



أميركا الجنوبية
بيئة طاردة
لحزب الله

ص 2



دمشق تستعيد
خان شيخون على وقع
تخبط تركي

ص 2



قطر تريد
الصومال
بأي ثمن

ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/08/21

20 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11443

Wednesday 21/08/2019

42nd Year, Issue 11443

سيطرة الانتقالي على أبين خطوة للسيطرة على شبوة

بين الشرعية والمجلس الانتقالي، في ظل تصعيد سياسي وإعلامي وعسكري متبادل من الطرفين.

وفي هذا السياق استأنفت وزارة الخارجية في الحكومة اليمنية تصعيدها ضد المجلس الانتقالي واتهامها دولة الإمارات العضو الفاعل في التحالف العربي بتقديم دعم مالي وعسكري للانتقالي، وطالب نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي بوقف ما وصفه بالدعم الإماراتي للانتقالي بشكل فوري وكامل.

وقال الحضرمي في بيان صحافي "إن ما تشهده محافظة عدن من تصعيد غير مبرر من قبل قوات المجلس الانتقالي المدعومة من قبل الإمارات أمر مرفوض وغير مقبول".

ولوح الحضرمي بأن "التصعيد سيعمل على تقويض وإفشال جهود الوساطة" السعودية.

ويعتبر خبراء سياسيون أن شروط الحوار السياسي بين الأطراف المدعومة لم تتضح بعد مع استمرار منطق الغلبة وارتفاع وتيرة الرهانات السياسية وشعور الشرعية اليمنية بأنها لا زالت قادرة على اجتذاب قيادة التحالف العربي إلى صفها، في الوقت الذي يسود اعتقاد لدى قيادات المجلس الانتقالي التي سيطرت على العاصمة المؤقتة عدن وتوسّع لمد سيطرتها إلى المحافظات المجاورة أن الحوار لن ينجح إلا بعد اقتناع الشرعية بأنها فقدت القدرة على المناورة السياسية.



محمد الحضرمي

التصعيد في عدن

يقوض جهود

الوساطة السعودية

وطالب الانتقالي حكومة الشرعية بالقبول بالواقع الجديد الذي فرضه في عدن، ويسعى لفرقه في كل من أبين وشبوة في الفترة القادمة، وهو ما ينسجم مع الخطاب الإعلامي لقيادة المجلس التي تسعى لأن تكون المكون الوحيد الممثل للفضية الجنوبية تحت سقف الشرعية ومواجهة المشروع الإيراني في اليمن.

وتستمر الحكومة اليمنية جهودها في الضغط على التحالف ومحاولة وضعه في مواجهة مفترضة أمام المجلس الانتقالي، من خلال سياسة الضخ الإعلامي التي تحاول إظهار الانتقالي كنسخة جنوبية من الجماعة الحوثية.

وطالب مجلس الوزراء في اجتماع استثنائي عقده برئاسة معين عبدالملك، مواجهة ما أسماه بالتمرد المسلح بكل الوسائل في عدن. داعيا القوى السياسية والاجتماعية للالتفاف حول الرئيس هادي.

وفي انعكاس لحالة الاهتمام التي تحظى بها التطورات المتسارعة في جنوب اليمن عقد مجلس الأمن الدولي جلسة حول اليمن، الثلاثاء، بعد ساعات قليلة من لقاء جمع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي أشار غريفيث إلى أنه اتفق معه "على ضرورة استمرار الحوار جنوب اليمن".

وقال المبعوث الأممي في تغريدة إنه عقد اجتماعا إيجابيا ومثمرا، الإثنين، مع نائب وزير الدفاع السعودي، موضحا أن هناك "جهودا طاهرة تحت قيادة الأمير خالد بن سلمان، لاستعادة النظام والاستقرار في جنوب اليمن".

عدن - سيطرت قوات من الحزام الأمني اليمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي على أجزاء من محافظة أبين، شرق عدن، بعد اشتباكات محدودة في مدينة زنجبار مركز المحافظة انتهت باقتحام قوات الحزام الأمني لمعسكر الشرطة العسكرية في منطقة "الكود" على الطريق الرابط بين عدن وأبين.

وقالت مصادر محلية في أبين لـ"العرب" إن وساطات قبلية واجتماعية نجحت في خفض مستوى التوتر وتبادل الأسرى، والبدء بمسار تفاوضي حول مصير بعض المعسكرات المتمركزة على مداخل العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، من بينها معسكر قوات الأمن الخاصة.

وأكدت المصادر أن المدن الرئيسية في محافظة أبين مثل زنجبار وجعار خاضعت منذ وقت مبكر لسيطرة قوات الحزام الأمني بقيادة عبداللطيف السيد، التي تمكنت من طرد مسلحي تنظيم القاعدة وتأمين محافظة أبين المتاخمة لعدن.

وأكدت المصادر أن مدّ الحزام الأمني واعتبر مراقبون أن مدّ الحزام الأمني سيطرته على محافظة أبين هو انعكاس مباشر للسيطرة على عدن، حيث تعد أبين خاصرة العاصمة اليمنية المؤقتة، التي اتخذتها الجماعات الإرهابية منطلقا لمهاجمة عدن واستهداف قوات الحزام الأمني، كما أنه رسالة تؤكد تضعف قاعدة التأييد للرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي حتى في مناطقه القبلية.

واعتبرت مصادر سياسية يمنية في تصريح لـ"العرب" أن السيطرة على عدن تشققت أن لا قاعدة شعبية للرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي في المحافظة التي ينتمي إليها والتي فيها مسقط رأسه.

وتوقع مراقبون أن يمتد الصراع بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة الشرعية إلى محافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز، والتي تشهد بحسب مصادر مطلعة ذكرت لـ"العرب" وجود حالة تشديد عسكري غير مسبوقة، تساهم فيها أطراف محلية وإقليمية مختلفة.

وتعتبر أطراف الصراع في جنوب اليمن، معركة الاستحواذ على محافظة شبوة، الأكثر تعقيدا، نظرا لحالة الاستقطابات التي تسودها، وأهميتها الاستراتيجية لكل من المجلس الانتقالي والرئيس هادي وحزب الإصلاح الإخواني الذي يخشى من سيطرة الانتقالي على المحافظة الهامة المتاخمة لمعقل الإخوان في محافظة مارب المحاذية.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" عن دخول الدوحة ومسقط على خط الأزمة في شبوة، من خلال دعم الشيخ القبلي أحمد مساعد حسين، الذي أكدت المصادر تلقيه دعما ماليا كبيرا من عمان التي كان يقيم فيها وقطر لخوض معركة كسر عظم مع المجلس الانتقالي، كما تحدثت مصادر إعلامية جنوبية عن تعزيزات عسكرية وبشرية قادمة من محافظة مارب لدعم القوات الموالية لهادي وجماعة الإخوان.

إلا أن مصادر يمنية استبعدت أن يشمل الهجوم محافظة شبوة، مشيرة إلى أن السيطرة على أبين ضرورية لأنها تحمي ظهر مدينة عدن، إضافة إلى أن أبين جزء من إقليم عدن كما تحدده نتيجة مؤتمر الحوار الوطني.

في غضون ذلك أشارت مصادر دبلوماسية خليجية إلى تعثر الجهود التي يقوم بها التحالف العربي للتهنئة والدفع باتجاه عقد حوار ثنائي في جدة

تونس أقوى: الشاهد يستند على إنجازات حكومته لكسب رهان الرئاسة

علاقة الشاهد بالنهضة محكومة بتوازن القوى بعد فتح ملف الجهاز السري



شعارنا الجديد "تونس أقوى"

متكاملا في سياق حملته الانتخابية، يعي جيدا معنى العمل ضمن دائرة التوازنات التي تحكم البلاد داخليا وإقليميا ودوليا، وهو بذلك سيُغلب مصلحة البلاد على قاعدة درء المخاطر، وكسب المزيد من المنافع.

بيد أن مراقبين يرون أن المرشح يوسف الشاهد، سيواجه الكثير من التحديات خلال هذا السباق الرئاسي بالنظر إلى كثرة الفخاخ السياسية، والاتهامات وجملة الانتقادات الموجهة لحصيلة عمل حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية، التي لا يمكن تجاهلها أو غض النظر عن مساحتها وتأثيرها.

وستكون تلك الانتقادات التي ستزايد خلال الأيام والأسابيع القادمة، حاضرة بقوة في هذا السباق الرئاسي، ما يعني أن الشاهد الذي يُسجل له أنه استطاع الحفاظ على منصبه كرئيس للحكومة، وعلى استمرارية عمل حكومته طيلة ثلاث سنوات، مُضطر لمواجهتها بخطاب واضح يمكنه من تقوية حظوظه حتى يظفر بكرسي الرئاسة في قصر قرطاج.

وفيما يُحاول الشاهد ترتيب أوراقه، لا يتردد مُقربون منه تحدثوا لـ"العرب"، في القول إن المتابعة الموضوعية لحصيلة عمل حكومة الشاهد خلال السنوات الثلاث الماضية، تشير بوضوح إلى أنه كان أول من أثار موضوع الجهاز السري لحركة النهضة، وسهل على القضاء القيام بدوره في هذا الملف، ما يعني أن علاقته بهذه الحركة الإسلامية يحكمها "التنافس داخل المربع السياسي، وخارج دائرة العنف".

ويُشدّدون على أن الشاهد الذي سيقدم خلال الأيام القليلة القادمة برنامجا

وحالت دون استفحالها، وصولا إلى وضع البلاد على سكة التعافي، وذلك بإرادة سياسية قوية عكستها جملة القرارات التي كان لها كبير الأثر في وقف النزيف الاقتصادي الذي تعكسه جملة من المؤشرات والبيانات الإحصائية.

ويجد هذا الرأي صدق له في خطاب الشاهد كمرشح رئاسي الذي لا يترك أي فرصة تفوت دون أن يُدافع عن حصيلة عمل حكومته خلال السنوات الثلاث الماضية، والظهور في صورة السياسي الذي لا يزال يُمسك بزمام الأمور بيده باعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ضمن ما تُتيحه مُعادلات موازين القوى في البلاد.

ويحرص الشاهد على ألا يبدو في موقف العاجز أو المُستسلم للخيارات التي تحاصره وتضيق عليه هامش المناورة، وذلك من خلال إبراز ما يصفه بـ"المكتسبات السياسية والاقتصادية"، حيث يستند في خطابه على جملة من العناوين والشعارات التي تدفع إلى التفاؤل بمستقبل البلاد.

ويتجلى هذا الحرص في تدوينة له استعرض فيها تلك المكاسب على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية، حيث قال فيها إنه "في ثلاث

تونس - لا يُخفي رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، رغبته في كسب رهان الانتخابات الرئاسية المُبكرة المُقرر تنظيمها في منتصف شهر سبتمبر القادم، إثر ترشحه لها باسم حزبه "تحيا تونس".

ويرسم الرهان الذي يأتي وسط تطورات سياسية تُوصف بالعاصفة، ملامح خارطة سياسية جديدة في المشهد العام في البلاد، تعددت فيها احتمالات لا تخلو من المفاجآت التي لا تعرف حتى اللحظة اتجاهاتها، وإن كانت المؤشرات التي تتالت تُفسر بعضا من أبعادها في سياق الغايات من هذا الترشح الذي يهدف إلى أن تكون "تونس أقوى".

ورجحت تسريبات سياسية أن يكون عنوان شعار الحملة الانتخابية ليوسف الشاهد "تونس أقوى" حيث رتب أوراقه واختار سليم العزاسي الأمين العام لحزب "تحيا تونس"، ورفيق دربه في مسيرته السياسية، ليكون مديرا لحملة الانتخابية.

ويؤكد الشاهد أن المنافسة في هذا السباق الرئاسي التي بدأت ببعض تهديدي مُتعدد المصادر، لن تكون سهلة سياسيا، ليس فقط على مستوى المنافسين الأقوياء مثل وزير الدفاع المستقيل عبدالكريم الزبيدي، ونائب رئيس حركة النهضة الإسلامية عبدالفتاح مورو، وإنما أيضا بسبب طبيعة هذه المرحلة التي تتسم بكثافة التحديات التي تواجه تونس اقتصاديا واجتماعيا وكذلك أمنيا وعسكريا.

ويُقر المُقربون من الشاهد، بأن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها تونس، "قاسية"، إثر تراجع قيمة الدينار وتفاقم التضخم والعجز التجاري، إلى جانب هاجس استمرار البطالة في مستويات عالية، وتدهور القدرة الشرائية للمواطن الذي تحول إلى هاجس ضاغط على الدولة والمجتمع.

لكنهم يؤكّدون في المُقابل، أن حكومة يوسف الشاهد استطاعت خلال السنوات الثلاث الماضية، محاصرة تلك الأوضاع،

مكتسبات حكومة الشاهد

- محاصرة العمليات الإرهابية
- إعادة الثقة بالحكومة
- إعادة ثقة السياح والمستثمرين
- المراهنة على الشباب

رئيس البرلمان العراقي يرفع الحصانة

عن أشد منافسيه لتصفية حسابات بيع وشراء المناصب

بغداد - وجه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، ضربة كبيرة، لأحد أبرز خصومه السنة في مجلس النواب، عندما استجاب لطلب قضائي برفع الحصانة عن النائب طلال الزويبي، منهي سلسلة مناكفات تخللنها اتهامات بالفساد وبيع وشراء المناصب والمقاعد النيابية. ويتبنى كل من الحلبوسي والزويبي إلى الطائفة السنية في العراق، وينحدر كلاهما من محافظة الأنبار، حتى إنها يتشابهان في البيئة العشائرية التي صعدت بنجم كل منهما في عالم السياسة.

وقال مقربون من رئيس البرلمان إن "الكيل طغى بالحلبوسي، فقرر رفع الحصانة عن الزويبي".

وبشكل مفاجئ، وقع الحلبوسي وثيقة موجهة إلى الادعاء العام، جاء فيها، "نظرا لكثرة الشكاوى الواردة إلينا بتهم فساد موجهة إليه (...) تقرر رفع الحصانة عن النائب طلال خضير عباس الزويبي".

وجاءت الوثيقة التي وقعها الحلبوسي، جوابا على طلب تقدم به الادعاء العام في العراق، إلى رئاسة البرلمان، بشأن إمكانية رفع الحصانة عن الزويبي، بعد اكتمال التحقيقات في قضية ابتزاز مرفوعة ضده.

ويضع مراقبون هذا التطور، في سياق تصفية الحسابات بين السنة، والتخلص من المنافسين المزعجين، في مرحلة تتشغل خلالها

الدولة العراقية بازمامات أخرى كبيرة، بينها التوتر في الخليج بين الولايات المتحدة وإيران، وتغول الحشد الشعبي، ما يتيح فسحة واسعة لإنهاء بعض المتعلقات السياسية.

وبالتخلص من الزويبي، يكون الحلبوسي قد أنهى فصلا مزجعا من حياته السياسية، اتسم بالنعرض المستمر للضغوط المرتبطة بتوجيه



زيادة الشكاوى ضد

البرلماني طلال الزويبي

بتهمة الفساد

ولم يستبعد مراقب سياسي عراقي أن تكون حادثة رفع الحصانة النيابية عن الزويبي مجرد زوبعة مختلفة، الهدف منها جر القوى السنية إلى صراع مكشوف في ما بينها لا لإضعافها.

دمشق تستعيد خان شيخون على وقع تخبط تركي

موسكو تحذر أنقرة والفصائل من مغبة استهداف جنودها المنتشرين في إدلب



في وضع مريح عسكريا وسياسيا

تنفيذه، بسبب ما تعتبره دمشق مفاصلة من تركيا. واتهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء "الجهاديين" بخرق الاتفاق "على مرأى من المراقبين الأتراك، مشيراً إلى وجود جنود روس محذرا من مغبة المساس بهم في ما بدا الطريق الدولي في قرية معر حطاط شمال خان شيخون.

ولم يتمكن الرتل، المؤلف من قرابة خمسين آلية من مصفحات وناقلات جند وعربات لوجستية بالإضافة إلى خمس دبابات على الأقل، من إكمال طريقه إلى مورق بعد تعرض مناطق قريبة منه للقصف وفق المرصد، ما دفعه إلى التوقف منذ بعد ظهر الاثنين على الطريق الدولي في قرية معر حطاط شمال خان شيخون.

سيرجي لافروف: الإرهابيون يهاجمون من مناطق تواجد نقاط المراقبة التركية

مولود جاويش أوغلو: تركيا لا تنوي نقل نقطة المراقبة التاسعة في إدلب إلى مكان آخر

وتتعرض طرقات مؤدية إلى المنطقة الثلاثاء لقصف جوي. وإدلب مشمولة باتفاق روسي تركي لخفض التصعيد واتفاق آخر تم توقيعه في سوتشي في سبتمبر نص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح تفصل بين الجيش السوري والفصائل على أن ينسحب الجهاديون منها. وجنب الاتفاق إدلب هجوما لظالما لوحت دمشق بشئنه، وإن كان لم يستكمل

إلى نقطة المراقبة التركية في بلدة مورق إلى الجنوب من خان شيخون في محافظة حماة.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على غالبية محافظة إدلب والمناطق المحاذية لها، حيث تنتشر أيضا فصائل معارضة أقل نفوذا بعضها منضو ضمن تحالف الجبهة الوطنية للتحرير.

وجاء انسحاب الفصائل بعد سيطرة الجيش السوري المدعوم من روسيا على أكثر من نصف المدينة، وتمكنه من قطع طريق حلب - دمشق الدولي أمام تعزيزات عسكرية أرسلتها أنقرة وكانت في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، حيث توجد أكبر نقطة مراقبة تركية في بلدة مورق.

ويمر جزء من هذا الطريق في إدلب، وهو يربط مدينة حلب (شمال) بدمشق، ويقول محللون إن النظام يريد استكمال سيطرته عليه.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن "باتت نقطة المراقبة التركية في مورق بحكم المحاصرة، ولم يبق أمام عناصرها إلا الانسحاب عبر طرق تحت سيطرة النظام ميدانيا أو ناريًا."

وكانت أنقرة أعلنت الاثنين تعرض رتلها إثر وصوله إلى ريف إدلب الجنوبي لضربة جوية، تسببت في مقتل ثلاثة مدنيين، لكن المرصد أكد أنهم من مقاتلي المعارضة.

استعادة مدينة خان شيخون تعد إنجازا نوعيا في مسار مساعي الحكومة السورية لاستعادة محافظة إدلب الواقعة تحت سيطرة جماعات جهادية ومقاتلة مدعومة من تركيا، ويقول المراقبون إن أنقرة تبدو في موقف صعب في ظل ضغوط روسية عليها لإخلاء نقاط المراقبة المنتشرة في المحافظة.

دمشق - باتت مدينة خان شيخون الاستراتيجية عمليا تحت سيطرة الجيش السوري، بعد انسحاب الفصائل الجهادية والمقاتلة منها، لتصبح أكبر نقطة مراقبة تركية موجودة في المنطقة بموجب تفاهم بين أنقرة وموسكو تحت مسمى نيران الجيش وسط أنباء عن مفاوضات روسية تركية بشأن إخلائها. وحذرت أنقرة الثلاثاء دمشق من "اللعاب بالنار" غداة إعلانها تعرض رتل عسكري تابع لها لضربة جوية أثناء توجهه إلى نقطة المراقبة التركية جنوب خان شيخون، بينما دعت موسكو تركيا لضمان إلى إخلاء تلك النقاط المنتشرة في إدلب ومحيطها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي "كما قلنا سابقا، سنفعل كل ما يلزم لضمان أمن عسكرينا ونقاط المراقبة الخاصة بنا".

وأضاف أوغلو أن تركيا "لا تنوي نقل نقطة المراقبة التاسعة في إدلب السورية إلى مكان آخر"، في دالة على أن الهدف الأساس لتركيا من تلك النقاط ليس ضمان تطبيق اتفاق سوتشي بقدر ما هو تثبيت مركز نفوذ.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء بانسحاب "هيئة تحرير الشام والفصائل المعارضة من مدينة خان شيخون ومن ريف حماة الشمالي، فيما تعمل قوات النظام على تمشيط المدينة".

ونفت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) الانسحاب من ريف حماة الشمالي. وأشار المتحدث باسمها على حساب الهيئة على تطبيق تليغرام إلى "إعادة تمركز" قواتها جنوب خان شيخون.

بالمقابل أشارت الجبهة الوطنية للتحرير، وهي تحالف آخر لمقاتلي المعارضة تدعمه تركيا، إلى أن قواتها غادرت مواقع بات من العسبر تامين خطوط إمدادها وأعدت الانتشار في مواضع أخرى نتيجة للقصف في منطقة شمال حماة.

وأضافت في بيان "لم يغادر الثوار المقاتلون شبيرا من الأرض إلا بعدما أذاقوا العدو فيه بأسا شديدا". وقال المرصد والمصدر العسكري الموالي لدمشق إن مقاتلي المعارضة انسحبوا

في وضع مريح عسكريا وسياسيا

من اتهام أنقرة بـ"التدخل" العسكري هو أن "تظهر تركيا وليس الجيش السوري، وكأنها المنتهكة الأبرز لاتفاق سوتشي". وتنتشر أنقرة بموجب هذا الاتفاق 10 نقاط للمراقبة في إدلب. وتتهمها دمشق بالتكف في تطبيقه.

ويقول الباحث في مجموعة الأزمات الدولية سام هيلر "أثبتت دمشق وحليفها الروسي أن نقاط المراقبة التركية قد تعقد التقدم العسكري على الأرض، في ظل رغبتهما في تجنب إيقاع ضحايا في صفوف الجنود الأتراك، إلا أن هذه النقاط لا تكفي لردعهما عن المضي قدما".

ومن غير الواضح وفق هيلر، ما إذا كانت دمشق بدعم روسي ستواصل تقدمها ميدانيا أم ستكتفي بتثبيت مواقعها الجديدة.

واستهدف القصف الثلاثاء مناطق عدة شمال خان شيخون بينها قرية بئين. وتسبب التصعيد حتى الآن في مقتل أكثر من 860 مدنيا وفق المرصد، ونزوح أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

وتشهد سوريا نزاعا داميا تسبب منذ اندلاعه في 2011 في مقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دمارا هائلا في البنى التحتية وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

قوى التغيير تتفق على مرشحها للمجلس السيادي

الخرطوم - توصلت قيادة تحالف "إعلان الحرية والتغيير"، بعد اجتماع عاصف امتد حتى فجر الثلاثاء، إلى حسم قائمة مرشحها للمجلس السيادي.

وذكر موقع "سودان تريبيون" أن النقاشات الكثيفة التي اتسمت باجواء بالغة التوتر وملاسنات بدأت منذ ظهر الاثنين تمخضت عن توافق على كل من عائشة موسى وحسن شيخ إدريس ومحمد الفكي سليمان وصديق تاور ومحمد حسن التعايشي.

واعتبرت عودة التعايشي الذي سبق الاعتراض عليه بمقابلة الحل الوحيد بعد رفض التنظيمات المهنية المنضوية تحت لواء تجمع المهنيين تعيين المحامي عثمان طه إسحق عضو الحزب الشيوعي وعضو وفد الحرية والتغيير التفاوضي مع المجلس العسكري.

وسبق لتجمع المهنيين التوضيح في بيان أصدره الاثنين أنه لم يشارك في اختيار عثمان طه بعد فشله في إيجاد شخصية وطنية مستقلة من دارفور كان عليه اختيارها.

وقبل الاتفاق على عودة التعايشي المرشح الأول لقوى الحرية والتغيير ناقش الاجتماع تسمية محمد طاهر ترجوك، وهو وكيل نيابة سابق، ممثلا لدارفور بديلا عن طه، إلا أنه برزت تحفظات عليه هو الآخر.

وتجدر الإشارة إلى أن عثمان طه أعلن مساء الأحد اعتذاره عن قبول الترشيح بعد الرفض الذي واجهه من قبل تنظيمات تجمع المهنيين التي قالت إن اختياره يتعارض مع مبدأ عدم مشاركة تنظيمات قوى الحرية والتغيير في الأجهزة التنفيذية.

ويتنظر أن يعلن رئيس المجلس العسكري مساء الثلاثاء (لم يحصل حتى موعد طباعة الصحيفة) تشكيل مجلس السيادة وتعيين عبدالله حمدوك رئيسا للوزراء. وسيتم حل المجلس العسكري الانتقالي بعد ذلك.

وكان المجلس العسكري الانتقالي أعلن الاثنين إرجاء تشكيل مجلس السيادة لمدة 48 ساعة بناء على طلب من قوى الحرية والتغيير حتى تتمكن من الوصول إلى توافق بين مكوناتها على قائمة مرشحها الخمسة لمجلس السيادة.

ووقع المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير السبت في الخرطوم بصفة نهائية على الوثائق النهائية التي تنظم سير الفترة الانتقالية.

وكانت مصقوفة إنفاذ الوثيقة الدستورية قد نصت على أن يعين مجلس السيادة ويحل المجلس العسكري الانتقالي في 18 من شهر أغسطس الجاري ويؤدي أعضاء المجلس السيادي اليمين في 19 أغسطس، وفي ذات اليوم يعقد أول اجتماع له.

وحصد الممثل 20 أغسطس موعدا لتعيين وإعلان اسم رئيس الوزراء في الحكومة المدنية الجديدة رسميا، على أن يؤدي القسم الدستوري في 21 أغسطس.

أميركا الجنوبية بيئة طاردة لحزب الله

البرازيل على خطى باراغواي والأرجنتين في تصنيف حزب الله اللبناني منظمة إرهابية

"تقوم حاليا بتحليل خياراتها للمضي قدما في هذا الاتجاه". ويرجح أن يؤدي إدراج البرازيل لحزب الله كمجموعة إرهابية إلى توتر جديد في العلاقات مع إيران التي تستورد منتجات برازيلية بأكثر من ملياري دولار سنويا.



وكانت العلاقة بين برازيليا وطهران قد شهدت توترا الشهر الماضي على خلفية رفض البرازيل تمكين سفينتين إيرانيتين محملتين بالحبوب راسبتين في الموانئ البرازيلية منذ أسابيع، من الوعود، استجابة للعقوبات الأميركية على طهران.

ويعتبر حزب الله إحدى أبرز أذرع إيران، وتتجاوز تهديداته منطقة الشرق الأوسط إلى عدة أجزاء من العالم ومنها أميركا الجنوبية حيث ينشط في تجارة المخدرات وغسيل الأموال.

فيلامايور "تهديدا خطيرا للأمنين الفردي والجماعي للمواطنين داخل وخارج أراضيهم". ولاقت خطوة أسونسيون ترحيبا من الولايات المتحدة وإسرائيل. وقال السفير الأميركي لدى باراغواي "نهئي دولة باراغواي على الاعتراف بهذه التنظيمات كممنظمات إرهابية ونعتقد أن هذه خطوة مهمة في مكافحة الإرهاب في المنطقة".

وأضاف السفير الأميركي "ستتقل هذه التسميات من قدرة هذه المنظمات خاصة على جمع التبرعات في أميركا الجنوبية، وستسمح لبلداننا بالعمل بشكل واثق وفعالية أكبر في منع ومكافحة الإرهاب الدولي".

من جهته غرد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تويتر "نرحب بقرار رئيس باراغواي ماريو عبده بتعريف 'حزب الله' و'حماس' على أنهما منظمتمان إرهابيتان". وأضاف نتنياهو "إننا نعمل حتى نتخذ المزيد من الدول هذه الخطوة المهمة".

وتقود الولايات المتحدة جهودا كبيرة لدفع دول أميركا الجنوبية إلى اتخاذ مواقف حازمة خاصة تجاه حزب الله

في المثلث الحدودي "حيث يشارك حزب الله في تهريب المخدرات وسرقة الملكية الفكرية وغسل الأموال". وتشمل القرار، إلى جانب حزب الله وحماس، تنظيمي "داعش" و"القاعدة" اللذين يشكلان أيضا وفق الوزير مؤتمر صحافي ضرورة اتخاذ إجراءات

وأوضح وزير داخلية باراغواي خوان إرنيسفو فيلامايور في وقت لاحق أن قرار إدراج التنظيمات الإرهابية جاء بأمر من الرئيس ماريو عبديو بينيتيز (لبناني الأصل). وأكد فيلامايور في مؤتمر صحافي ضرورة اتخاذ إجراءات

ويأتي قرار باراغواي بعد نحو شهر على قيام الأرجنتين بتصنيف حزب الله تنظيما إرهابيا وسط ترجيحات بان تتخذ دول أخرى في هذا الجزء من العالم ذات الإجراء، على غرار البرازيل.

وذكر بيان للرئاسة أن الباراغواي "تتعاون بشكل حاسم في الحرب العالمية ضد الإرهاب، بأي من مظاهرها، عبر التصديق على المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وتدعم الأمم المتحدة، كما منظمة الدول الأميركية في مكافحة الإرهاب العالي والدولي".

وأفاد البيان بأن الحكومة ستقوم بالمزيد من الخطوات المالية لمكافحة الإرهاب "خصوصا أن لدى أجهزتها الأمنية والاستخباراتية معلومات عن العلاقة بين حزب الله ومنظمات إجرامية في المدن الحدودية" في إشارة إلى المثلث الحدودي الذي يربطها مع البرازيل والأرجنتين.

بيروت - أدرجت باراغواي حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية، في خطوة تعكس تغيرا في توجهات دول أميركا الجنوبية، في التعاطي مع التنظيمات المسلحة في المنطقة.



ميليشيا عابرة للحدود

خلية الأزمة تواجه علي محسن صالح الأحمر

نائب الرئيس اليمني لم يعد مؤهلاً لأي دور مستقبلي بفعل دوره في تعثر المعركة ضد الحوثيين



صانع الهزائم يخوض معركته الأخيرة

التحرير التي يدعمها التحالف العربي، إلى جانب مسؤوليته عن أخونة الجيش الوطني والأجهزة الأمنية والسلطات المحلية في المحافظات المحررة. ويؤكد خبراء عسكريون وسياسيون أن تاريخ الأحمر المليء بالصراعات العسكرية والسياسية مع مختلف الأطراف اليمنية الفاعلة اليوم، ودوره الملتبس في إرباك الشرعية، لا يجعله مؤهلاً للعب أي دور مستقبلي، وهو الأمر الذي بات التحالف العربي والحكومة الشرعية يدركانه تماماً، على اعتبار أن الرجل جزء أصيل من المشاكل والأزمات التي تجتاح اليمن اليوم وبالتالي لا يمكن أن يكون فاعلاً أو مقبولا كرئيس لخلية أزمة هو أحد أسبابها الرئيسية.

والسعي لاختراقه من خلال عناصر إخوانية أسلخت عن الحزب في 2011. ويقيم نائب الرئيس اليمني علاقات سيئة مع معظم المكونات والتنظيمات السياسية اليمنية ذات التوجه الليبرالي والقومي واليساري وحتى الحوثيين بالنظر إلى دوره في إدارة الصراعات المسلحة في زمن الرئيس السابق علي عبدالله صالح وإشرافه على ملف الجماعات الإسلامية التي يرتبط بها عقائدياً وتنظيمياً. وقُتل الأحمر، الذي يتولى الإشراف على الملف العسكري في الشرعية، في حسم أي من المعارك أو الجبهات في الحرب ضد الحوثيين، ويعتبره خبراء عسكريون المسؤول الأول عن تعثر معارك

ووقفت قيادات بارزة في حزب المؤتمر المنتمئة إلى جناح صالح بعد مقتله ضد مساع حثيثة قام بها الأحمر لتبوء منصب نائب رئيس حزب المؤتمر بعد حصوله على دعم محدود من قيادات سابقة في الحزب أعلنت استقلالها منه وكانت تنتمي عقائدياً إلى فكر الإخوان. وقالت مصادر في حزب المؤتمر لـ"العرب" إن اجتماعات جدة التي ترعاها الحكومة السعودية للتقريب بين تيارات حزب المؤتمر توافقت على رفض أي دور لعلي محسن الأحمر في قيادة الحزب، وقطعت الطريق على محاولاته التمرس خلف تاريخ الحزب ورصيده السياسي. واتهمت تلك المصادر الأحمر بلعب دور في إفشال التقارب بين تيارات المؤتمر

الوديعة على الحدود السعودية، لا تزال في قبضة قوات عسكرية موالية للأحمر. وتتطابق مواقف قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام مع ما يطرحه المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يأتي على رأس مطالبه اليوم تحييد دور الأحمر في الشرعية وكف يده عن مؤسساتها المدنية والعسكرية. وتنتظر الكثير من قيادات المؤتمر إلى نائب الرئيس الحالي باعتباره سبباً رئيساً في انهيار نظام الرئيس الراحل علي عبدالله صالح وتفكيك الجيش اليمني السابق والويدة الحرس الجمهوري بعد أن أعلن انضمامه إلى الاحتجاجات المناهضة لنظام صالح وإيجازه لوحدة من الجيش كانت تآمر بامره للتمرد على الدولة آنذاك.

تشكيل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لخلية أزمة بهدف معالجة الأوضاع التي آلت إليها سيطرته بعد مواجهاتها مع المجلس الانتقالي الجنوبي، لا يعدو في رأي المطلعين على الشأن اليمني، أن يكون تعميقاً للأزمة ذاتها وإمعاناً في سياسة الهروب إلى الأمام، خصوصاً وأن رئيس الخلية ليس سوى أحد رموز جماعة الإخوان المسلمين السبب الرئيس في تأجيج الخلافات وتحولها إلى صراع على الأرض.

لندن - قالت مصادر مقرية من الرئاسة اليمنية إن اجتماع الرئيس عبدربه منصور هادي بقيادات الشرعية، خلص إلى تشكيل خلية لإدارة الأزمة برئاسة نائب الرئيس اليمني علي محسن صالح الأحمر، وعضوية رئيس مجلس النواب سلطان البركاني ورئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك ومدير مكتب رئاسة الجمهورية عبدالله العليمي ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري ووزير الدفاع محمد علي المقدشي. ويعكس الإعلان عن هذه الخلية في هذا الوقت، وبالنظر لخلفيات العديد من أعضائها حالة الارتباك وعمق الأزمة التي تعيشها الشرعية اليمنية في أعقاب سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على العاصمة المؤقتة عدن، وتراجع هامش الخيارات لديها.

علي محسن صالح الأحمر إخواني منبوذ شارك في كل حروب اليمن على مدى ثلاثة عقود وخسر علاقاته مع الجميع

ووصف مراقبون الإعلان عن خلية الأزمة التي سرّبت بعض وسائل الإعلام شبه الرسمية خبراً حول نفي تشكيلها بعد ساعات من الإعلان عنها، بأنه تصدير لأزمة جديدة ستسهم في تعقيد الملف اليمني، في ظل الإصرار على تجاهل أسباب الصراع الذي يجتاح المشهد اليمني، نتيجة لإعادة إنتاج أدوات الصراع ووجوهه القديمة. ويتهّم نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر الذي عبّئ الرئيس هادي رئيساً لخلية الأزمة بأنه أحد عوامل

الميليشيات تمنع ضبط فوضى المنافذ الحدودية بين العراق وإيران

كرمانشاه، يتم حالياً تصدير 300 شاحنة من السلع والبضائع إلى العراق يوميا عبر منفذ سومار وبالقالي، فإن العراقيين يسعون جاهدين لعدم إغلاقه". وأوضح بازوند "إنه نظراً إلى أننا على اعتاب حلول شهر محرم الحرام وكذلك أربعينية الإمام الحسين، سيتم توجيه صادرات إيران من السلع والبضائع للعراق التي تمر عبر المنافذ الحدودية الأخرى، إلى منفذ سومار الحدودي الأمر الذي يجعل إعادة فتح هذا المنفذ ذات أهمية بالغة للبلدين".

إيران هي الطرف المستفيد من النشاط في المعابر الحدودية فيما العراق يسد الفاتورة من اقتصاده وأمنه وصحة مواطنيه

ويتدفق كل عام بضعة ملايين من الزوار الشيعة على العراق لزيارة الأماكن المقدسة لديهم، إحياء لذكرى مقتل الحسين ثم لليوم الأربعين بعد مقتله، الأمر الذي يمثل فرصة اقتصادية لبعض السكان، لكنه بدأ يفقد عبقاً آمناً على السلطات العراقية بفعل الجهد الكبير لحماية هؤلاء الزوار من جهة، ولما اقتبهم أيضاً، إذ أن الزيارة تمثل أيضاً فرصة سانحة لمهربي السلع، وأيضاً المخدرات من إيران، وكذلك للمتاجرين بالتأشيرات المزورة. وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، الثلاثاء، ضبط ثلاثة مسافرين إيرانيين بحوزتهم مواد مخدرة في منفذ زرباطية الحدودي بمحافظة واسط جنوبي العاصمة بغداد.

الحدودية هي إحدى وسائل تمويل الميليشيات على حساب مصلحة الدولة، وأن التناقص عليها شرس إلى درجة الاقتتال في بعض الأحيان. ويقول عراقيون إن قضية المنافذ الحدودية التي تضغط إيران باستمرار على العراق لإبقائها مفتوحة في كل الظروف، تمثل نموذجاً عن العلاقة غير المتكافئة بين بغداد وطهران والتي تجعل الأخيرة مستفيدة، فيما الأولى تكفي دائماً بتسديد الفاتورة من أمنها واقتصادها وسلامة بيئتها وصحة مواطنيها.

ومع اشتداد العقوبات الأميركية على إيران، ازداد هوس الأخيرة بفتح المنافذ مع العراق وتكثيف حركة التجارة عبرها والتي هي في الأساس باتجاه واحد، إذ يستقبل العراق أطناناً من السلع منخفضة الجودة وكذلك ممنوعة والضارة.

وقال بازوند في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" إنه "نظراً إلى دور منفذ سومار الحدودي التنموي بالنسبة لمحافظة كرمانشاه الإيرانية وديالي العراقية، فإن العراقيين خاصة المسؤولين في محافظة ديالي يحرصون على إعادة فتح هذا المنفذ واستعادة نشاطاته بصورة رسمية". وأضاف أن الجهود جارية حالياً لإعادة فتح الجزء العراقي من هذا المنفذ بنهاية الأسبوع المقبل، وذلك بتصريح من رئيس الوزراء العراقي. وتابع "أن" محافظ ديالي ورئيس مجلس المحافظة على حدود سومار وقدم الجانب العراقي خلاله اقتراحات بشأن تسهيل العبور". وذكر أنه "وفقاً لذكرى التفاهم الموقعة بين الجانبين نطلق، إلى إعادة فتح معبر سومار خلال أسبوع". وبحسب محافظ

بعقوبة (العراق) - لم تمض أكثر من عشرة أيام على إعلان السلطات العراقية عن قرارها إغلاق منفذ حدودي مع إيران، في إطار محاولة لضبط تدفق المخدرات ومختلف صنوف المواد الممنوعة والخطرة عبرها، حتى ضغطت الميليشيات الموالية لإيران والمحكمة في تلك المنافذ والمستفيدة منها، للشروع الفوري في إجراءات إعادة فتح المنفذ. وأعلن محافظ كرمانشاه الواقعة غرب إيران هوشك بازوند، الثلاثاء، عن توقيع مذكرة تفاهم بين بغداد وطهران لإعادة افتتاح منفذ مندي-سومار خلال أسبوع.

وكانت الحكومة العراقية قد أصدرت في الحادي عشر من الشهر الجاري أمراً بإغلاق المعبر الواقع ضمن مجال محافظة ديالي شمالي العاصمة بغداد، وتحويل موظفيه إلى معبر آخر بذات المحافظة. وجاء القرار بحسب مصادر مطلعة على خلفية تقارير أمنية تشير إلى تحول المنفذ إلى معبر لتهرب المخدرات والمواد الممنوعة والبضائع المسروقة والأسلحة. وتمزج من منفذ مندي الحدودي صادرات إيرانية إلى العراق بشكل يومي وبكميات كبيرة، حيث بلغت كمية تلك الصادرات خلال العام الماضي عبر المنفذ ذاته مليوناً و138 ألف طن بقيمة مليار و242 مليون دولار.

ويوصف المنفذ بأنه من "النقاط الساخنة" لقلة رقابة الدولة عليه وخضوعه لسلطة عدد محدود من قادة الميليشيات الشيعية، بحيث تصبّ موارده في جيوب هؤلاء دون أن يدخل منها شيء لخزينة الدولة. وكثيراً ما حذرت جهات عراقية ونواب بالبرلمان من أن المعابر والمنافذ

إسرائيل تدخل عاملاً مربكاً على المعادلة الأمنية في العراق

خلال زيارته الإثنين إلى أوكرانيا "ليس لإيران حصانة في أي مكان"، مضيفاً "ستتحرك ضدهم (الإيرانيين) حينما تستدعي الحاجة ذلك، وأيدينا طويلة". وأصبح شرس إسرائيل غارات جوية وتوجيهها ضربات صاروخية لمواقع تركز عناصر الحرس الثوري والميليشيات المرتبطة به في سوريا أمراً متكرراً ومألوفاً خلال السنوات الماضية، إلا أن استهداف إسرائيل لوكلاء إيران في العراق، أمر جديد ومربك سياسياً وأمنياً.

ولا يبدو أن إيران والحكومة العراقية، وكذلك الميليشيات الشيعية تمتلك الكثير من الخيارات للتصدي للضربات الإسرائيلية. فالعراق يفكر عملياً للدفاعات الجوية الفعالة وغير قادر على التحكم في قرار تنظيم حركة الطيران العسكري في أجواءه المستخدمة على نطاق واسع ودون موافقات مسبقة من الطيران الأميركي بمختلف أنواعه النفث والعُمودي والمسير. وحتى الميليشيات الشيعية المرتبطة بإيران والموجودة على الأراضي السورية واللبنانية ليست مطلقة اليد لاستخدام تلك الأراضي في الرد على الغارات الإسرائيلية سواء تمت في سوريا أو في العراق، وذلك مخافة تفجير الأوضاع وإيقاد شرارة حرب كبيرة لا ترغب فيها بيروت ولا دمشق، ولا حتى روسيا ذات النفوذ الكبير في سوريا. وسبق لقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق، إحدى أشرس الميليشيات في العراق وأكثرها ولاء لإيران، أن ظهر في الجنوب اللبناني مهذراً باستهداف إسرائيل لكن تهديده اعتبر مجرد تصريح للاستهلاك الإعلامي، وهو ما ثبت بالفعل لاحقاً.

العراقية بغداد، تتحول إلى قنعة بان هجمات جوية وراء تلك التفجيرات المدمرة، بينما لم يتردد البعض في القول إن الطيران الحربي الإسرائيلي هو من قام بتدمير معسكر أبو مننظر المحمداوي في محافظة ديالى، ومعسكر الشهداء في أمري بمحافظة صلاح الدين، ومعسكر الصقر بجنوب بغداد.

وتعمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن لا يغلق باب الشكوك بتلميحه إلى مسؤولية إسرائيل عن تلك الهجمات، على اعتبار المواقع المستهدفة بها مواضع للوجود الإيراني على الأراضي العراقية بالنظر إلى تبعية ميليشيات الحشد لإيران وارتباطاتها الواسعة بالحرس الثوري الإيراني.

وفي ذلك رسالة مبرجة لإيران سواء ثبتت المسؤولية الإيرانية عن تدمير معسكرات الميليشيات في العراق، أم لم تثبت. ونقلت القناة الإسرائيلية الثالثة عشرة عن نتانياهو قوله للصحافيين،



انتهت الانتصارات وبدأت الورطة

خلافات العائلة الحداثية بتونس تصعب التوافق على مرشح للرئاسة

عبدالكريم الزبيدي يتهم أنصار مهدي جمعة بالترويج لإشاعة انسحابه من السباق الرئاسي



الإشاعات تلاحق الزبيدي

الكبير للزبيدي ربما يدفع للتكهّن بعدم وجود تقارب أو تنسيق بين مرزوق والزبيدي لصالح انسحاب أحدهما لصالح الآخر.

وسجل الأحد أول انسحاب من المرشحين المقبولين للمشاركة، حيث أعلن رئيس حزب "تونس بيتنا" فتحي الورفلي سحب ترشحه ليدعم مرشحة حزب "الأمّل" ومناقسته سلمى اللومي، وبذلك يكون أول انسحاب من سباق الرئاسة الانتخابي، في حين يتربّع الشارع التونسي انسحاب مرشحين آخرين بما يبذّر حيرة الناخبين.

على رفض القواعد لتواجهه في هذه المسؤولية". وتابع "محسن مرزوق لم تكن له في واقع الأمر صلة بالحملة الانتخابية للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي إلا الاسم لا أكثر ولا أقل، وقد عين مديراً للحملة الانتخابية ولم يباشر إلا بطريقة صورية مقتصرة على بعض التصريحات الإعلامية، ولم يكن له أي تواجد فعلي أو ميداني".

ولن يبدو هذا التلاسن بين مرزوق وحافظ قائد السبسي بعيداً عن معركة المرشحين للانتخابات الرئاسية، إلا أن مراقبين يرون أن دعم حزب داء تونس

عجزه عن تنظيم المؤتمر الوطني للحزب، حيث قال "عين محسن مرزوق أميناً عاماً في نفس البيان الذي عيّنت فيه شخصياً نائب رئيس وصدر البيان من الهيئة التأسيسية ثم السياسية للنداء بتوقيع من السيد محمد الناصر".

وأضاف "كان الهدف من هذه التعيينات أساساً تنظيم مؤتمر للحزب في فترة 4 أشهر بعد أزمة الخلافات التي مر بها الحزب في تلك الفترة.. وبعد مدة قصيرة فرّ محسن مرزوق لعدم قدرته على تنظيم المؤتمر واحترامه الروزنامة وتسيير الحزب وتدير شؤونّه، إضافة

إضافة إلى عبدالكريم الزبيدي الذي يقدم نفسه كمستقل، لكن دعمه من قبل نداء تونس وأفاق تونس وضعه كمرشح محسوب على العائلة الحداثية.

وأحيث تصريحات لمحسن مرزوق بشأن دوافع انسحابه من نداء تونس خلاصات مع أمينه العام حافظ قائد السبسي. واتهم مرزوق قائد السبسي بالاستيلاء على نداء تونس باسم العائلة باعتباره أنه نجل مؤسس الحزب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

واتهم قائد السبسي الابن محسن مرزوق بالاستقالة من نداء تونس بسبب

التلاسن بين مرشحي العائلة الحداثية للانتخابات الرئاسية في تونس يقلص الآمال بشأن إمكانية التوافق على مرشح واحد ينهي خطر تشتت الأصوات، بما يسمح بمواجهة مرشح حركة النهضة عبدالفتاح مورو.

يتزعمه جمعة، حيث قال في تدوينة أثارها جدلاً "يبدو أن السيد عبدالكريم الزبيدي قد رجّح صوت العقل وقرر الانسحاب لفائدة السيد مهدي جمعة شكراً دكتور على الرصانة".

وقبل ذلك رفضت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر (ممثل أنصار النظام السابق) دعوات قالت إنها تلقتها للانسحاب لصالح عبدالكريم الزبيدي بهدف تجنب تشتت الأصوات.

وقدمت موسى شرطاً لسحب ترشحها يتمثل في شهادة الزبيدي ضد حركة النهضة في القضية التي رفعها الحزب الدستوري الحر بخصوص تفسير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر. وقد شغل الزبيدي منصب وزير الدفاع في عهد حكم الترويك.

وتعهد عبدالكريم الزبيدي الأسبوع الماضي بإعادة فتح سفارة بلده في سوريا، وفتح ملف جهاز الإغتيالات السري التابع لحركة "النهضة"، في حال وصوله إلى كرسي الرئاسة، لكنه لم يردّ على شرط عبير موسى المتعلّق في الإلءاء بشهادته بشأن تسفير الشباب إلى سوريا والعراق وليبيا.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت أن عدد المرشحين الذين تم قبولهم للتنافس على منصب الرئاسة، منتصف سبتمبر المقبل، بلغ 26 مرشحاً، يتوزعون على 4 تيارات سياسية، هي التيار الوسطي الحداثي، والتيار الإسلامي، والتيار اليساري، والتيار الليبرالي، دفع كل تيار بأكثر من مرشح.

ويتقدم 10 مرشحين عن التيار الحداثي لهذه الانتخابات هم: عبير موسى وسلمى اللومي رئيسة حزب أمل تونس ويوسف الشاهد رئيس الحكومة ونبيل القروي رئيس حزب قلب تونس وسعيد العايدي رئيس حزب بني وطني والقليادي السابق في حركة نداء تونس ناجي جلول، ومحسن مرزوق رئيس حركة مشروع تونس ومهدي جمعة،

تونس - يصعب التوتر المتصاعد داخل ما يسمى بـ"العائلة الحداثية" في تونس من إمكانية انسحاب المرشحين من نفس العائلة للانتخابات الرئاسية لصالح واحد منهم، بهدف تجنب تشتت الأصوات الذي لن يخدم سوى مرشح حركة النهضة الإسلامية عبدالفتاح مورو.

وبينما ينتظر الشارع التونسي توافقاً بين مكونات العائلة الحداثية على تقديم مرشح واحد، احتدمت المواجهة بين المرشحين من هذه العائلة، ما يقلص الآمال بشأن إمكانية التصديّ لتشتت محتمل للأصوات، لاسيما بين وزير الدفاع المستقيل عبدالكريم الزبيدي المدعوم من حركة نداء تونس وحزب أفاق تونس ورئيس الحكومة الأسبق رئيس حزب البديل التونسي مهدي جمعة.

عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر ترفض دعوات لتلقها بالانسحاب لصالح الزبيدي بهدف تجنب تشتت الأصوات

وأكد الزبيدي أن "أنصار مهدي جمعة، الذي تقترب حظوظه في الانتخابات الرئاسية من الصفر، حسب تعبيره، يروجون إشاعة انسحابه من السباق الانتخابي".

وأضاف أن "خبر انسحابه إشاعة لا صحة لها، وهي الإشاعة الثانية بعد إشاعة تلقي جمعة دعماً من الوزير الأول في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة رشيد صفر".

وجاء نقى الزبيدي وفريق حملته الانتخابية بعد تصريحات لوسام السعيد القيادي في حزب البديل الذي

جبهة التحرير الجزائرية تواجه خطر حلها

بوتين يستطلع موقف باريس بشأن وقف القتال في ليبيا

باريس - أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على ضرورة تحقيق المصالحة بين الأطراف المتصارعة في ليبيا، معرباً عن رغبته في سماع موقف فرنسا بشأن هذه القضية من أجل تنسيق الجهود.

وقال بوتين، في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون قبيل بدء مباحثاتهم الاثنين "لدينا موضوع مهم، بالطبع، هو ليبيا".

وأضاف بوتين "من الضروري هنا السعي لتحقيق المصالحة بين الأطراف المتصارعة، وأودّ كثيراً معرفة موقف فرنسا ورئيسها حول هذا الموضوع، من أجل تنسيق جهودنا".

ويدفع المجتمع الدولي منذ أشهر لوقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية بين أطراف الصراع المسلح. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد عرض على رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج مقترحاً لوقف إطلاق النار، في مايو الماضي.

وقال المكتب الإعلامي للرئاسة الفرنسية عقب زيارة السراج إلى باريس، إن ماكرون شدد على ضرورة حماية السكان المدنيين، وقدم مقترحاً لتحديد خط لوقف إطلاق النار تحت إشراف دولي.

كما اقترحت الرئاسة الفرنسية إجراء تقييم لسلوك المجموعات المسلحة في ليبيا بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة وهو ما اعتبر خطوة تكتيكية من باريس لإببات تخفي حكومة "الوفاق" خلف جماعات فوضوية ومتطرفة.

وتشهد ليبيا صراعاً مسلحاً بين قوات حكومة الوفاق المدعومة دولياً والجيش الوطني الليبي الذي يشن منذ شهر أبريل الماضي هجوماً لتطهير طرابلس، مقر حكومة الوفاق، مما ساهم بـ"الميليشيات الإرهابية".

يكمل المشروع الذي أطلقه خلال نشأته، لاسيما في ما يتعلّق بالمشروع المغربي، وتجسيد طموحات الأحزاب المغربية التاريخية في تحقيق الوحدة في المنطقة.

وامام صمود القيادة الحالية في وجه الأصوات الداعية إلى إقصاء أحزاب السلطة من الحوار السياسي القائم، ومحاولة التنصّل من المرحلة التي كان فيها الحزب بروج للرئيس السابق، يحتدم النقاش لدى فاعلين سياسيين وناشطين حول مستقبل الأحزاب المذكورة في المشهد الجديد، وضرورة إبعادها من الخارطة كونها تمثل أحد أسباب الأزمة الحالية.

وفيما أشهر أعضاء في لجنة الحوار والوساطة، باقتراح إبعاد بعض الأحزاب الصغيرة كالعدل والبيان، والكرامة، والحزب الوطني الجمهوري، لم تتبلور مواقف حاسمة تجاه التحالف الرباعي المؤيد لبوتفليقة، وظهرت مواقف وسطية تسمح بالحضور الفردي للأعضاء والمنتسبين في الحوار السياسي ومنع الأحزاب كمؤسسات.

ويتعتبر وقوف نواب الحزب العام 2006، في وجه مشروع قانون تجريم الاستعمار الذي أطلقه حينها بعض الوطنيين والفاعلين، ردّاً على قانون الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي العام 2005، القاضي بمدنية توظيف الجيش الفرنسي خارج الحدود، أكبر انحراف عن العقيدة التاريخية للحزب وأحد المواقف المخيئة للرأي العام الجزائري.

وما فتئ محتجون في مختلف المظاهرات الأسبوعية، يرفعون شعارات منددة بالحزب وداعية إلى إزاحته من الخارطة السياسية، مثله مثل الأحزاب الشريكة له، كما كان قاده محل غضب واستياء، لاسيما مع محاولات ركوب الموجة بالتنصّل من مساره السابق، إلى مسار جديد يقوم على دعم وتأييد توجهات المؤسسة العسكرية في صناعة مخارج الأزمة السياسية.

التي تسمح لقوى الحراك الشعبي بالتهيكل والتنظم في أحزاب وجمعيات ونقابات، من أجل صناعة المشهد الجديد، وتقديم نفسها كبديل للطبقة القديمة المرفوضة شعبياً وسياسياً ودفعها للانقراض الطبيعي.

ويتعتبر رئيس الدولة الراحل محمد بوضياف، الذي اغتيل العام 1992، أول من أطلق دعوة حل حزب جبهة التحرير الوطني، على اعتبار أنه تاريخ وارث مشترك لجميع الجزائريين، وقياساً بالانحرافات التي عاشها بعد الاستقلال، كونه كان يمثل النزاع السياسية للسلط المتعاقبة.

ومع ذلك ظل أمينه العام الراحل عبدالحاميد مهري، الذي سعى في حقبة التسعينات من القرن الماضي إلى إحداث قطيعة بين الحزب والسلطة، متمسكاً باستمرار الحزب، كونه لم

الجزائر، على أن الحزب الحاكم في البلاد، هو أحد أوجه الأزمة السياسية المعقدة منذ السنوات الأولى للاستقلال، بسبب توظيفه كواجهة سياسية للسلطة ومطية لتعريض خطاباتها، فضلاً عن الانحرافات المتراكمة التي جعلت الحزب ومعه الشعار التاريخي محل سخط واستياء الرأي العام والمعارضين.

ودعا محند واعمر بن الحاج، الشباب إلى "إنشاء أحزاب جديدة لها برامج طموحة لبناء الدولة الجزائرية الجديدة، ولا تكون مثل أحزاب الموالة التي كانت تتحدث دائماً عن برنامج الرئيس، وهذا البرنامج غير موجود في الواقع، أو أحزاب المعارضة التي تبحث بدورها عن التداول على السلطة فقط دون برامج".

ويرى مراقبون في هذا الشأن، أن أفضل مخرج للجزائر من الأزمة التي تتخبط فيها، هو وضع الأليات الحقيقية

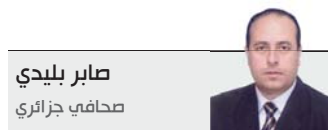
الإنترنت، على هامش الاحتفال بالذكرى السنوية لأحداث 20 أغسطس 1955 التاريخية، ومؤتمر الصومام 1956، بأن "وزارة الداخلية مطالبة بتطبيق أحكام قانون الأحزاب الصادر العام 2012 على جبهة التحرير الوطني".

وقال "نحن كمجاهدين (قدماء محاربين) نزعنا من ذاكرتنا حزب جبهة التحرير الوطني، وعليهم أن يفكروا في تسمية أخرى غير الجبهة.. وقد تكلمنا كثيراً عن حزب جبهة التحرير الوطني وطينا لعدة مرات من السلطات أن ترفع هذا الرمز من الحزب، واليوم نجد طليبا بمناسبة ذكرى 20 أغسطس.. المنظمة لا تملك الصلاحية الكاملة لسحب التسمية، لكن وزارة الداخلية يمكنها فعل ذلك والقوانين موجودة".

ويسود اعتقاد واسع لدى المناضلين التاريخيين والطبقة السياسية في



جبهة التحرير في مواجهة الشارع



الجزائر - افرزت الأزمة السياسية في الجزائر، وضعاً استثنائياً لأحزاب السلطة، وعلى رأسها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بعدما وجدت نفسها محل رفض شعبي وجدل سياسي في المشهد الجديد، نتيجة إراجها في خاتمة الأسباب التي أدت إلى انفجار الشارع، واعتبارها شكلاً من أشكال الأزمة التي تتخبط فيها البلاد.

ودعا الأمين العام بالنيابة في المنظمة الوطنية للمجاهدين (قدماء المحاربين) محند واعمر بن الحاج، إلى رفع الغطاء التاريخي عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، وإرجاع شعار جبهة التحرير إلى ملكية وارث مشترك لجميع الجزائريين، نتيجة الانحرافات المتراكمة طيلة عقود الاستقلال، الأمر الذي خلف فجوة عميقة بين الجزائريين وبين جزء من تاريخهم. وتأتي هذه الدعوة في سياق دعوات متصاعدة من أجل تجريد الحزب الحاكم من الشعار التاريخي أو حله تماماً، بسبب الموروث السلبي المتراكم نتيجة توظيفه منذ الاستقلال الوطني في 1962، كواجهة سياسية للسلطة، فحكمت البلاد باسمه تحت الأحادية الحزبية والسياسية إلى غاية العام 1989، واستمرّ كحزب أغلبية في حقبة التعددية إلى غاية الآن.

وكان موقف حزب جبهة التحرير الوطني، إلى جانب شركائه في التحالف المؤيد للسلطة (التجمع الوطني الديمقراطي والجبهة الشعبية الجزائرية وتجمع أمل الجزائر)، أحد الأسباب التي فجّرت أحداث الحراك الشعبي في فبراير الماضي، بعد ترشيحه للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، لخوض الانتخابات الرئاسية الملغاة في أبريل الماضي.

وذكر أمين عام منظمة قدماء المحاربين في تسجيل صوتي، بث في الموقع الرسمي للمنظمة على شبكة

الديمقراطيات الليبرالية تحاول الثبات بمواجهة حلف ترامب-جونسون

● **باريس** - يواجه نادي الديمقراطيات الليبرالية في مجموعة السبع، التي تجتمع خلال عطلة نهاية هذا الأسبوع في بياريتس في فرنسا، الكثير من الصعوبات من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته وعقدة بريكت المستعصية التي تلاحق بوريس جونسون، لكن المجموعة تحاول مع ذلك أن تثبت أهميتها الجيوسياسية بمواجهة الأزمات المتعددة في العالم. وتتنوع الملفات الساخنة التي على مجموعة السبع مقاربتها، بدءاً بالتوتر في منطقة الخليج، مروراً بالحرب التجارية بين واشنطن وكين، وحال الطوارئ المناخية، ولا تنتهي بتظاهرات هونغ كونغ التي قد يتم التطرق إليها.

ولا يستبعد ذلك أن يحضر ملف كشمير في اللقاءات، فـرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مدعو إلى مدينة بياريتس الساحلية، التي وضعت تحت حراسة أمنية مشددة.

لكن ولت الحقيبة التي كان يمكن لمجموعة السبع أن تظهر فيها كجهة موحدة بوجه الأزمات، "في عالم بات اليوم مقسماً بشدة وشديد الثقل، وحيث لم بعد بالضرورة للأطر المرجعية الفعالية نفسها كما في الماضي"، كما يلخص مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية. والعنصر الأكثر ثقلًا في هذه المجموعة هو بالتأكيد دونالد ترامب.

يبدو أن أوضاعاً معقدة تواجه كذلك القادة الآخرين وتقوض قدرتهم على التصرف، مثل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الغارق في أزمة بريكت، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي شارف حكمها على النهاية بعد 14 عاماً، إضافة إلى جوزيبي كونتي المهددة حكومته في إيطاليا بالانهيار.

ويقول رئيس الوزراء الإيطالي السابق وعميد كلية العلاقات الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس إينريكو ليتا إن "وجود مجموعة السبع نفسه باتا موضع نقاش، فقد كانت في الماضي المكان الذي يمنح للغرب القديم فرصة للحديث بصراحة...وصقل مواقف مشتركة لها أهمية كبيرة في ما يتعلق بالأزمات الكبرى في العالم".

ويضيف ليتا "لكن كل ذلك يتلاشى الآن بسبب هذا التششت الذي تهيئته دول المجموعة". وفي ظل هذه التعقيدات، يربد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يحاول تبني دور الوسيط (استقبل الاثنين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المستبعد من مجموعة السبع)، أن يقوم بإصلاح صيغة مجموعة السبع.

وقد وصفها بأنها "مسرّح للانقسامات"، خلال قمة عام 2018 في لجناسات، "لكن كما جرت العادة في مثل هذه الاجتماعات، فإن الأكثر إشارة للاهتمام هو ما يجري خارج إطار جدول الأعمال، مثل الأحداث غير المتوقعة ولغة جسد القادة، واللقاءات الخائفة. وهل سيحاول بوريس جونسون التأثير على ترامب ليضمن دعمه في حال بريكت دون اتفاق؟ وهل سيظهر ترامب من جديد معزولاً كما في صورة قمة العام الماضي التي بدا فيها ترامب جالسا بمواجهة الزعماء الآخرين وهم على ما يبدو يجهدون لإقناعه بأمر ما؟".

أزمة كشمير أمام محكمة العدل الدولية

و جاء ذلك إثر إلغاء الحكومة الهندية، في 5 أغسطس الجاري، مادتين بالدستور تمنح إحدهما الحكم الذاتي لولاية جامو وكشمير، فيما تطعي الأخرى الكشميريين وحدهم في الولاية حق الإقامة الدائمة فضلا عن حق التوظيف في الدوائر الحكومية والتملك والحصول على منح تعليمية. وشكك أمارجيت سينغ دولات، المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات الهندية والخبر في شؤون إقليم كشمير، بنجاح الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ورأى أنها "قد تأتي بنتائج عكسية، ما قد يفجر أزمة كبيرة في الإقليم". وأضاف "أمل أن أكون مخطئا، لكنني أعتقد أن الخطوات الأخيرة بخصوص كشمير ستغذي دوامة العنف هناك، لا أتوقع حدوث أمر هام خلال الأسبوعين القادمين. لكن هذه القرارات ستجعل باقي الأراضي الهندية أكثر عرضة للخطر".

وبدوره، قال وزير الخارجية الهندي السابق شيام ساران، الذي قاد عملية السلام مع باكستان خلال الفترة التي شغل فيها منصبه بين 2004-2006، إن قرار الحكومة الهندية بتخفيض صلاحيات السلطة في جامو وكشمير، وربطه بالحكومة المركزية يعتبر بمثابة "إذلال وإهانة" لسكان الإقليم.

انهيار الحكومة الشعبوية في إيطاليا روما أمام خيارين إما تشكيل حكومة جديدة أو انتخابات مبكرة



عنوان أزمة قد تدفع به إلى الهامش

وبينما كان سالفيني يعلن أنه "لا يجب أن تتحول إيطاليا إلى مخيم للاجئين"، كانت بقية الأحزاب تنظم صفوفها ضمن كتكتل يرفض إجراء انتخابات مبكرة.

وجاء الاقتراح الأول للحل بشكل مفاجئ من رئيس الوزراء الأسبق ماتيو رينزي الذي كان بشكل في السابق مصدر إزعاج لسالفيني ولحركة خمس نجوم.

واقترح رينزي مصالحة، ودعا إلى تشكيل حكومة "تحترم المؤسسات"، يتحالف ضمنها الحزب "الديمقراطي" (يسار وسط) الذي ينتمي إليه، وحركة خمس نجوم.

وأشار إلى أنّ مهمة هكذا حكومة ستتمثل في وضع موازنة 2020 بشكل يتجنب إدخال زيادة على ضريبة القيمة المضافة التي سترتفع تلقائيا في مطلع العام المقبل في حال عدم إقرار موازنة جديدة.

غير أنّ أمين عام الحزب الديمقراطي نيكولا زينغاريني حذر بالقول "إما أن نخلص مشاورات الرئيس ماتاريلّا إلى تشكيل حكومة قوية تطرح برنامجا جديدا، وإما سيكون من الأفضل العودة

الأربعاء 21/08/2019
السنة 42 العدد 11443

دخلت إيطاليا في أزمة سياسية غير مسبوقة مع إعلان رئيس الحكومة الائتلافية جوزيبي كونتي استقالته من منصبه، حيث أدى اندعام الاستقرار الحكومي إلى خسارة إيطاليا ما يصل إلى 5 مليارات دولار في سوق السندات، فيما يستمر التوتر في الأسواق المالية بسبب الغموض الذي يلف ثالث اقتصاد في منطقة اليورو المثقل بديونه.

● **روما** - انهارت الحكومة الشعبية الإيطالية التي تحكم البلاد منذ 14 شهرا، الثلاثاء، بعد أشهر من النزاع الداخلي والجمود، مما يهدد الطريق لنتائج لا يمكن توقعها.

وأضفى رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي طابعا رسميا على القطيعة بين حزب الرابطة التابع لماتيو سالفيني، وحركة خمس نجوم، وذلك بتقديم استقالته.

وقال كونتي الثلاثاء إنه سيقدم استقالته في نهاية نقاش في مجلس الشيوخ بشأن حكومته، أثاره الزعيم اليميني المتطرف ماتيو سالفيني. وأضاف "سانهني هذه التجربة الحكومية هنا، ساذهب إلى رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلّا لإبلاغه باستقالتي" بعد النقاشات.

وأطلق زعيم الرابطة (يمين متطرف) المعركة في 8 أغسطس إثر اتهامه شركاءه في حركة خمس نجوم (المناهضة للمؤسسات القائمة) بتكرار رفض مشروع خفض الضرائب ومشاريع أخرى.

وأطلق سالفيني، ابن الشمال الإيطالي، منذ صباح الثلاثاء تصريحات عنيفة ضد الساعين إلى ائتلاف جديد بين الرابطة وحركة خمس نجوم. وقال "سأذا سنتمثل حكومة ائتلافية بين الرابطة وحركة خمس نجوم، أي معنى لحكومة تضم كل هؤلاء الأشخاص المعادين لسالفيني؟ الحكومة يجب أن تكون قوية لتتمكن من العمل".

وكان سالفيني بدأ جولة إعلامية فور تفجيره الائتلاف، قاده إلى شواطئ البلاد حيث سعى إلى كسب أصوات في جنوب إيطاليا والضغط لإجراء انتخابات مبكرة في الخريف.

وأدى الانعدام الاستقرار الحكومي إلى خسارة إيطاليا ما يصل إلى خمسة مليارات دولار في سوق السندات، ويستمر التوتر في الأسواق المالية إزاء الغموض الذي يلف ثالث اقتصاد في منطقة اليورو المثقل بديونه.

وكان سالفيني يعول على عنصر المفاجأة وإضعاف حركة خمس نجوم بزعامة لويجي دي مايو. كما كان يعول أيضاً على استطلاعات الرأي التي تمنحه نسبة بين 36 و38 بالمئة من التأييد، وهي نسبة معاكسة لنتائج انتخابات 2018 التشريعية حين حصدت "خمس نجوم" 32 بالمئة من الأصوات (بين 15 و16 بالمئة في التوقعات الحالية)، وحصدت

بروكسل ترفض مقترح لندن بشأن الحدود الأيرلندية

● **بروكسل** - رفض الاتحاد الأوروبي الثلاثاء طلب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلغاء خطة "شبكة الأمان" الحدودية في أيرلندا من أجل تنفيذ اتفاق بريكت، مشيرا إلى أنه لم يطرح بدائل عملية.

وكان جونسون أرسل خطابا إلى رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الاثنين للتأكيد على أن بريطانيا لا يمكن



لا حدود صارمة

كبيرة، لكنّ المفوضية الأوروبية التي قادت مفاوضات بريكت مع لندن، رفضت المقترح الذي طرحه جونسون في خطابه بأن تستبدل "شبكة الأمان" بـ"التزامات" لإيجاد "ترتيبات بديلة".

وقالت المتحدثة باسم المفوضية ناناشا بيرتود إن "الخطاب لا يقدم حلا قانونيا عمليا لمنع عودة الحدود فعليا في جزيرة أيرلندا".

وتابعت أن الخطاب "لا يحدد أي ترتيبات بديلة يمكن أن تكون، وواقعا فإنها تقر بأن ليس هناك ضمانات أنّ تنفيذ هكذا ترتيبات بنهاية الفترة الانتقالية".

ويأتي هذا السجال في وقت يستعد جونسون للسفر إلى برلين وباريس حيث يأمل أن يقنع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمنحه مساحة في مسعاه للتوصل إلى اتفاق بريكت جديد.

وساعة مساء الاثنين مع رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار في إحداث أي اختراق.

و"شبكة الأمان" التي ينص عليها اتفاق الانسحاب من الاتحاد الأوروبي المبرم في نوفمبر 2018، اعتبرت المخرج الأخير وتشتراط إنشاء "دائرة جمركية موحدة" تضم الاتحاد والمملكة مع ربط أكبر لمقاطعة أيرلندا الشمالية بعدد من قواعد السوق الأوروبية المشتركة. والهدف من ذلك تفادي عودة الحدود فعليا بين المقاطعة البريطانية وجمهورية

ايرلندا التابعة لمنطقة اليورو والحفاظ على اتفاق السلام لعام 1998 في أيرلندا وعلى وحدة السوق الأوروبية المشتركة. وتلقى فكرة "شبكة الأمان" معارضة شديدة من أنصار بريكت المحسمين الذين يريدون قطيعة واضحة مع الاتحاد الأوروبي ومن الحزب الحودي الأيرلندي الشمالي، حليف حزب المحافظين الذي يرفض معاملة تمييزية لمقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية، حيث يقول معارضو الاتفاق إنّه يبقى بريطانيا مرتبطة بنظم الاتحاد الأوروبي بشكل دائم.

ورفض البرلمان البريطاني اتفاق بريكتس الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي والاتحاد الأوروبي 3 مرات.

ويقول الاتحاد الأوروبي وأيرلندا إنّ الطرح البريطاني بشأن إيجاد "ترتيبات بديلة" غامض جدا وبدون ضمانات قانونية صلبة.

وقالت بروكسل مرارا إنها لن تعيد التفاوض حول اتفاق الانسحاب المكون من 600 صفحة لكن يمكن أن تعدل "الإعلان السياسي" المصاحب للاتفاق بخصوص العلاقات الأوروبية البريطانية المستقبلية.

وحتى الآن، لم تطلب بريطانيا عقد اجتماع، على ما ذكرت المتحدثة باسم المفوضية بيرتود، ما يشير إلى أن لندن تبني آمالها على التقدم الذي يمكن إحرازه في اللقاءات الثنائية مع ميركل الأربعاء وماكرون الخميس.

ميناء بحري في هوبيو: قطر تريد الصومال بأي ثمن

الدوحة تشق طريقها في القرن الأفريقي عبر حركة الشباب ودعم كل مسببات الفوضى



الصفقة القطرية الجديدة في هوبيو تدين قطر أكثر مما تفيدها

بالإضافة إلى ذلك تحاول إيصال رسالة مفادها أنها عازمة على عدم مبارحة المنطقة، واهتزاز نفوذها مؤخرا في السودان عقب عزل الرئيس عمر حسن البشير لن يبعدها عما يجري في محيط القرن الأفريقي. وتعرّتها الظاهر في إثيوبيا يمكن أن يتحسن مستقبلا، في ظل تطلعات أديس أبابا للانفتاح الإقليمي، ورغبتها الواضحة في توظيف موانئ دول الجوار، بينها الصومال، لخدمة اقتصادها، في إشارة تريد منها الرمز إلى أنها لم تفقد نفوذها، وقادرة على تطوير أدواتها بما يتماشى مع التوجهات والمشروعات التنموية التي أصبحت تمثل مركز جذب للكثير من قيادات المنطقة.

يتجاهل هذا التفكير حاجة دول المنطقة إلى تعظيم مكاسبها من دون إخلال بالتوازنات الإقليمية والدولية التي تضع الدول المؤيدة والراعية بعيدة، ومناكفة الإمارات والسعودية ومصر، والإحياء بأن المقاطعة التي تعرض لها من قبل هذه الدول غير مجدية والزعم بأنها فقدت مفعولها، ولديها بدائل تستطيع استخدامها بصورة أقربها من التأثير في بعض الترتيبات، وتمنحها هامشا لأدوار مركبة.

أخرى، لأن هناك دولا لن تسمح للدوحة أو انقرة بالعبث بأمن البحر الأحمر من نافذة الصومال.

التعاون مع المتشددين

إذا اعتقدت قطر أن الحصول على ميناء في وسط هذا البلد نهاية المطاف أو سيكون قبلا بوضع موطئ قدم لها في أي ترتيبات تتعلق بالأمن الإقليمي فهي مخطئة، فالسيولة الراهنة في الحصول قد تشجع على التعاون مع حركات متشددة لأغراض سياسية واقتصادية معينة، بيد أنها لن تسمح بتجاوز بعض التقديرات العميقة التي تملك مفاتيحها قوى إقليمية ليس من بينها قطر. تريد الدوحة من خطوة الحصول على ميناء بالصومال في هذا التوقيت ضخ دماء في شرايين اقتصادها في منطقة بعيدة، ومناكفة الإمارات والسعودية ومصر، والإحياء بأن المقاطعة التي تعرض لها من قبل هذه الدول غير مجدية والزعم بأنها فقدت مفعولها، ولديها بدائل تستطيع استخدامها بصورة أقربها من التأثير في بعض الترتيبات، وتمنحها هامشا لأدوار مركبة.

الذي يحتل موقعا إستراتيجيا حيويا على البحر الأحمر وباب المندب، ويختر بالموارد الطبيعية، وشهد صراعات ومعارك لتكسير العظام في فترات طويلة من تاريخه.

ترتبط عملية الحصول على نفوذ اقتصادي وسياسي في الصومال بالصراع المواجه له في اليمن والتعقيدات الإقليمية الطاغية، من حيث الأطراف والغايات، ويستفيد من التآكل الشديد في مؤسسات وهياكل الدولة لإرباك حسابات القوى الراغبة والساعية إلى وقف التصعيد على الضفة المقابلة.

كيف تقدم قطر نفسها على أنها شريك سياسي واقتصادي خلال زيارة وزير خارجيتها للصومال، وهي تعلم أن البلد تتجاذبه قوى عديدة أكبر وأكثر حضورا؟ هل تتصور أن تركيا التي سعت لتوطيد حضورها المعنوي في هذه الدولة يمكن أن تتكاتف معها لتهديد الأمن الإقليمي من هذه البوابة؟

تتجاوز الرؤية الخاصة بالصومال حدود الاعتماد على متشددين أو حلفاء تقليديين، فهم أداة لتنفيذ روزنامة قصيرة، وعندما يأتي الحديث عن الأهداف الإستراتيجية فتلك قضية

وفي الصومال، هناك أكثر من دولة لعبت دورا سلبيا، وأنت تصرفاتها إلى تمكن الحرب منها وتحكمها في معظم مفاصلها. لكن ثمة قطر واحدة، وتركيا واحدة، وإيران واحدة. ضببطت الدول متلبسة بالإغداق على تنظيمات متشددة، ولم تنكر علاقتها العلنية أو الضمنية بقيادات متطرفة تساعد ممارساتها العنيفة في تحقيق مارب مختلفة. وإذا فقدت هذه الورقة ستتناثر مصالحها بقوة، لأن من ثوابت أنظمتها احتضان هؤلاء كاداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية.

تؤكد تجليات الصومال هذه المسألة؛ فكلما هدأت حدة العنف عادت إلى سيرتها مرة ثانية، وكلما طويت مرحلة سياسية وجاءت أخرى لم تتغير الأوضاع القلقة، وكلما ذهبت وجوه قديمة وفاشلة واستبشرت دول الجوار بأخري وجدت نفسها أمام شخصيات مشابهة في الكسل والمناورة والتحول والرضوخ للأمر الواقع.

هكذا يمضي الصومال منذ ثلاثة عقود. كل بوادر الأمل في الاستقرار كانت تتبدد باستمرار، لأن قوى متباينة رهنّت مصالحها بمواصلة الصراع في البلد

أعلنت الدوحة أنها تعتزم تشييد ميناء بحري جديد في هوبيو بالصومال في خطوة لم تلاق استحسانا دوليا فيما ما زال يتردد صدى تسريب نيويورك تايمز في يوليو الماضي مكالمة هاتفية بين السفير القطري في الصومال ورجل أعمال مقرب من أمير قطر قال فيها إن المسلحين نفذوا التفجير في مدينة بوصاصو لتعزيز مصالح قطر. الصفقة القطرية الجديدة في هوبيو تدين قطر أكثر مما تفيدها وتؤكد ما تردد في ذلك التسريب وتسريبات أخرى نقلتها وسائل إعلام غربية عن مساعي الدوحة لإبقاء الفتنة مشتعلة في الصومال.



ليس مهما أن تستحوذ قطر على ميناء بحري في هوبيو بالصومال، وليس مهما الدلالات الضيقة التي يحملها التشدين والاحتفال الصاحب الذي صاحب افتتاحه يوم الاثنين، بحضور وزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لكن من المهم الوقوف عند الطريقة التي تسلت بها الدوحة للحصول على الميناء، والأهداف التي ينطوي عليها، وتتجاوز في حقيقتها حدود مساعدة بلد أنهكته الحرب الأهلية، وجعلت بعض أقاليمه ملاذا لمتشددين وإرهابيين.

إذا اعتقدت قطر أن الحصول على ميناء في وسط هذا البلد سيكون كفيلا بوضع موطئ قدم لها في أي ترتيبات تتعلق بالأمن الإقليمي فهي مخطئة

أدانت قطر نفسها، من حيث لا تدري، وربما تحول خطوة الميناء إلى دليل جديد على أنها في مقدمة الدول المؤيدة والراعية للمتطرفين في المنطقة. فقصّة حركة الشباب ممتدة ومتفرعة في الصومال، ولا تقل بأي حال عن حكايات التدمير والعمليات الإرهابية التي قامت بها تنظيمات مثل القاعدة وداعش، وكل الفرق المتشددة في الإقليم، وهي تتلقى دعما من قوى مختلفة، جعلها تواصل العمليات الإرهابية في الصومال وغيره.

احترارت دوائر متعددة في استهداف هؤلاء لمصالح دول تريد مساعدة الصومال فعلا وفي مقدمتهم حركة الشباب التي تمثل حجر زاوية مهمما في بنى الجماعات المتشددة المتجذدة في المنطقة، وامتد عنها إلى كل من كينيا وإثيوبيا وأوغندا، وانتهى بها المطاف لتكون بعض أجنحتها أداة من أدوات الدوحة لمضايقة لا بنضرب معينها، ولا يعدم المقومات اللازمة لتغذيتها.

مازق الحراك والسلطة يشتد في الجزائر

متوقعة خارجة عن السيطرة“. والأمر المؤكد أن التعبئة بقيت قوية، ولو أنها انحسرت قليلا مع القبط والعطلة الصيفية. ويبدو رهان السلطة على تراجع الحركة من باب الوهم اليوم. وتابع بقوله “كل شيء يشير إلى أن هذه الحركة لن تتوقف”، من غير أن يستبعد “في مواجهة تعسّت النظام” اللجوء إلى عمليات أخرى من قبيل “الإغلاق العام والإضرابات وأعمال العصيان المدني، إلى ما هنالك“.

يرفض حراك الشارع أن يجري “النظام القديم” أي انتخابات بعدما اتهم على مدى عقود بالتزوير، فهو يرفض انتخابات تأتي بنسخة عن النظام ذاته

ويستبعد كثيرون تدخلا عنيفا من الجيش على غرار ما حصل عام 1988 خلال الاحتجاجات الحاشدة التي فتحت الباب للتعددية السياسية، أو عام 1992 عند تعليق العملية الانتخابية وإلغاء نتائج الانتخابات التشريعية لمنع فوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ. وفي ظل هذه الظروف، قد يستمر المازق طويلا.

”الجميع يتفق على أنّ مسلك الحوار وحده الكفيل بتجاوز الأوضاع الحالية“، في رفض ضمني لأي حل آخر. ومن جهته يرفض الحراك أن يجري “النظام القديم” أي انتخابات بعدما اتهم على مدى عقود بالتزوير. ويبقى المظاهرون كل يوم جمعة. ولم يشر بن صالح في رسالته إلى أي من “إجراءات التهدئة” التي كان وعد هيئة الحوار بدراستها تسهila لمهمتها، والتي كان الجيش رفضها رفضا قاطعا.

وفي محاولة لحمل المحتجين على القبول بانتخابات رئاسية، عهد النظام بمسألة تحديد شروطها وكيفياتها إلى هيئة مستقلة خاصة، لكنها تجد صعوبة في اكتساب شرعية، ويندد بها المظاهرون كل يوم جمعة. ولم يشر بن صالح في رسالته إلى أي من “إجراءات التهدئة” التي كان وعد هيئة الحوار بدراستها تسهila لمهمتها، والتي كان الجيش رفضها رفضا قاطعا.

■ ما هي السيناريوهات الممكنة؟

يجمع المراقبون على أنه من الصعب التكهّن بالمدى الذي ستتخذه الأحداث في الجزائر. ولغت معهد الدراسات الأمنية إلى أن “الغموض يزداد مع اشتداد المازق بين الحركة الاحتجاجية والحكومة“. ورأى محمد هناد أن “النتيجة ستتوقف على عدة عوامل وعناصر غير

الرجل القوي في الجزائر، أن المطالب الجوهريّة للحراك لقيت استجابة تامة، ما يعني أنه لم يعد يرى مبررا لاستمرار الاحتجاجات. لكن الواقع أن النظام ما زال يرفض رفضا قاطعا المطالب المحوري، وهو تفكيك السلطة القائمة وإنشاء هيئات انتقالية، وكذلك رحيل جميع الذين رافقوا بوتفليقة ودعموه عن السلطة.

غير أن السلطات لا تقبل سوى بمناقشة مسألة تنظيم انتخابات رئاسية يفترض أن تفرز خلفا لبوتفليقة، وهو بنظرها الحل الوحيد لإخراج البلد من المازق الدستوري الذي ينحيط فيه مع استحالة تنظيم الانتخابات التي كانت مقررة بالأساس في 4 يوليو الماضي، وذلك لعدم وجود أي مرشح. وشدد الرئيس الموقت عبد القادر بن صالح، في رسالة صدرت عنه مساء الإثنين بمناسبة “إحياء اليوم الوطني للمجاهد“، على أن

حققته جهود الحكومة لإخماد غضب الشعب من خلال تدابير صغيرة تبقى بشكل أساسي رمزية، أنها عززت المطالبة بتغيير أكثر شمولية“. ويرى الفريق أحمد قايد صالح الذي بات

محمد هناد “تحرير الكلمة، بما في ذلك داخل مؤسسات

الدولة“ هو من “المكتسبات المؤكدة” للحركة الاحتجاجية. من جهتها ذكرت أستاذة العلوم السياسية في جامعة الجزائر لويزة دريس آيت حمادوش أن الجزائريين “باتوا يعون ما لم يعد مقبولا سياسيا، وارتقوا بتطلعاتهم إلى مستوى غير مسبوق (...) وأدركوا قوة التعبئة“. وأشارت إلى حصول “مصالحة مع الشأن السياسي ومع المستقبل“ وانتهاء “الشرخ الاعتيادي“ بين الأجيال كما بين النساء والرجال.

■ ما هي مواقف كلّ معسكر؟

يبدو الوضع منذ بضعة أسابيع في جمود تام. وأوضح معهد الدراسات الأمنية أن “كل ما

الجزائر – شهد يوم 22 فبراير نزول أعداد من الجزائريين إلى الشارع ولاسيما في العاصمة حيث كانت المظاهرات محظورة منذ 18 عاما، مطلقين حركة احتجاجية غير مسبوقة لا تزال تحتفظ بزخما بعد مرور ستة أشهر غير أنها تصطدم اليوم بتصلّب النظام.

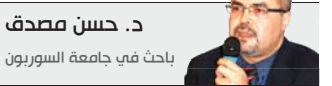
■ ما هي الحصيلة بعد ستة أشهر؟

رأى معهد الدراسات الأمنية مؤخرا أن المظاهرين في الجزائر “حققوا أكثر بكثير مما كان العديد من المراقبين يتوقعون“. والإنجاز الرئيسي للحركة الاحتجاجية كان استقالة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في 2 أبريل بعد بقائه في الحكم عشرين عاما، وفي وقت كان يتوجّه فيه إلى ولاية رئاسية خامسة بدت شبه مؤكدة، وشكلت حتمية استمراره في الحكم الشرارة التي أشعلت الوضع. كما تم اعتقال عدد من الشخصيات كان من غير الوارد المساس بها في عهده، من سياسيين ورجال أعمال تحوم حولهم شبهات فساد منذ وقت طويل.

ولم يحقق الحراك منذ استقالة بوتفليقة أي تقدّم نحو تغيير السلطة الذي يطالب به، ولا يزال “النظام“ قائما. وبات رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح هو من يمسك

نزاع عميق الجذور:

الصراع الأميركي الصيني ليس وليد حمائية ترامب



د. حسن مصدق
باحث في جامعة السوريين

يستفيد من تكنولوجيا وتدبير إداري متقدم لدولة غنية. وفي ضوء المعطيات السالفة الذكر، أعاد هذا التحول الهائل توزيع القوة الاقتصادية عالميا، ووجدت بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حصتها قد انخفضت من 80 بالمئة إلى 55 بالمئة في عام 2017، وهو ما يعني تراجعاً كبيراً على المستوى التاريخي. إذ أصبحت الصين أول مصدر عالمي للمنتجات منذ 2009، كما شكّلت الأزمة المالية التي أصابت العالم في 2007-2009 قطيعة جذرية تنشذ عن القواعد والمعايير التي تم اعتمادها ووضعها من ذي قبل في صلب النظام التجاري الدولي، والذي أشرقت على هندسته وزعامته الولايات المتحدة.

مشاكل ترزعز النظام التجاري

توجد عدة عناصر بنوية ترزعز اوضاع التجارة العالمية بشكل عميق ولصيق ترجع لأسباب يمكن تفصيلها وشرحها كالآتي:

- سوء انعكاس تبادل المزايا: إن التبادل ركن جوهري في النظام التجاري متعدد الأطراف، وتخضع ترجمته إلى التزامات تجارية تعود بالأساس لقدرات الشركاء التنافسية. غير أن الاتفاقيات الحالية تم توقيع أغلبها في حقبة كانت الدول الغنية لها تفوق واضح في أغلب القطاعات الصناعية.
- الملحقون بطاولة المفاوضات: يتعلق الأمر بالدول الصاعدة التي يطرحه صعودها إلى مصاف القوى التجارية الكبرى سؤالين: هل يجب أن تستمر في الاستفادة من وضعيتها الخاصة تلك والمميزة؟ وكيف يمكن تدبير وصولها المتأخر إلى طاولة المفاوضات؟
- التعددية القطبية: تبقى الولايات المتحدة أول قوة عالمية في كثير من المجالات، لكن حجم قوتها بات أقل ثقلاً عما كان عليه الوضع عند سقوط جدار برلين. وهو ما يدفعها إلى رفض تحمل أعباء قائد النظام العالمي، وما يصحب ذلك من تكاليف وأعباء في كيفية تنفيذ القواعد والسهر على احترامها.
- مستقبل التجارة العالمية: في ظل هذه المعطيات، بات منطق القطبية المتعددة مثار هجوم حاد من قبل إدارة ترامب الحالية، ما دام الهدف من هذا الهجوم هو دفع الصين للتراجع عن الحفاظ على الوضع الراهن وجعل تكلفة أمر الحفاظ عليه مستحيلاً. وهذا بغاية الدفع نحو وضع قواعد اتفاقية مشتركة جديدة.

فهل إن التلويح بحرب اقتصادية باردة هو مقدمة لمرحلة انتقالية تأخذ على عاتقها البحث عن اتفاقيات جديدة؟ بالمجمل، هذه الاستراتيجية غير محمودة العواقب، ولا يمكن الرهان عليها. بمعنى أنه إذا لم تدق ساعة انفراج كبرى بين القوتين الاقتصاديتين، فهذا يعني أننا مقبلون على حذف نسبي للمعايير وأمام سياق تخضع فيه المبادلات التجارية في المستقبل لطبيعة العلاقات السياسية القائمة. وسيجتث التنافس الاستراتيجي المحترم بين واشنطن وبكين مكانة مركزية في السياسة الدولية. غير أنه يمكن تدبير الخلاف الأمريكي - الصين نظراً للتداخل والتشابك القوي بين الاقتصادين، فواشنطن هي أكبر شريك تجاري لبكين، وبكين هي ثالث أكبر شريك تجاري لوانشطن.



في العمق



الفرق واضح بيننا

فلاديمير بوتين لا يريد سترات صفراء في الساحة الحمراء

سجال بين بوتين وماكرون حول أيهما أكثر ديمقراطية

في قمع الاحتجاجات: موسكو أم باريس

تقارير تفيد بأن حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بموسكو استهدفت الحركة بشكل متزايد. وقالت إن المنصّبين عبر وسائل التواصل الاجتماعي الروسية ساعدوا في تاجيج احتجاجات "السترات صفراء".



ليونيد بيرشيدسكي

قمع الاحتجاجات في كلا البلدين غير متكافئ

أولغا زيفيليفا

الجيل الجديد من المتظاهرين لا يؤمن بأساطير الكرملين

والنظائر بحرية والتعبير عن آرائهم بحرية"، معتبراً أن "هذا هو الفرق بين الحرية التي تستدعي الحفاظ على النظام العام وعدم احترام الحرية". غير أن الرئيس الروسي أبى في نهاية مطالعة ماكرون إلا أن يردّ عليه بالقول "هذا ما فعله نحن"، مؤكداً أنه تم "مرتين في يوليو وأغسطس السماح لتظاهرات حاشدة"، مضيفاً "بهذه الطريقة أودّ أن تجري الأمور لدينا وفي بلدان أخرى". وليست هذه المرة الأولى التي يصدر فيها عن الطرفان مثل هذه الأحاديث، حيث سبق أن حثت روسيا فرنسا على عدم "تقديم مواعظ" بشأن الاعتقالات الجماعية الأخيرة للمتظاهرين. واتهمتها في أواخر يوليو الماضي، باستخدام "جميع الأساليب القمعية" خلال حركة السترات الصفراء.

وكان أفراد من المعارضة الروسية خرجوا في مظاهرة تستنكر رفض السلطات للعديد من المرشحين الذين أرادوا خوض الانتخابات المحلية، وأسفر هذا الاحتجاج الذي لم توافق عليه السلطات عن اعتقال حوالي 1400 شخص، وفقاً لمنظمة غير حكومية. وابتدت فرنسا رأيها في هذا الموضوع عبر بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية، بعد يومين من خروج المظاهرات والاعتقالات، دعت فيه إلى "الإفراج السريع" عن المحتجين المعتقلين.

انتقادات روسية

ردت على هذا البيان المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قائلة في تدوينة على موقع فيسبوك، إن فرنسا التي تدعو موسكو إلى الإفراج عن المحتجين هي نفسها التي شهدت مواجهات عنيفة بين المحتجين والشرطة خلال السنة الماضية، وذكرت أن "السلطات الفرنسية مارست على المحتجين الفرنسيين (في إشارة إلى حركة السترات الصفراء) كل أنواع حركة السترات الصفراء" من الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه إلى الاعتقالات الجماعية".

وكانت باريس اتهمت موسكو بالعمل على التأثير في الاحتجاجات التي بدأها متظاهرون يرتدون سترات صفراء على مستوى بوابات المرور على طريق سريع، في بياريتز جنوب غرب فرنسا في ديسمبر 2018، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وفتحت فرنسا تحقيقاً حول تدخل روسي محتمل في الاحتجاجات، بعد

تبادل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اللقاء الذي جمعهما الاثنين انتقادات لاذعة حول كيفية تعامل بلديهما مع المتظاهرين. وبينما قدم كل طرف مبرراته لاستعمال العنف مع المتظاهرين يبقى هناك اختلاف أساسي بين احتجاجات موسكو وباريس يكمن في الفروق التي تبرز تبان مستويات الحريات الأساسية في البلدين والتي تميل كفتها أكثر نحو باريس مقارنة بموسكو.

سقط 11 قتيلًا و2500 جريح، من بينهم الفان من عناصر الشرطة. لا نريد أن تقع مثل هذه الأحداث في العاصمة الروسية". وتعتبر هذه التصريحات جديدة بالنسبة للرئيس الروسي، فهي المرة الأولى التي يتحدث فيها علناً ولأول مرة عن الاحتجاجات في بلاده ويعلق على قمعها. وكتب الصحافي في وكالة بلومبرغ ليونيد بيرشيدسكي معلقاً "لم يتوقع أحد من بوتين، المشهور بعدم الركوع تحت الضغط، أن يقول أي شيء آخر".

فرنسا تحترم المعاهدات

لم يكذب بوتين ينهي كلامه حتى سارع ماكرون، الذي بدا عليه بوضوح الانزعاج من هذه المقارنة، إلى الردّ بالقول إنه لا يوجد وجه الشبه إطلاقاً بين ما جرى في فرنسا وما يجري في روسيا. وقال "في كل مكان في بلادنا تجري مظاهرات" لكن "المهم هو أننا عندما نوقع على معاهدات، فإننا نحترمها". وتابع الرئيس الفرنسي "روسيا على غرار فرنسا وقعت على معاهدات دولية تنصّ على أن حرية التعبير وحرية الرأي وحرية التظاهر وحرية الترشح للانتخابات يجب أن تحترم في ديمقراطياتنا. هذا هو السبب الذي دفع فرنسا لأن تدعو هذا الصيف إلى الالتزام بهذا الأمر، بما في ذلك الوضع في موسكو لأنه يثير قلق الكثيرين".

وشدّد ماكرون على أن "فرنسا شهدت حالات تخللنها أعمال عنف" أسفرت عن سقوط جرحى في صفوف المتظاهرين وقوات الأمن على حدّ سواء، "غير أن فرنسا احترمت دستورها وحقوق مجلس أوروبا". وتابع ماكرون "أقولها بوضوح إنه في فرنسا -وهذا هو السبب في أن المقارنة لا تجوز- أولئك الذين تظاهروا ترشحوا بكل حرية إلى الانتخابات، وأولئك الذين تطلق عليهم السترات الصفراء شاركوا بحرية في الانتخابات الأوروبية وسيشاركون في الانتخابات البلدية".

وأكد الرئيس الفرنسي "أننا في بلد يستطيع فيه الناس التعبير بحرية

وتحدث الرئيسان، خلال لقاء صحافي، بلهجة قوية عن السترات الصفراء والمظاهرات والديمقراطية وحقوق الإنسان بلهجة قوية وحادة تنسف الرغبة التي عبر عنها بوتين وماكرون في بداية اللقاء الذي جمعهما في المقر الرئاسي الفرنسي الصيفي. ومثلما مثلت السترات الصفراء أقوى احتجاجات تشهدتها فرنسا منذ سنوات طويلة مثلّت الاحتجاجات الأخيرة، التي سجلت ذروتها يوم 10 أغسطس بمشاركة حوالي خمسين ألف شخص تجمعوا للمطالبة بإجراء انتخابات نزيهة بعد رفض ترشح 60 عضواً مستقلاً للانتخابات المحلية المقررة في 8 سبتمبر، والدعوة إلى إطلاق سراح النشطاء الذين اعتقلوا، الاحتجاجات الأكثر حضوراً التي شهدتها روسيا منذ ما يسمى بموجة "بولوتنايا" المناهضة لبوتين في أواخر سنة 2011 وبداية 2012. ورداً على سؤال عن قمع السلطات الروسية للتظاهرات الديمقراطية والاعتقالات التي طالت حوالي ثلاثة آلاف متظاهر منذ منتصف يوليو، أكد بوتين أن ما جرى في بلاده لا يختلف كثيراً عن أعمال العنف التي راقت احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا خلال الشتاء والربيع الماضيين. وقال الرئيس الروسي "هذه الحالات لا تحصل فقط في روسيا. أنا مدعو من قبل الرئيس الفرنسي وأشعر ببعض الانزعاج في الحديث عن هذا الأمر، ولكننا نعرف ما حدث خلال تظاهرات السترات الصفراء، حيث -بحسب إحصاءاتنا-

تعقيدات يمنية

خير الله خير الله

إعلامي لبناني



من الصعب تصديق أنّ اليمن فقد أي أمل باستعادة وحدته يوماً، وأن الحاجة إلى البحث منذ الآن عن صيغة جديدة للبلد في حال كان مطلوباً وقف المأساة خلال مدة زمنية معقولة. صعب تصديق ذلك، بل ليس أسهل من تصديقه، نظراً إلى أنّ التعقيدات اليمنية تزداد يوماً بعد يوم. مع التعقيدات يزداد الفقر والجوع والمرض ونشوء أجيال بكاملها لم تذهب إلى المدرسة. إضافة إلى ذلك، أنّ لكل حدث يعني تعقيدات خاصة به تحتاج إلى من يفكّكها بالعودة إلى موازين القوى القائمة حالياً أحياناً، وإلى التاريخ القديم والحديث في الوقت ذاته في أحيان أخرى.

في الإمكان الحديث عن تعقيدات الشمال والوسط، ثم الانتقال إلى الجنوب الذي شكلت محافظاته بين 1967 و1990 دولة مستقلة عمّرت 23 عاماً كانت في الواقع سلسلة من الحروب الداخلية والإغتيالات والتصفيات التي بقيت مضبوطة بفضل الاتحاد السوفيتي الذي كان اليمن الجنوبي بمثابة استثمار سياسي وعسكري له في منطقة مهمة، هي شبه الجزيرة العربية. كان الاتحاد السوفيتي يحتاج إلى موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية لا أكثر.

لا يدل على تعقيدات الشمال أكثر من الوجود الحوفي في صنعاء، أي أمل لمدينة مثل صنعاء يحكمها "أنصارالله" الذين لا يمتلكون أي مشروع سياسي مستقل مرتبط باليمنيين وطموحاتهم. ليس مطلوباً التساؤل ماذا لدى الحوثيين يقدمونه لأهل صنعاء بمقدار ما أنّ المطلوب الاعتراف بأن لا أمل باجتماع الحوثيين من صنعاء في ظل موازين القوى القائمة من جهة، ورغبة الأمم المتحدة في الاعتراف بهم كقوة أمر واقع من جهة أخرى.

كان ملفناً، أخيراً، تعيين الحوثيين سفراء لهم في طهران. ما قاموا به بعد الزيارة العلنية لوفد من "أنصارالله" للعاصمة الإيرانية ليس سوى تزمة لما بداهه منذ خمس سنوات عندما استولوا على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014، ووقعوا في اليوم التالي اتفاقاً مع السلطات الإيرانية تقوم بموجبه شركات الطيران الإيرانية بـ14 رحلة أسبوعية بين طهران وصنعاء، وشركة الطيران اليمنية بـ14 رحلة بين صنعاء وطهران. كان اتفاقاً غريباً عجيباً لا شيء سوى لأن لا وجود

لسياج إيرانيين أو رجال أعمال مهمين باليمن، كما لا وجود ليمنيين يريدون الذهاب إلى إيران باستثناء أولئك الذين توجد حاجة إلى تدريبهم على السلاح أو غسل أدمغتهم فكرياً ودينياً... في النهاية، من يستطيع إخراج الحوثيين من صنعاء بعدما اعتبر زعيمهم عبد الملك الحوثي أنّ ما حصل في 21 سبتمبر 2014 يحمو ما حصل في 26 سبتمبر 1962 عندما أعلن قيام الجمهورية على أنقاض نظام الإمامة. الجواب، بكل بساطة، أن شيئاً لم يتغيّر ولا يمكن أن يتغيّر في ظل وجود النظام الإيراني الحالي الذي يعتبر مشروع التوسعي الهادف إلى تطويق دول الخليج العربي، في مقدّمها المملكة العربية السعودية، من كلّ صوب! كم يستثمر دولة الحوثيين التي قبلت الأمم المتحدة التعاطي معها بصفة كونها المقاتل لـ"الشرعية" اليمني؟ لا يقتصر الأمر على توقيع اتفاق ستوكهولم بين الحوثيين و"الشرعية" قبل أقل من سنة برعاية مارتن غريفيث، مبعوث الأمين العام. لا بدّ من العودة أيضاً إلى أن جمال بنعمر

مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في 2014 رعى توقيع اتفاق السلم والشراكة مباشرة بعد استيلاء "أنصارالله" على العاصمة اليمنية.

هذا وضع صنعاء، حيث يبدو أن الحوثيين وجدوا لبيقوا في غياب معجزة تنقذ أهل المدينة من ظلمهم وتخلفهم. ليس ما يكشف أن هؤلاء على استعداد للتوصل إلى أي اتفاق من أي نوع مع أي طرف يمني آخر، فيما على دول شبه الجزيرة العربية العيش مع كيان إيراني في الأرض اليمنية. أما تعز، عاصمة الوسط اليمني فهي تعاني من وضع مختلف في ظل التواطؤ الحوثي - الإخواني على بقاء الوضع فيها على حاله. ليس سرّاً أن الوسط اليمني منطقة شاذة، وأنه أكثر مناطق اليمن كثافة سكانية. لم يعد في الوقت الحاضر ما يجذب أهل تعز إلى صنعاء. ما علاقة أهل تعز بصنعاء في حال لم تعد العاصمة مدينة مفتوحة على استعداد لأن تكون عاصمة لكل اليمنيين بغض النظر عن مذهبهم ومنطقتهم؟ فقدت صنعاء جاذبيتها بالنسبة إلى التاجر ورجل الأعمال الآتي من تعز. من أوضاع صنعاء هم الإخوان المسلمون الذين تميزوا دائماً بجسabatهم الضيقة التي استفاد منها الحوثيون إلى أبعد حدود... وصولاً إلى تمكنهم من وضع اليد على كل صنعاء، وعلى جزء من تعز حيث يوجد تاريخياً "جيب زيدي". لنضع الشمال والوسط جانبا، ماذا عن الجنوب وعن أحداث عدن الأخيرة؟ ليست المسألة مسألة "شرعية" تريد العودة إلى عاصمة الجنوب كي تمارس منها مهماتها. كل ما في الأمر، أن أمورا كثيرة اختلعت ببعضها البعض. بين هذه الأمور ما هو مرتبط بممارسات "الشرعية" التي جاءت بجيشها إلى عدن وصار الرئيس المؤقت، عبديته منصور هادي، يمارس ما كان يمارسه ضباط علي عبدالله صالح في الماضي... مع فارق أنه ليس مستعداً لتمضية يومين أو ثلاثة في الشهر في المدينة؛

هناك، في عدن، التي يسيطر عليها حالياً المجلس الانتقالي، جانب يفترض به ألا يغيب عن ذهن أحد. هذا الجانب هو الرضخ التاريخي لأبناء عدن ومحافظتي لحج والضالع لأن يكونوا تحت هيمنة أبين وشبوة. من يتذكر إزاحة علي ناصر محمد في 1986 وقبله سالم ربيع علي (سالمين) في 1978. هناك جوانب عدة غامضة في حالتي علي ناصر و"سالمين"، ولكن يبقى أن ما يجمع بينهما كونهما من محافظة أبين...

لا يمكن معالجة ذبول أحداث عدن من دون أخذ لهذه الزاوية في الاعتبار، مثلما لا يمكن النظر إلى الوضع اليمني، ككل، من دون التطرق إلى واقع يتمثل في أن لكل منطقة يمنية تعقيدات خاصة بها، وأخرى مرتبطة بالعلاقة بين هذه المنطقة والمناطق الأخرى. على سبيل المثال وليس الحصر كيف سيُعالج مستقبل موضوع محافظة شاذة مثل حضرموت تمتلك كلّ مقومات الدولة المستقلة، بدءاً بثرواتها وانتهاء بموقعها الاستراتيجي، مروراً بطبيعة أهلها داخل المحافظة وخارجها...

يمكن تبسيط الموضوع اليمني إلى أبعد حدود. هناك الذين يعتقدون أن لا علاقة للشمال بالجنوب، وأن الجنوبي شخصية مختلفة عن الشمالي. ينسب هؤلاء أن المجتمع العدني أقرب أكثر بكثير إلى المجتمع في تعز من المجتمع الحضرمي. في النهاية، كلما عرف المرء اليمن عن قرب... كلما اكتشف كم يجهله وكما الحاجة إلى وقت لبلورة صيغة مستقبلية لبلد لا يمكن إعادة الحياة إلى وحدته في يوم من الأيام من دون معجزة ما!

فاروق يوسف

كاتب عراقي



ليست لدى إيران بضاعة ثقافية تصدرها إلى العالم العربي. لو كان لديها شيء من ذلك لكانت قد غزت به العالم العربي كما فعلت المسلسلات التركية.

إيران بلد خاو، قاحل ومتصنّكر ثقافياً. لا رواية ولا شعر ولا مسرح ولا فلسفة ولا رقص ولا غناء ولا نحت ولا أفلام ولا مسلسلات تلفزيونية.

عبر أربعين سنة من حكم المالكي لم تقدم إيران نفسها باعتبارها حاضرة ثقافية. وهي لذلك لم تقدم للعالم العربي، التي وضعت عين العداء عليه، سوى نوعين من الثقافة متصلين ببعضهما. ثقافة الموت بكل طرده وأساليبه وثقافة اللطم والبكاء والتجيب والزحف إلى الأضربة في مشاهد مذلة. وما بينهما كانت عسكرة المجتمعات الشيعية هي الحل لكل المشكلات.

الثقافة الإيرانية الراهنة هي ثقافة تدميرية غصابية قائمة على هيستيريا الفجائع التاريخية التي تعود في جزء كبير منها إلى مرويّات مزوّرة. ثقافة كئيبة هي أقرب إلى أن تكون حفلة عزاء مفتوح على مقبرة.

عمر علي البدوي
كاتب سعودي



مجددا عاد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بخفي حنين من زيارته إلى الكويت، التي ودّ من خلالها أن يضيف رسيدا في حسابه وزاوية تفسيره للأزمة التي تعصف بالخليج. أراد أن يدفع بالكويت خارج كفة جيرانها العرب، ويسوق من على أرضها المعاهدة المخادعة التي يسميها بعدم الاعتداء، بعد أن ضمن بشكل تلقائي موقف قطر المستجيبة بطهران، وحياد عمان. لم يحصل ظريف في نهاية زيارته على فرصة الحديث المؤتمري، واكتفى بتفريعات عن فحوى الزيارة، لم يضمنها موقف الكويت الذي تسرب في ما بعد عن رفضها القبول بالمعاهدة والالتزام بالتقاليد المعروفة في التعامل بين الدول، وضرورة أن تلتزم طهران بهذه التقاليد وحسن الجوار، وسيكون هذا كافيا لحل الأزمة وانصراف التكهّنات السوداوية التي تخيم على سماء المنطقة.

كان موقفا واضحا، غير مستغرب، من السلطات الكويتية في وجه الدبلوماسية الناعمة للسلوك الإيراني الخشن، والذي تريد طهران عبره أن تجسد حالة ارتخاء الشعرة التي يشدها الحرس الثوري تجاه دول المنطقة. كان ظريف طوال عمر الأزمة وفي نزرتها، يروج لسرديته الخاصة في

لقد تم دفن إيران الثقافة باعتبارها جزءا من مخلفات النظام الشاهنشاهي. إيران المرشد والولي الفقيه والمرجعية الدينية والمسيرات الجنائزية والأزمات المزمنة وحجاب النساء والحرس الثوري والمليشيات العابرة للحدود والإنفاق على جيوش من المرتزقة واللاهات وراء التسلح هي إيران الواقع. تلك هي إيران التي صار العالم ينظر إليها باعتبارها خزان بارود سينفجر في أية لحظة لتتطاير منه النفايات. فايران ليست خزان بارود فحسب، بل هي أيضا خزان نفايات فكرية.

ولأن هناك من يبدي إعجابه بإيران، فإن ذلك الإعجاب لا بد أن ينطوي على نوع خطير من الانحراف المرضي. ذلك لأن إيران ظاهرة مرضية في عالمنا المعاصر، لا من جهة اختلافها بل من جهة قابليتها لنقل العدوى. وهي لذلك لا تصلح أن تكون دولة في العصر الحديث ولا في أي عصر ذي طابع وملامح وهدف إنساني. ففي ثقافة الموت التي تنتجها إيران لا وجود للإنسان ولا قيمة له بعد أن تم وضعه تحت رحمة سلطة الخرافة. كانت فتوى الخميني بقتل الروائي سلمان رشدي بسبب روايته "آيات شيطانية"، التي لم يقرأها الخميني بالتاكيد، هي بمثابة فضيحة كتف من خلالها نظام المالكي عن وجهه القبيح

وطريقته الظلامية في النظر إلى مستقبل حرية الإنسان على كوكبنا. ذلك لأنه لو طبقت الأسباب التي دفعت الخميني إلى الحث على إطلاق النار على سلمان رشدي لما بقي للبشرية شيء من فنونها الرفيعة. ليس في الرواية وحدها بل وفي المسرح والغناء والشعر والرسم أيضا. وحتى العمارة لن تسلم من القتل، فهناك أيضا عمارة كافرة من وجهة نظر بناء الحسينيات والأضرحة والمقامات التي صارت ملاذات آمنة لفقهاء الجهل.

إيران بلد فقير روحيا، بالرغم من أنها لا تملك سوى الادعاء بأن ثقافتها تقوم على تغليب الروحانيات على الماديات. وهي كذبة جاءت في سياق نفاق ديني وسياسي مزدوج من أجل تبرير التخلف العلمي في بلد وضع كل قدراته العلمية في خدمة مشروعه في إنتاج أسلحة الدمار الشامل. لقد تم اختزال روح الشعب الإيراني العظيمة على شكل ادعية معلبة وجاهزة يتم استعمالها وسائل لغسل العقول وتدمير قدرة الإنسان على التفكير الصحيح والحي والمفيد. يمكن العثور على آثار الثقافة الإيرانية في الضاحية الجنوبية ببيروت حيث أقام حزب الله دولته. لا شيء هناك من لبنان التاريخي والثقافي سوى

عصر النفايات الإيرانية

اللهجة المتعثرة بروائح التومان الإيراني الكريهة. لقد أتاح حسن نصرالله لإيران أن تقيم قريبتها الثقافية خارج حدودها. الضاحية مكان بائس تنشي مناظره الخارجية بتعاسسته الداخلية. وقد تسلمت إلى الجنون المؤقت الأصوات البكاكية التي تقرّ المقتل الحسيني بطريقة لئيمة تنطوي على الكثير من الرغبة في جلد الذات والانتقام من الآخر. ذلك ما يرحه لبنان من حصاد إنساني وثقافي بسبب ارتباط حزب الله بإيران.

حين حلت الثقافة الإيرانية في لبنان من خلال حزب الله فقد لبنان الثقافي الجزء الأعظم من حريته. فبالرغم من أن مرتزقة حزب الله في المجال الثقافي يحاولون استعراض ميولهم التحررية التي تنش عن فكر الحزب الإيراني المشدد، غير أن الواقع يكذبهم حين يُظهرهم على حقيقتهم مجرد أدوات للتسليّة. ينبغي القول بصراحة إن إيران دولة لا مستقبل لها في ظل ثقافة سوداء ستفني كل من يتبعها. أما المعجبون بها الذين أخذتهم العزة بالإثم صاروا يسوقون خيانة العصر على أنها انحياز للعقيدة والثورة، فإنهم يدركون جيدا أن مكائدهم هي جزء من عصر النفايات الإيرانية الذي لن يتمكنوا من فرضه على الحياة.

خيبة ظريف في الكويت

وعجزها عن تحريك قبضة الخناق الاقتصادي التي تشل قدرته على الحياة. يحاول عبر عدد من الخطوات أن يخفف وطأة العقوبات، ويستعطف الموقف الخليجي، باستقبال وفد أمني من الإمارات، والتزام حجاجها بتنحية المظاهر السياسية، وبت رسالة النية الحسنة والرغبة الجادة في التواصل والحوار مع الرياض. لكن عمر هذه الودود قصير في حساب دول الخليج العربي، والمحاولات المتكررة لإبداء سلوك مغاير من طهران لن تنطلي على الحكومات قبل الشعوب من نظام عدواني عمل على تصدير ثورته وأثخن في أوجاع العرب.

ولا تبدو لدى دول المواجهة مع طهران نية لإدابة الجليد، طالما أن العقوبات تؤتي أكلها، والنظام تنخره نقمة شعبه المنكسر، وسياسة الانتظار الأميركي وعدم الانجرار للحرب تضعف من تماسك إيران التي تغري خصومها بمعااهدة مستحالة أو المراوغة والتحايل، بعد محاول طهران، خائبة، أن تجد خط رجعة بتقديم بعض التنازل، حتى وإن تظاهرت بالقوة، لكنها محكومة بالضعف والاستسلام أو المزاولة مع إيران التي تغري خصومها بالفتل. وأسراريل، فالتفوا لمغازلة دول الخليج وقرع بابها الذي أغلقته الكويت.

تحاول طهران خائبة، أن تجد خط رجعة بتقديم بعض التنازل، حتى وإن تظاهرت بالقوة، لكنها محكومة بالضعف والاستسلام أو المزاوغة والتحايل

السعودية، ستكون أكثر سعيا لهذا الخيار من طهران، لكن الماضي القريب مؤثث بالكثير من الخيبات التي تعرضت لها المنطقة، نتيجة إصرار النظام الإيراني المضي في خطته للتوسع وتصدير ثورته رغم مرور أربعة عقود على هذا المسعى، ولم يخلف إلا جراحا في بقع مختلفة من العالم العربي. أما وإن طهران تعاني الآن أقسى حلقات المواجهة السافرة مع رفض المنطقة والمجتمع الدولي لسلوكها، وتتعرض لعقاب دولي نتيجة آثار سلوكها العدواني العقود الأربعة الماضية. يسافر ظريف إلى الكويت والدوحة ليسوق معاهدة عدم الاعتداء الذي يروج أن تكون حبل نجاة النظام من الظروف التي تزداد حدة، بعد إبطال مفعول استنزافاته التي اقترفها في مياه الخليج ومضيق هرمز وميناء الفجيرة،

مستشارو عباس قبل الإطاحة المفترضة



مشروع التسوية الإسرائيلي - الأمريكي المشوه والظالم؛ يُعتبر مثل هذا السلوك خيانة لهذا الموقف الذي بات في أمس الحاجة إلى دعم ومساندة الطبقات الشعبية، لاسيما وأن المحتلين ومن يتعاونون معهم، يركزون على ظاهرة الفساد، لإضعاف الموقف السياسي الرسمي، من الأميركيين ومشروعهم. أطاح عباس، كما هو مفترض، بجميع مستشاريه، لكن موجبات العمل الوطني الفلسطيني، خصوصاً في هذه المرحلة، تتطلب الإطاحة بظواهر كثيرة، واعتماد منهجية أخرى قبل قوات الأوان.

الأدنى من قيم العمل العام في إطار سلطة يُفترض أنها تمثل حركة وطنية بالمعنى التاريخي. وهناك أمثلة فادحة ومعيبة على استمراء هؤلاء للفساد الإداري، وتمييز ابنائهم المتعثرين والضعفاء في التحصيل العلمي، في فرص التعليم والمنح الدراسية والتعيين في الوظائف المهمة والترقيات، أمام ناظر مجتمع يتوخى العدالة على مستوى قضيتته، فوجد نفسه يفقدها على مستوى سلطته، بشقيها المتخصصين في الضفة وغزة. ويقطع النظر عن جدية أو عدم جدية الموقف السياسي للرئيس عباس حيال

تؤكد على فعلتهم. المستوى الثالث من الجواب، وهو الأهم والأخطر والذي لم يطرأ قطعا على ذهنه، أن عملاً من هذا النوع، يعكس مستوى متدن على أكثر من صعيد: اناس يفارقون زمن شعبيهم ويبتعدون كثيرا ولا يشعرون بأن ظروف السلطة المالية، وعلى صعيد المكانة الأدبية والسمعة، لا تسمح بالتمادي في التبرج، بينما هم أصلاً محض جلساء لا يتأبرون على شيء ذي قيمة. من ناحية أخرى، إن هذا النوع من الممارسات، يؤكد على فقدان هذه الشريحة، للحد الأدنى من الثقافة والإدراك لأهمية الاستمساك بالحد

عباس، الذين يعرفهم الفلسطينيون، من مصطادي الفرص وطلاب المزاي ومن طلاب الثروة ومن قليلي المواهب والمناقب. وهذه حقيقة ظل الكثيرون يؤكدون عليها لسنوات، وكان الأمن الفلسطيني، وكانت البطانة وطفيل المناقب، يرونها نوعاً من المجافاة لفلسطين نفسها، وربما للأقصى ولل قضية. اليوم يقولها عباس نفسه، وتؤكد عليها كل تفسيرات قراره إنهاء خدمات جميع المستشارين. فلماذا إقالتهم بالجملة، إن كان منطق الأمور يقول إنها إقالة لا تتعلق بالاستشارات؟ الجواب له مستويان، الأول يتعلق بالسبب المباشر والوحيد على الأرجح، في ذهن الرئيس عباس، وهو إحساس الرجل أن هؤلاء، من المستشارين والوزراء الذين منحهم من الامتيازات ما لم يُنخِ للكثيرين ممن يقفون معه، قد زاد جشعهم عما يعرفه من قديم، وباتوا يلعبون من وراء ظهره، ولم يبادروا إلى التراجع بعد أن انكشفت بعض وقائع فسادهم، بينما هو في حاجة إلى الاستمرار في إدعاء محاربة الفساد وامتداح سلطته و"شفافيتها". اعتبر سلوكهم طعنة في الظهر، إن كيف يجروا هؤلاء، فوق كل ما تحصلوا عليه، أن يكذبوا لكي يختلسوا، فيزعمون أنهم يستاجرون مساكنهم، ويطلبون بدلات إيجار عالية، بينما هم يقيمون في دور مترفة، يمتلكونها ويمتلكون غيرها في أماكن عدة؟

أحسن الرجل أن هؤلاء متضامنون ومتساندون في مثل هذا العمل المسيء إلى سلطته لدى الرأي العام الفلسطيني، ولدى الدول المانحة، لاسيما بعد أن جرى تسريب وثائق

الخوض فيه والإفصاح عنه أمامهم، أو حتى ببغضاء أحس بها، أو بخصوصية أراد التماذي فيها. وفي حال أن يكون المستشار العباسي أبرع حيلة، في كسب وداده وأعطياته، تراه يصفو إلى نفسه، لكي يهتدي إلى شرح أو تحليل أمام وسائل الإعلام، لينال إعجاب السيد الرئيس، من خلال التأكيد على صواب ما اتخذ من قرارات وما استقر عليه من مشاعر. وفي هذه الحال، هو يختلق أسباباً للبرهنة على وجهة النظر الرئيسة، لم تخطر على بال الرئيس نفسه. ويمكن، وهو الذي لا يقرأ أن يلجأ إلى اختراع واقعة تاريخية، حدثت في البرازيل، لكي يساعد السيد الرئيس على تبديد قلقه. وهذا كله، يناقض مهمة المستشار في نظم الحكم المتحضرة، التي يعرض فيها الحاكم، فكرته على مستشاريه، فيعابونها ويحسبون حسبتها ونتائجها، ويحددون فرضيات أصدائها، فيقولون لا، أو يؤكدون على صواب الوجهة مع توصيات وملاحظات، فيقولون نعم، مع التنبيه إلى المحاذير ومراعاة حُسن الإخراج، لتظهر حُسن المقاصد. فمن أولاً وأخيراً، مسؤولون عن تشخيص صحة القرار قبل اتخاذه، ومشاركون في المسؤولية عن حماية النظام السياسي ورأس هرم السلطة، من الانزلاق إلى حماقات. فأي رئيس، هو بشر في النهاية محدود القدرات، وجسامة المسؤولية من شأنها إرهاقه وتشتيت فكره.

لا زلنا حتى الآن نحاول مناقشة أمر التجربة الفلسطينية على مستوى مستشاري الرئاسة، بنوع من الجدية، على الرغم من الحثييات الكاريكاتورية في هذه التجربة. فمعظم مستشاري



أن يقرر أي رئيس، الاستغناء عن خدمات مستشاريه بالجملة، دون إبقاء واحد منهم، هو أمر لافت، وسيكون مبهماً بعض الشيء، إن صدر القرار بلا تعليل. فإن سلماً جدلاً، أن القرار الذي أصدره رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بإنهاء خدمات جميع مستشاريه دفعة واحدة، قد حدث ويمكن أن يحدث مثله، في أي نظام سياسي، فإنه في المثال الفلسطيني تحديداً، لن يكون بسبب رداءة استشارات المستشارين، وأن عباس اكتشف هذه الحقيقة الشاملة فجأة.

ففي التجربة الفلسطينية، ليست مهمة المستشار تقديم اقتراحات وأفكار. فهمته تُوصف تندرا بالقول المأثور، إن المستشار لا يستشار. وفي غير التجربة الفلسطينية، قيل عن قرارات التكليف بوظيفة المستشار، إنها تعادل موضوعياً قرارات إحالة المسؤول التنفيذي إلى الاستيداع، مع حفظ ماء وجهه في الأيام الأولى لاستبداعه، قبل أن يتبين أن حقيقة كل قرار، هي النتيجة.

الأمر بالنسبة للنظام الفلسطيني، وللرئيس عباس حصراً، عجيب ومختلف. ونقول حصراً، لأن مستشاري الرجل، إما محض جلساء وإما محض بطانة، مهمتهم التي لا يتقبل عباس سواها، هي الحديث بما يعزز قناعاته بما يفكر ويقرر، خطأ أو صواباً، سواء كان ذلك يتعلق بالسياسة أو بالإدارة أو الأمن، أو بأي أمر خاص، يريد

تغريدات ترامب مؤشر جديد للأسواق



بهاء العوام
صحافي سوري

وسط كل هذا الضجيج الذي يحدثه المعارضون البريطانيون للخروج دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، تمضي الحكومة بكل هدوء نحو هذا الخيار كواحد من الاحتمالات الممكنة في الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر المقبل. ونقول أحد الاحتمالات لأن رئيس الوزراء بوريس جونسون لم يعلق باب المفاوضات مع بروكسل.

لا يرفض جونسون الخروج باتفاق مع الطرف الأوروبي، شرط أن يتنازل ذلك الطرف عن فكرة معاقبة لندن على قرار مغادرة التكتل. معاقبتها لتكون عبرة لمن نسول له نفسه من دول الاتحاد الأخرى التفكير بذات الفعل. وكان العودة عن فكرة الاتحاد تجديف يستحق الحصار والنفي والموت اقتصادياً وأمنياً وسياسياً.

صحيح أن بريطانيا ليست عضواً عادياً في الاتحاد، وهي، بشكل أو بآخر، حجر أساس في التكتل، ولكن ليس هذا مبرراً كافياً لإبداء مرونة في المفاوضات معها بدلاً من حصارها. ليست معاقبتها على قرار اتخذ أكثر من نصف البريطانيين في استفتاء عام 2016، تتعارض مع مبادئ الديمقراطية التي يتشقق بها الأوروبيون.

ثمة تساؤل أهم، هل الاتحاد الأوروبي هش إلى درجة أن طلاق لندن وبروكسل قد يكون سبباً في انهياره؟ الجواب باختصار نعم. وأزمة "بريكست" واحدة من الأزمات التي أظهرت هذه الهشاشة. هي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لأن التكتل ينطوي على ثباينات سياسية واقتصادية كثيرة وكبيرة بين دول الشمال والجنوب.

حالة الغموض التي تحيط بالتجارة العالمية، والتي تشكل تصريحات ترامب المتناقضة سبباً رئيساً فيها، ستمسح من إجمالي الناتج المحلي للعالم 585 مليار دولار.

هذه الأموال بالطبع لا تختفي أو تتبخر بالهواء، أو تذهب في قنوات الصرف الصحي، بل تذهب إلى جيوب مجموعة محظوظة قريبة من السيد الرئيس، لديها الفرصة للإطلاع على تغريداته قبل نشرها. وهذا يتيح لها اتخاذ قرارات البيع والشراء، سواء بشكل مباشر، أو عن طريق وسطاء، لجني أرباح سهلة.

أسواق البورصة، التي يتم فيها بيع وشراء أسهم الشركات والعملاء والسلع الغذائية والمعادن الثمينة والبنترول، تعمل على مبدأ الأواني المستطرقة، هناك توازن دائم بين الربح والخسارة.. ما يخرج من جيوب الخاسرين، يدخل جيوب الرابحين. مبلغ 585 مليار دولار بالتاكيد هو مبلغ مفر، يسيل لعاب صيادي الفروا، الذين يحيطون بسيد البيت الأبيض. ترامب نفسه سعيد بوجود جوقه المنافقين حوله، يمدحون عبقريته ليل نهار، وهم حتماً يشجعونه على إطلاق التغريدات ليطابعوها باهتمام، ويسعون لقطف ثمارها. سعداء الحظ هؤلاء، باستطاعتهم تحقيق أرباح خيالية سهلة، فقط بمعرفة ماذا سيفرد عصفور البيت الأبيض.

مع الأسف، لن ينفعا شيء أن نتابع تغريدات الرئيس بعد نشرها، فالخبر في أسواق المال ليس خبراً بعد أن ينشر. فقط المقربون يستفيدون من بركات ترامب وتغريداته. رغم ذلك، هناك حيلة يلجأ إليها المتعاملون في الأسواق بعد نشر الخبر، وهي أن يذهبوا عكس حركة السوق، إن كان إيجابياً، اتخذوا موقفاً سلبياً، وإن كان سلبياً، كانوا هم إيجابيون.. أي، بلغة التجارة، يبيعون والناس تشتري، ويشترون والناس تبع.

تحذير: 78 بالمئة من المتعاملين بأسواق المال، يخسرون أموالهم، فقط 22 بالمئة منهم يجنون الأرباح، ومن بينهم طبعاً سعداء الحظ، الذين تتسرب إليهم تغريدات الرئيس قبل نشرها ولو بثوان معدودات، ليس ترامب، حقاً، عصفورا مغرداً مميماً؟



علي قاسم
كاتب سوري

إن كنت متابعاً لأسواق المال، تتبع الأسهم والعملات والمعادن الثمينة وتشتريها، ننصحك أن تترك جانباً كل المؤشرات التي اعتدت استخدامها للتنبؤ باتجاه السوق، مهما بدت جذابة ودقيقة. عليك بمؤشر جديد هو تويتر، لمتابعة تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. يرى الخبراء أن تأثيرات تغريدات ترامب على الاقتصاد العالمي أقوى من تأثيرات الرسوم الأميركية على السلع الصينية، ومن التورات في منطقة الخليج، وأقوى من التهديدات المتبادلة بين طهران وواشنطن.



تأثيرات تغريدات ترامب على الاقتصاد العالمي أقوى من تأثيرات الرسوم الأميركية على السلع الصينية، ومن التورات في منطقة الخليج، وأقوى من التهديدات المتبادلة بين طهران وواشنطن

وتظهر تغريدات ترامب بشأن التجارة أحياناً أكثر من مرة في اليوم الواحد، وأحياناً تختفي، وفي كل مرة تظهر فيها، هناك فرصة لجني الأرباح، وبالطبع هناك بالمقابل من يتعرض للخسارة.

كثيراً ما تكون تصريحات ترامب متناقضة، وهو ما يؤثر قلق مدراء الشركات أثناء اتخاذ القرارات بشأن استثماراتهم الجديدة. وهذا ما أكدته بنك الاحتياط الاتحادية في نيويورك، الذي اعتبر أن سياسات ترامب الاقتصادية أضرت بأرباح الشركات الأميركية.

وبحسب تقرير أعده خبراء اقتصاد، في وحدة الأبحاث الاقتصادية التابعة لوكالة بلومبرغ للأخبار، فإن

الاتحاد ويجنب المملكة المتحدة تداعيات الخروج دون اتفاق، ولكنه قد لا يحمي الديمقراطية البريطانية من إحباط الفائزين في استفتاء 2016.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فكلما تباعدت المسافة بين لندن وبروكسل ضعف الموقف الأوروبي تجاه هذه الأزمات أو غيرها. ومن يعتقد أن الاتحاد مستعد أكثر من بريطانيا للخروج دون اتفاق، فهو مخطئ.

أزمة الناقلة البريطانية التي احتجزتها إيران، مؤخراً، أظهرت تباعداً أوروبياً - بريطانياً واضحاً، فالأوروبيون تعاملوا بكل فتور مع هذه الأزمة وكان الناقلة لروسيا وليست لبريطانيا. عالج البريطانيون الأزمة بمفردهم وبالتنسيق مع الأميركيين الذين شككوا وإياهم تحالفاً عسكرياً لحماية الملاحه الدولية في منطقة الخليج. أزمة الناقلة المحتجزة لدى طهران، رفعت سقف التقارب البريطاني الأمريكي بعد طلاق لندن وبروكسل. ذلك التقارب الذي يمكن أن يتجسد في اتفاقيات عدة، على رأسها اتفاقية تجارة حرة بين الطرفين، من شأنها أن تعين لندن على تعويض أضرار قد تلحق باقتصادها جراء مغادرة السوق الأوروبية.

ولا يخلو الحديث عن اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وبريطانيا، من تهديد مبطن لمارسه لندن للضغط على بروكسل من أجل إعادة التفاوض معها حول اتفاقية الخروج، خاصة وأن رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتفكيك الاتحاد لم تعد خافية على أحد، ولا يدخر جهداً في سبيل تحقيقها. في المضيّ قدماً نحو الخروج دون اتفاق، وضع بوريس جونسون الاتحاد الأوروبي في مواجهة كل الأزمات التي يعيشها ويخشى من تداعياتها على وحدته. يعرف جونسون أنه في ذلك كمن يطلق النار على قدميه، ولكن تجنّب الصدام مع الاتحاد ومع المعارضة البريطانية سيفقده دعم الراغبين بإتمام الخروج بأي ثمن.

ليسوا أقلية أولئك الذين يدعمون جونسون للخروج من الاتحاد في الموعد المحدد باتفاق أو من دون اتفاق، واستطلاعات الرأي في المملكة المتحدة لا تزال تؤكد أن المعارضة البريطانية لم تحصل على الأكثرية اللازمة للقفز في أي انتخابات عامة مبكرة رغم حالة الحرب التي تشنها على جونسون منذ وصوله للسلطة.

لن يكون الاتحاد الأوروبي قادراً على معاقبة بريطانيا كدولة هامشية في القارة العجوز. يجدر بالأوروبيين دعم مساعي المعارضة البريطانية لإلغاء "بريكست" كلياً، فهو خيار يحمي وحدة

ثمة خمس دول في الاتحاد تساهم بنحو سبعين بالمئة من ميزانيته، منها بريطانيا ومنها أيضاً إيطاليا التي باتت تحت حكم اليمين الشعبوي. ذلك التيار الذي تمدد كثيراً داخل دول التكتل ومؤسسته خلال السنوات الخمس الأخيرة، رغم أنه يعارض فكرة الاتحاد وينادي بالوحدة الوطنية على أساس تفوق العرق الأبيض.

أزمة الشعوبية في الغرب عموماً، والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، تغذت بشكل كبير على أزمة اللاجئين التي باتت بدورها من أبرز مواطن الضعف في التكتل. لم يفلح الاتحاد في توزيع اللاجئين بين دوله، ولا تكثر دول فيه بما لحق بدول أخرى من أضرار جراء سياسة الباب المفتوح التي اعتمدتها مع اللاجئين.

عجز الاتحاد الأوروبي عن تلبية المطالب الأميركية بزيادة مساهمة دوله في ميزانية حلف الناتو، هي من أعراض هشاشته أيضاً. وخاصة بعد انسحاب واشنطن وموسكو من معاهدة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى، وازدياد الخشية الأوروبية من أن تكون أراضي الاتحاد ميداناً لعودة سباق التسلح بين الدولتين.

ثمة أزمة أخرى يعيشها الاتحاد وتفضخ الوجه الآخر له، الوجه الذي يبدو فيه مجرد سوق اقتصادية كبيرة. فالالاتحاد لم يستطع حماية الاتفاق النووي مع إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018. هو يخشى غضب واشنطن في تجاوز عقوباتها على طهران، ويخشى أيضاً من انهيار الاتفاق وخسارة استثماراته في إيران.

كل هذه الأزمات تقول إن وحدة الاتحاد ليست صلبة بشكل كاف، وخسارة

بريطانيا كحليف بعد الخروج ستزيد من هشاشة هذه الوحدة.



المنتجات الصينية تستوطن الأسواق المصرية

الشركات الصينية تتسابق لإنشاء مصانع في مصر

تكتشف أي جولة في الأسواق الشعبية في أنحاء مصر عن مدى تغلغل السلع الصينية، لكن اللافت بدرجة أكبر أنها أصبحت موضع تفاخر المصريين وموضع ثقة كبيرة بعد أن كانت موضع تندر قبل عقود. بل إن الكثير من الشركات الصينية بدأت بإنشاء مصانع في مصر.

● القاهرة - في إحدى الأسواق الشعبية المكتظة في محافظة الجيزة غرب القاهرة، يطالعك متجر يحمل اسم "جوانزو" المكتوب بحروف كبيرة بالعربية على واجهة المتجر، الذي يبيع الهواتف المحمولة في إشارة إلى مدينة غوانغتشو الصينية، التي يستورد منها أصحاب متاجر الهواتف في مصر معظم أو كل مستلزمات.

وقال علي مندور، صاحب المتجر "اخترت تسمية متجرني باسم جوانزو لأن جميع إكسسوارات الهواتف الذكية تأتي من تلك المدينة الصينية، بما في ذلك الشاشات وأغطية الهواتف وغيرها من الملحقات".

وأضاف الشاب الثلاثيني لوكالة أنباء "شينخوا" أن "المنتجات الصينية بشكل عام وإكسسوارات الهواتف المحمولة بشكل خاص تكتسب شعبية متزايدة في السوق بسبب جودتها وأسعارها الرخيصة".

وفي مكان قريب كان عادل معوض، وهو سائق في الخمسينيات من عمره، ينظر من خلال واجهة المتجر قبل أن يدخل حاملا هاتفًا مارك "هواوي" ليطلب تغيير واقي الشاشة الخاصة به. وقال معوض "لقد أصبحت هواتف هواوي منتشرة للغاية في مصر على مدار السنوات السبع أو الثماني الماضية" معتبرا نفسه من أوائل مستخدمي هواتف هواوي.

وتابع أن "أهم ما يميز هواتف هواوي أنها عملية ومواصفاتها تناسب كلا من رجال الأعمال والمستخدمين العاديين. أعتقد أن 99 بالمئة من المنتجات الموجودة في مصر الآن مصنوعة في الصين".

يقول سيد محمد البالغ من العمر 44 عاما وهو يتناول الشاي في المقهى المقابل، إنه يفضل هواتف "أوبو" الذكية بسبب "مواصفاتها العالية والسرعة الجيدة التي توفرها معالجاتها".

وأكد محمد أن "هواتف أوبو تحظى بشعبية كبيرة في مصر الآن، كعلامة تجارية عملية واقتصادية تضاهي أشهر الهواتف في العالم" مشيرا إلى أن هواتف أوبو كانت أرخص في البداية، لكنها غالية الثمن نسبيا الآن.

اللافت أن الشركات الصينية لم تعد تقتصر على تصدير المنتجات بل قام العشرات منها بإنشاء مصانع في مصر. ويرى حسين محمد، وهو بائع في متجر هواوي بمرکز "سيني ستارز" التجاري في القاهرة، أن "هواوي الآن اسم كبير ليس فقط في السوق المصرية، لكن في جميع أنحاء العالم، وكانت بالفعل واحدة من أشهر شركات الشبكات في العالم قبل أن تنتج الهواتف المحمولة".

ويعرض متجر "شاومي" المجاور العديد من المنتجات إلى جانب الهواتف المحمولة، منها أجهزة الحاسوب المحمولة وحقائبها والشواحن وساعات الراس وملحقات الكمبيوتر والدراجات الصغيرة الكهربائية وغيرها.

وأوضح عبدالرحمن عامر من فريق التسويق بشركة شاومي، أن الشركة تنتج بجانب الهواتف المحمولة أجهزة ذكية صديقة للبيئة تستخدم في المنزل ويمكن التحكم فيها من خلال تطبيق

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

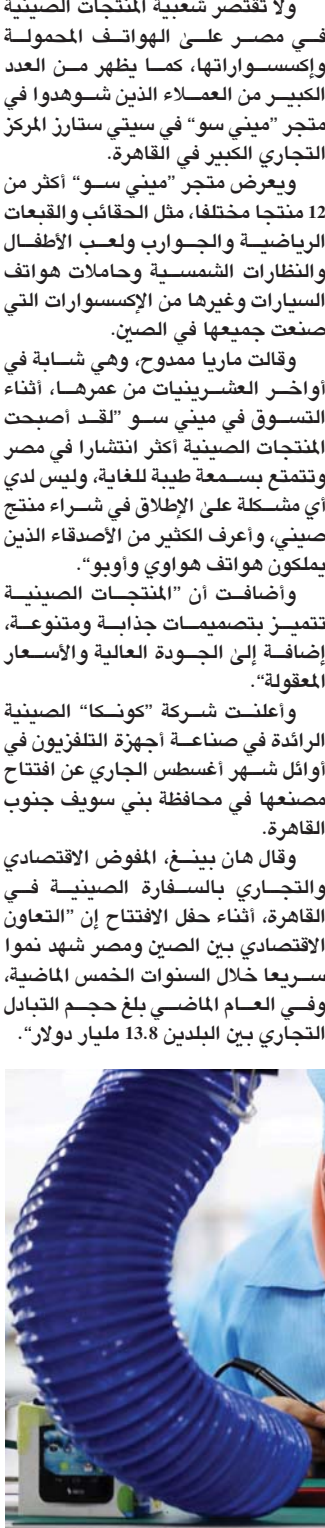
وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".



مصانع مصرية بخبرات واستثمارات صينية

ترامب يشيطن المركزي الأمريكي ويطالب بخفض أسعار الفائدة

ضغوط داخلية أميركية ترجح كفة الصين في الحرب التجارية



● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وفي هذه الأثناء ذكرت تقارير أن البيت الأبيض يدرس تخفيض الضرائب أو إلغاء بعض الرسوم لتفادي حدوث ركود اقتصادي، رغم تأكيد الرئيس دونالد ترامب أن الاقتصاد في حالة جيدة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن النقاشات تضمنت إلغاء رسوم جديدة فرضتها الإدارة الأميركية على سلع صينية، في حين ذكرت صحيفة واشنطن بوست أنها تتضمن تخفيض الضرائب على الرواتب مؤقتا لزيادة الدخل الحقيقي الشهري للموظفين.

ويبدو أن الولايات المتحدة أقل صبرا على تداعيات الحرب التجارية من الصين، وأن الإدارة الأميركية قد تخفف موقفها من الشروط المستعصية لإبرام اتفاق تجاري خاصة مع قرب موعد الانتخابات الرئاسية.

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

● واشنطن - تكشف مطالبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بخفض أسعار الفائدة بنسبة واحد بالمئة، حجم الضغوط التي يتعرض لها داخليا بسبب تداعيات الحرب التجارية، والتي قد تقوض فرص إعادة انتخابه في العام المقبل.

وصدّرت إشارات كثيرة إلى أن ترامب قد يخفف موقفه من شروط إبرام اتفاق تجاري مع الصين بعد تصاعد تدمير الشركات والمستهلكين من حرب الرسوم الجمركية.

ودعا ترامب البنك المركزي أيضا إلى "بعض التيسير الكمي" وجدّد تدمره من قوة الدولار التي قال إنه "من المحزن أنها تضر بأجزاء أخرى من العالم".

تشغيل محولات طاقة المحطة النووية الإماراتية الثالثة

● أبوظبي - حققت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية إنجازا جديدا في مشروع محطات بركة للطاقة النووية السلمية بتشغيل محولات الطاقة الرئيسية والاحتياطية وناقل الغاز المعزول في المحطة الثالثة في خطوة كبيرة نحو إنجاز عمليات الاختبار والتشغيل لإجراء اختبار الأداء الحراري للمحطة.

وأكدت المؤسسة نجاح التشغيل الآمن لمحولات الطاقة الاحتياطية ومحول التنبية في المحطة الثالثة ضمن ظروف التشغيل الاعتيادية وذلك بعد الحصول على موافقة ودعم شركة أبوظبي للنقل والتحكم "ترانسكو".



اقتراب دخول الإمارات عهد الطاقة النووية السلمية

هواجس البيئة تلبد أجواء إدراج أرامكو بالغموض

اتساع موجة ابتعاد المستثمرين عن الوقود الأحفوري لأسباب بيئية واجتماعية

أرامكو تبحث توزيع الأدوار في طرحها الأولي

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن شركة أرامكو السعودية طلبت رسمياً من بنوك رئيسية تقديم مقترحات بشأن توزيع الأدوار المحتملة في طرحها العام الأولي المزمع، الذي قد يصبح الأكبر في العالم.

واكتسبت خطط الطرح زخماً جديداً منذ قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في يونيو الماضي إن الحكومة تظل ملتزمة تماماً بالطرح، وتوقع أن يجري بين عام 2020 وأوائل 2021.

ويعد طرح حصة تصل إلى 5 بالمئة من أسهم الشركة لجمع ما يصل إلى 100 مليار دولار، حجر الزاوية لبرنامج التحول الاقتصادي السعودي الهادف إلى جذب الاستثمار الأجنبي وتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وأوقدت تصريحات الأمير شرارة مباحثات من بنوك استثمار عالمية تتنافس للمشاركة في العملية، وقالت المصادر إن طلب تقديم الاقتراحات تم إرساله إلى البنوك قبل أيام قليلة.

وكان العمل على الصفقة قد توقف في العام الماضي عندما بدأت أرامكو عملية للاستحواذ على حصة تبلغ 70 بالمئة في عملاق صناعة البتروكيماويات، الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وقال أحد المصادر المطلعة إن طلب مقترحات البنوك هو خطوة رئيسية صوب الطرح الأولي، إذا لم تتدهور أوضاع السوق أو يتسبب تطور جيوسياسي في مزيد من التأجيل. لكن الطرح العام الأولي قد يواجه بعض العقبات مثل التقييم المرتفع في وقت يشهد تقلبات في أسعار النفط.

وكان الأمير محمد قد قدر قيمة الشركة المملوكة للدولة بتريليوني دولار في أوائل عام 2016 عندما اقترح بيع الأسهم للمرة الأولى من أجل تنويع موارد الاقتصاد السعودي. لكن بعض المصرفيين ومصادر داخل الشركة يرون أنه يتعين على الرياض تقليص الهدف إلى حوالي 1.5 تريليون دولار.

وقال أحد المصادر إن عملية الطرح الأولى قد تضيف الصفة الرسمية على أدوار بعض البنوك التي سبق أن عملت على الصفقة.

وقبل وقف العملية، كان الاختيار قد وقع على مورغن ستانلي وجيه.بي. مورغن واتش.أس.بي.سي للاستطلاع بدور قيادي في أكبر طرح أولي في العالم على الإطلاق عندما أعلنت الخطة للمرة الأولى في عام 2016.

وأكدت مصادر في ذلك الوقت أن أرامكو عينت أيضاً مصرفي الاستثمار المتخصصين مويليس أند كو وإيفركور كمستشارين مستقلين.

وكانت أرامكو التي تديرها الدولة قد بدأت نشر نتائجها المالية استعداداً لأول بيع سندات دولية لها، وهو ما أظهر أنها الشركة الأعلى ربحية في العالم.

ووقعت أرامكو مؤخراً خطاب نوايا للاستحواذ على 20 بالمئة في أنشطة تحويل النفط إلى كيماويات التابعة لشركة ريلانيس الهندية، في أحد أضخم الاستثمارات الأجنبية التي تستقطبها الهند على الإطلاق.

أرامكو تشتري مصنع كيماويات أميركي

عززت شركة أرامكو السعودية استثماراتها في قطاع المصن في الولايات المتحدة بشراء مصنع للكيماويات من خلال شركة موفيتا التابعة لها والتي تملك أكبر مصفاة في الولايات المتحدة.

هيوستن (الولايات المتحدة) - قالت موفيتا إنتربرايز، نراع التكرير الأمريكية لشركة أرامكو السعودية إنها وقعت اتفاقاً لشراء مصنع كيماويات فلينت هيلز ريسورسز المتاخمة لمصفااتها النفطية في بورت آرثر في ولاية تكساس الأمريكية، لتدخل بذلك في قطاع البتروكيماويات.

وأكدت ثلاثة مصادر مطلعة على الاتفاق أن موفيتا، تعتزم تشغيل مصنع الكيماويات، في وقت تقوم فيه ببناء ثلاث وحدات عملاقة للبتروكيماويات داخل مجمعها في بورت آرثر في إطار خطط توسعة لعملياتها في الساحل الأمريكي على خليج المكسيك، تصل تكلفتها إلى 18 مليار دولار.

وأكدت موفيتا وشركة فلينت هيلز نيا الصفقة الوشيكية بعد أن أوردتها رويترز. وقالت موفيتا إنها تتوقع إغلاق الصفقة بحلول أواخر العام الحالي، دون الإعلان عن قيمة الصفقة.

وكانت شركة فلينت هيلز ريسورسز قد اشترت المصنع من شركة هنتسمان كورب في عام 2007 مقابل 770 مليون دولار.

ويضم مصنع فلينت هيلز وحدة لتكسير الإيثيلين وهو مكون أساسي في صناعة اللدائن، بطاقة تصل إلى 1.57 مليار رطل سنوياً، إضافة إلى شبكة أنابيب وكهوف تخزين ووحدة لإنتاج مركب حلقي الهكسان، الذي يدخل في صناعة النايلون.

شركة موفيتا تتوقع إكمال صفقة شراء مصنع فلينت هيلز بحلول نهاية العام الحالي



إضافة جديدة لمملكة أرامكو الأميركية

أرامكو السعودية saudi aramco



مخاطر البيئة تشوش خطط أرامكو

النفط الخمس العملاقة اكسون موبيل ورويال داتش شل وبي.بي وشيفرون وتوتال.

وانخفضت أرباح أرامكو في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 12 في المئة لأسباب على رأسها انخفاض أسعار النفط.

ويعاني قطاع النفط والغاز من أثر المخاوف على الطلب المستقبلي على الوقود الأحفوري، الذي انعكس في تراجع وزن شركات النفط في مؤشرات أوضاع السوق أو يتسبب تطور جيوسياسي في مزيد من التأجيل. لكن الطرح العام الأولي قد يواجه بعض

وتظهر نشرة غلوبل سوستينابل انفستمنت أن حجم الاستثمارات المستدامة العالمية بلغ 30.1 تريليون دولار في أسواق العالم الرئيسية الخمس في نهاية 2018، أي أكثر من ربع الأصول المدارة عالمياً، بعد أن كانت تبلغ 22.8 تريليون دولار في 2016.

وتعرضت كبرى شركات النفط والغاز المدرجة في البورصات العالمية لضغوط شديدة من مستثمرين وجماعات مدافعة عن المناخ في السنوات الأخيرة لتوضيح استراتيجياتها الرامية إلى تقليص حجم بصمتها الكربونية.

واتفقت شركات شل وبي.بي مع المساهمين على أهداف لخفض الانبعاثات وزيادة الإنفاق على موارد الطاقة المتجددة، في حين قاومت اكسون موبيل أكبر شركة مدرجة في البورصات في مجال النفط والغاز تبني أهداف مماثلة.

واستبعدت شركة أل.جي.إي.أم أكبر شركة في بريطانيا لإدارة الأصول شركة إكسون من صناديقها المسماة «فيوتشر وورلد» أي عالم المستقبل، والتي تبلغ قيمة أصولها نحو 6.3 مليار دولار، بسبب ما وصفته بالتقاعس عن التصدي للتهديدات التي يفرضها التغير المناخي.

وأشار جوزيف دي فرجيليو مدير محافظ الأسهم العالمية لدى شركة رومولوس لإدارة الأصول، والتي تدير استثمارات قيمتها 900 مليون دولار، إلى أن الطرح العام الأولي لأسهم أرامكو كان يمكن أن يحقق انطلاقة أفضل قبل خمس أو عشر سنوات قبل تزايد تركيز المستثمرين على الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة.

وقالت شركة ساراسين في يوليو إنها باعت ما يقرب من 20 بالمئة مما بحوزتها من أسهم شل لأن خططها للإنفاق لا تتفق مع الأهداف الدولية لمكافحة التغير المناخي. وأوضحت أنها تدرس مصير الأسهم المتبقية.

وأكدت لاندل ميلز أن من المستبعد أن تستثمر ساراسين في أي طرح عام أولي لشركة أرامكو.

وقد تجددت المحادثات بشأن بيع الأسهم هذا العام بعد أن اجتذبت أرامكو إقبالاً هائلاً من المستثمرين على أول إصدار دولي لها من السندات، رغم أنها قالت في نشرة الإصدار إن من المحتمل أن يكون للتغير المناخي أثر مادي سلبي على نشاطها.

ولا تنتشر أرامكو عادة تقارير مفصلة عن كيفية تناول الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة مثل الممارسات العمالية، كما أنها لا تنتشر شيئاً عن المقبلة بدل إخفاؤها في طيات النشرة ويتعين عليها أن تستخدمها كوسيلة للبيع».

وأشار إلى أنه يتعين على أرامكو «بعد استكمال الطرح العام الأولي أن تضع في كل تقرير سنوي قسماً منفصلاً للاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة».

وكانت وكالة رويترز قد ذكرت أن الأمير محمد بصر على تقدير قيمة الشركة بمبلغ تريليوني دولار، رغم أن بعض المصرفيين يقولون إن على السعودية خفض القيمة المستهدفة إلى 1.5 تريليون دولار.

ومن المحتمل أن يعوق فارق التقييم أي عملية بيع للأسهم. وسبق أن تحدد للطرح أن يتم في 2017 أو 2018 ثم تغير الموعد إلى 2020-2021 عندما فات الموعد الأول.

وتؤكد أرامكو الآن أنها جاهزة للطرح الأولي وأن التوقيت سيقدره الحوكمة.

وتحاول أرامكو التاقل مع التحولات بالاستثمار في أبحاث لصناعة سيارات أكثر كفاءة وتعمل على تحويل المزيد من النفط إلى الكيماويات، إضافة إلى جميع ثاني أكسيد الكربون لإعادة ضخه في المكائن النفطية لتحسين معدلات استخراج النفط.

ويعتقد البعض أن ذلك لا يكفي في ظل تزايد المستثمرين، الذين يأخذون الاعتبار البيئية والاجتماعية في الحساب عند اتخاذ القرارات. وهناك من ابتعد نهائياً لأسباب مبدئية عن قطاع الوقود الأحفوري بالكامل.

وهناك مستثمرون على استعداد للشراء إذا كان السعر رخيصاً بما يكفي لتزجيج كفة الاستثمار على كفة الاعتبارات البيئية والاجتماعية خاصة أن شركات النفط توزع في كثير من الأحيان أرباحاً وفيرة على المساهمين.

إذا ما تحددت قيمة الشركة بواقع 1.5 تريليون دولار فستصبح أرامكو أكبر شركة مدرجة في العالم. وإذا ما أدرجت في مؤشرات أسهم رئيسية فستجدها تلقائياً صناديق الاستثمار السلبيّة التي تتعقب حركة المؤشرات بغض النظر عن مصداقيتها فيما يتعلق بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة.

وبما أن أرامكو أكبر شركات العالم من حيث حجم الأرباح فسوف يتخاطف أسهمها كثير من المستثمرين النشطين.

لا يستبعد محللون أن تتحول أكبر أصول شركة أرامكو وهي احتياطات النفط الكبيرة، التي تمكنها من مواصلة الإنتاج لخمسين عاماً إلى عبء ثقيل، في ظل تصاعد الهواجس البيئية والحملات العالمية المطالبة بالتخلي عن الوقود الأحفوري.

لندن - مرت ثلاث سنوات على اقترح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إدراج أسهم أرامكو في أسواق المال العالمية، التي تغيرت خارطتها منذ ذلك الحين وأصبح بعض المستثمرين يحاولون الابتعاد عن قطاع النفط والغاز بسبب التغير المناخي والتكنولوجيات الجديدة الصديقة للبيئة.

وتشير بعض التقديرات إلى أن الاستثمارات المستدامة أصبحت تمثل أكثر من ربع جميع الأصول المتداولة في الأسواق على المستوى عالمي.

وتصر أرامكو على أن النفط والغاز سيظلان محورا أساسيا في مزيج الطاقة لعشرات السنين.

وتؤكد أن مصادر الطاقة المتجددة والنووية لا يمكن أن تلبي الطلب العالمي المتزايد وأن إنتاجها من النفط يطلق قدراً أقل من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري مقارنة بمنافسيها.

وبالتزامن مع تجدد سعي الشركة لطرح أسهمها، يقول بعض المستثمرين والمحاميين إن فرصة تنفيذها بسعر مغر، بدأت تتقلص وأن أرامكو سيتعين عليها أن تتشرع للمساهمين المحتملين كيف تنوي تحقيق الربح في عالم يسعى لتقليل الانبعاثات الكربونية.

وترى ناتاشا لاندل ميلز مسؤولة دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في الاستثمار بشركة ساراسين لإدارة الأصول في لندن أن "أرامكو اختبار مهم فعلاً لما إذا كانت السوق تعمل بجدية على أخذ مخاطر البيئة في اعتبارات التسعير".

2050

موعد حدده بعض الدول لخفض الانبعاثات للصفز يهدد مستقبل الوقود الاحفوري

وأضافت "كلما تأخر الطرح قلت رغبة السوق في تقبل تقييم مرتفع لأن أسئلة المستثمرين ستزداد تدريجياً عن مدى قيمة الاحتياطات في عالم يحاول تقليل الانبعاثات إلى الصفر الصافي بحلول 2050".

وقال نيك أودونيل الشريك في إدارة الشركات بشركة بيكر ماكيززي للاستشارات القانونية إن "الشركات بحاجة لتقديم الإجابات في النشرة وليس مجرد نشر فقرتين أو ثلاث فقرات

مقاومة الفقر تزداد صعوبة في مصر

الإصلاحات الاقتصادية القاسية تهدد بتآكل الطبقة الوسطى

ترد أفريقيا على خارطة العالم للفقر المدقع باللون الأحمر الحاد، تعبيرا عن ظاهرة تهدد بالتفاقم مع النمو السكاني المرتقب في العقود المقبلة، ومن ضمن دول القارة التي تشهد ارتفاعا مخيفا في معدلات الفقر مصر، التي تكشف بيانات رسمية عن بلوغها نسبة 32 بالمئة وهي الأعلى مقارنة بالأعوام العشرين السابقة، ما يزيد التحديات أمام الحكومة المصرية المضطرة إلى تطبيق حزمة إصلاحات قاسية يفرضها المانحون الدوليون لإنعاش الاقتصاد وللاستجابة لأهداف التنمية، في حين يصعب على الحكومة احتواء ظاهرة الفقر التي تتسع يوما بعد يوم في البلد.



مصطفى عبيد

كاتب مصري

القاهرة - يشكل احتواء ظاهرة الفقر تحديا أمام الحكومة المصرية، أمام زيادة غير مسبوقة في معدل هذه الظاهرة مقارنة بالأعوام العشرين الأخيرة.

وسجلت الإحصاءات الرسمية المصرية ارتفاع نسبة الفقر في مصر إلى 32.5 بالمئة مقارنة بـ27.8 بالمئة في 2015، بحسب تقرير جديد للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر صدر أواخر يوليو الماضي.

وأشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء إلى أن نتائج بحث الدخل والإنفاق لعام 2018 تعكس صورة حقيقية لحياة المواطن المصري من جميع الأبعاد الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية. وبذلك وصلت نسبة الفقر على مستوى الجمهورية إلى 32.5 بالمئة في بحث 2017-2018 مقابل 27.8 بالمئة في بحث 2015 بزيادة قدرها 4.7 بالمئة.

ويحمل بعض الخبراء إجراءات الحكومة التقشفية لإنعاش الاقتصاد مسؤولية ارتفاع الفقر في مصر، وتعيش مصر أزمة اقتصادية صعبة تحاول التعافي منها منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011.

وفي نوفمبر 2016، حصلت القاهرة على حزمة دعم بقيمة 12 مليار دولار (10.7 مليار يورو) من صندوق النقد الدولي بعد تطبيق برنامج إصلاح حكومي عانى المصريون من تبعاته.

وكان على رأس الإصلاحات التي قامت بها الحكومة، قرار البنك المركزي تعويم الجنيه في نوفمبر 2016، ما تسبب في ارتفاع سعر الدولار من 8.8 جنيه إلى حوالي 17.5 جنيه حاليا.

وتسبب تعويم العملة في موجة تضخم غير مسبوقة للأسعار عانى منها المصريون وبلغت ذروتها في يوليو 2017 حين سجل المؤشر السنوي لأسعار المستهلكين 34.2 بالمئة، إلا أنه أخذ في الانخفاض وصولا إلى 8.9 بالمئة مع نهاية يونيو. وإضافة إلى تعويم الجنيه، تضمن برنامج الإصلاح خفض دعم الحروقات وفرض ضريبة القيمة المضافة.

تدابير قاسية

نتيجة لتلك الإجراءات، ارتفعت معدلات التضخم في مصر إلى مستويات قياسية غير مسبوقة خلال سنوات، ما أدى إلى تآكل قيمة الدخل الحقيقية للمواطنين، قبل أن تبدأ في التراجع دون 10 بالمئة مؤخرا.

وفي تقريره الصادر في شهر مايو الماضي قال البنك الدولي إن "حوالي 60 بالمئة من سكان مصر إما فقراء وإما أكثر احتياجا"، لكنه اعتبر أن الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها مصر تظهر علامات نجاح مبكرة. وأكد بيان البنك الدولي أن جهود الحكومة الإصلاحية ساعدت على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وانتعاش النمو، وتقليص عجز الموازنة، وانخفاض التضخم، وزيادة الاحتياطات الأجنبية. لكنه أكد أيضا أن الإصلاحات الاقتصادية أثرت على الطبقة الوسطى، التي تواجه ارتفاع بعض تكاليف المعيشة بسبب الإصلاحات.

وقال إن "عدم المساواة أخذ في الازدياد"، مشيرا إلى أن هناك تباينات جغرافية مذهلة في معدلات الفقر، إذ تتراوح بين 7 بالمئة في محافظة بورسعيد شرقي مصر

و66 بالمئة في بعض محافظات الصعيد جنوبي مصر.

وتؤكد البيانات الرسمية أن الفرد الذي يقل دخله الشهري في مصر عن 735 جنيها (نحو 45 دولارا) يدخل ضمن شريحة الفقراء، والأسرة المكونة من أب وأم وطفلين ويقل دخلها الشهري عن 2691 جنيها شهريا (163 دولارا) تعيش حياة أدنى من خط الفقر.

وكشفت بيانات التقرير الذي أجراه جهاز التعبئة والإحصاء التابع للحكومة بالتعاون مع خبراء دوليين، أن ارتفاع معدلات الفقر في مصر يرتبط مباشرة بتدهور التعليم والصحة والمساواة النوعية، ويحمل تأثيرات واضحة على سن الزواج ومعدلات الطلاق والجرائم المالية والفساد، فضلا عن قابلية المجتمع للتطرف والتورط في العنف والإرهاب، ما يطلق علامات إنذار مبكرة لوضع خطط وقائية للتكيف مع الأوضاع لحين الانتهاء من إجراءات الإصلاح الاقتصادي.

إنذارات سابقة

تؤكد القراءة الأولية للإحصائيات الحكومية الأخيرة أن نسبة الفقراء في مصر تطورت في السنوات الأخيرة. والمفارقة الجذرية بالملاحظة أن عام 1999 الذي بدأت معه عملية قياس معدلات الفقر، تزامن مع صدور كتاب مهم للمفكر المصري الراحل رمزي زكي (1941-2009) بعنوان "وداعا للطبقة الوسطى"، رصد فيه بدايات تآكل تلك الطبقة وتنبأ باتساع معدلات الفقر، كرد فعل طبيعي على تخلي الدولة عن دورها لحساب القطاع الخاص.

وفي عام 2008 نشر مفكر اقتصادي آخر معروف بتوجهاته الليبرالية هو محمود عبدالفضيل (1941-2017) كتابا بعنوان "نواقيس الإنذار المبكر" مكررا التحذير ذاته بكثير من التفصيل، ومتوقعا أن تنتهي الطبقة الوسطى في غضون عشر سنوات.

ويرى خبراء أن التطور السلبي الجاري في معدل الفقر منذ 1999 والتحذيرات التي أطلقها مفكرون ومراقبون يعنيان أن أساليب المعالجة المجتمعية المتبعة من الحكومات المتعاقبة غير فعالة لوقف تمدد هذه الظاهرة.

وأشارت إنجي عبدالحميد، الخبيرة في مركز البحوث الاجتماعية والجناحية بالقاهرة، لـ"العرب" إلى أن "إجراءات مواجهة الفقر لم تتغير، لأن الحكومة تركز على فكرة تقديم دعم نقدي إلى الطبقة الفقيرة، في حين تتجاهل الطبقة الوسطى، ما يجعل هذه الطبقة مهددة بالتآكل".

وأوضحت أن الطبقة الوسطى خارج اهتمام البرامج الاجتماعية، فضلا عن كونها غير محصورة بيانيا، ما يجعلها الأكثر معاناة والأسرع تدهورا عند اتخاذ أي إجراءات إصلاحية، وهو ما يفسر ازدياد نسبة الفقر عاما بعد آخر. وتبدو النسبة المعلنة لمن هم تحت خط الفقر في مصر حددت كنتيجة لمسح سابق تم في العام الماضي، لكن المؤشرات الحقيقية التي يعمل عليها خبراء الاجتماع في الوقت الحالي ترتفع بالنسبة الحقيقية إلى نحو 40 بالمئة.

وهناك مؤشر غير معلن يخص خط الفقر المجتمعي، والذي اعتمد البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على إقراره بمن يقل دخله اليومي عن 5.5 دولار، ويقيس القدرة الشرائية للفرد، وقدر البرنامج عدد أولئك الفقراء في العالم، طبقا لهذا المؤشر، بثلاثة مليارات شخص، وفي مصر فإن رقم هؤلاء كبير ومخيف ويتجاوز نصف السكان.

وتكشف خارطة الفقر تركز الفقراء في الأقاليم الواقعة في جنوب مصر، وتبلغ نسبتهم في الريف هناك 52 بالمئة، مقارنة بـ27.3 بالمئة في ريف المحافظات الواقعة في شمال مصر. ويعيش نحو 25 بالمئة من سكان مصر، المقدر عددهم بـ100 مليون نسمة، في محافظات ما يسمى بالوجه القبلي، أي جنوب القاهرة.

ويفسر البعض من الخبراء ارتفاع نسبة الفقراء في ريف الوجه القبلي بسمتين تميزان الريف، وهما ارتفاع الكثافة السكانية، نتيجة العادات التي تعتبر كثرة الأولاد

وجاهة اجتماعية، إلى جانب محدودية الموارد وضعف المشروعات الإنتاجية التي تنحصر في قطاع الزراعة.

بين الشمال والجنوب

وفقا للمسح التفصيلي للإحصاء، فقد جاء ترتيب المحافظات المصرية الجنوبية الأكثر فقرا ليرصد احتلال محافظة أسيوط المركز الأول في الفقر بنسبة 66.7 بالمئة، تلتها في المرتبة الثانية محافظة سوهاج بنسبة 59.6 بالمئة، ثم الأقصر بنسبة 55.3 بالمئة، ثم المنيا بنسبة 54.7 بالمئة.

أما في العاصمة القاهرة، فقد سجلت نسبة 31.1 بالمئة، وهي نسبة فقر قريبة من المتوسط العام لمصر. والمفارقة أن المحافظة الأقل فقرا كانت محافظة بورسعيد بنسبة 7.6 بالمئة، وتلتها الغربية بنسبة 9.4 بالمئة، ثم محافظة دمياط بنسبة 14.6 بالمئة.

ونذكر عبدالرحيم أبوشامة الخبير الاقتصادي لـ"العرب" أن احتلال محافظات أسيوط وسوهاج والأقصر والمنيا للمراكز الأولى على مستوى البلاد أمر طبيعي، فأسيوط مثلا محافظة شبه منغلقة، ولا توجد فيها مشروعات استثمارية إلا منطقة صناعية صغيرة شبه مهجورة، وتقل مساحة الأراضي الزراعية فيها عن غيرها من محافظات الجنوب، نظرا إلى انحصارها بين نهر النيل والجبال الغربية، ما يجعل هامش الحركة أمام السكان لتخفيف مستوى الفقر ضعيفا.

وأوضحت دراسة حديثة أجراها المركز المصري للدراسات الاقتصادية أن 762 قرية من القرى الالف الأشد فقرا في مصر تقع في محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا.

أما تفوق بورسعيد على محافظات مصر في مستويات الدخل، فيرجع إلى طبيعة سكان المدينة المطلة على البحر المتوسط، المرتبطين بأعمال تجارية متنوعة ومربحة نتيجة اختلاطهم الدائم بالأجانب العابرين لقناة السويس، ما جعل المجتمع أكثر انفتاحا وقدرة على تغيير أنماط حياته، بما يتماشى مع البيئة العامة.

وأشار علي مكاي، أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة القاهرة، في تصريح لـ"العرب" إلى أن هناك تأثيرات تاريخية ومكانية تلعب دورا في بعض السمات الاجتماعية لسكان محافظات بعينها وتؤثر في أحوالهم المعيشية. وضرب مثلا محافظة دمياط الواقعة على البحر المتوسط،

وهي ثالثة أفضل المحافظات من حيث قلة الفقر، حيث أن تحسن أحوال أهل المحافظة جاء نتيجة طبيعية لسيادة ثقافة العمل داخل المجتمع على مدى الأجيال، حتى أن نسبة البطالة هناك تقترب من الصفر أحيانا.

ولفت مكاي إلى أن تنوع المشروعات في المحافظة بين الزراعة وإنتاج الألبان وتصنيع الأثاث المنزلي أدى إلى توارث فكرة النشاط وتآصل حلم الثراء لدى الكثير من السكان.

وثمة ارتباط وثيق بين انخفاض مستوى التعليم والفقر، حيث ترتفع نسبة الفقراء كلما زاد الجهل، فتبلغ نسبة الفقراء بين الأميين 39.2 بالمئة، وتقل النسبة كلما زاد مستوى التعليم، فنجدها بين من يعرفون القراءة والكتابة دون شهادات تعليمية 37.9 بالمئة، وتبلغ 34.4 بالمئة بين الحاصلين على شهادات الإعدادية، ونحو 28.6 بالمئة بين الحاصلين على شهادات الثانوية أو ما يعادلها، و20.1 بالمئة بين الحاصلين على شهادة فوق متوسطة، ونحو 11.8 بالمئة بين الحاصلين على شهادات جامعية، و5.5 بالمئة بين الحاصلين على شهادات فوق جامعية.

ولذلك فإن عدد فرص العمل المتاحة للحاصلين على شهادات تعليمية أكبر من عدد الفرص المتاحة لغيرهم حتى في المهن المتاحة للجميع، مثل أعمال البناء والزراعة والبيع، لأن أصحاب الأعمال يفضلون من يقرأون ويكتبون. ويقود ارتفاع نسبة الفقر أيضا إلى تدهور التعليم، وليس أدل على ذلك من أن متوسط ما تنفقه الأسرة المصرية سنويا على التعليم يبلغ 4.5 بالمئة من دخلها، بينما تنفق 37.1 بالمئة من ذلك الدخل على الطعام والشراب ونحو 18.6 بالمئة على المسكن ومستلزماته، بل إنها تنفق على الملابس والأحذية نحو 4.8 بالمئة من دخلها السنوي، وهو أعلى مما تنفقه على التعليم.

تبعات الفقر

يرصد البعض من الخبراء مجموعة أخرى من التأثيرات التي لها علاقة بثقافة المجتمع وأساليب تفكيره، وتؤدي بالمجتمعات الأفقر إلى سرعة تقبل واستيعاب أفكار التعصب والتطرف مقارنة بغيرها، ويمكن ملاحظتها عند المقارنة بين مجتمعين، أحدهما يعيش في قرية في صعيد مصر، والآخر يعيش أفراده في مدينة ساحلية شمال مصر، حيث يبدو المجتمع الثاني أكثر تسامحا ووعيا وتقبلا للآخر.

معدلات الفقر الحالية تعتبر الأعلى منذ عشرين عاما

وقال نبيل العيسوي، الباحث في شؤون الإسلام السياسي، لـ"العرب" إن الأشخاص شديدي الفقر عرضة دائما للاستقطاب من جانب السلفيين وجماعات الإسلام السياسي من أجل الانتفاع بالعطايا المادية المخصصة لهم، مثل الولائم التي تقام في بعض المساجد والمساعدات العينية والمادية التي تقدم للمحتاجين.

سجلت الإحصاءات الرسمية المصرية ارتفاع نسبة الفقر إلى 32.5 بالمئة مقارنة بـ27.8 بالمئة في عام 2015، بحسب تقرير جديد للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء

وأوضح أن اتساع مستويات الفقر المالي يؤدي إلى مستويات أعلى من الفقر، وهو ما يعرف بالفقر النفسي، حيث يصبح الموسومون بذلك لقمة سائغة للمجمعات المتطرفة، ما يجعلهم يشعرون بالدونية والتبعية. ويندفعون في بعض الأحيان نحو لفت الأنظار وإنبات الوجود، ما يؤدي إلى ظهور رجال دين وقادة متسيدين على الناس بادعاء أنهم عارفون بالعلم الديني، مشددا على أن ذلك "يمكن أن يؤلف بين قلوب الفقراء بالعطايا لكسب أصواتهم الانتخابية ما يمكن الفكر المنطرف من القيادة".

في المقابل يرى البعض من الخبراء أن هناك تغيرات سلوكية إيجابية تمثل تكيفا مع اتساع خارطة الفقر في مصر، وتتمثل بعض أنماط التكيف في سعي معظم الأسر إلى ترشيد استهلاكها للسلع والخدمات والابتعاد عن الاستهلاك السفهي.

هذا علاوة على قبول الكثير من الأشخاص، خاصة من الشباب المتعلم، العمل في مجالات لم تكن مقبولة منهم، مثل العمل كسائقين بشركات النقل الحديثة، أو كحرفيين وعمال صناعة ومنودي بيع بنظام الوقت المقتطع. ومن الظواهر الاجتماعية الجديدة التي عرفها المصريون نتيجة تحرير أسعار الوقود، ظاهرة النقل التشاكري بين بعض الموظفين والعاملات والتلاميذ القاطنين بجوار بعضهم البعض، توفيراً لاستهلاك الوقود، ما أسهم في الحد من الازدحام.

المرأة رهان مؤتمر الأديان للمشاركة في صناعة السلام

ملتقى لينداو الألمانية يغير الانطباع المتهم للأديان بتمييز الرجل



للمرأة تاريخ في إحلال السلام

ومن بينهن نذكر بيتي ويليامز من أيرلندا الشمالية تحصلت سنة 1976 على جائزة نوبل للسلام على جهودها للسلام والتقريب بين المذهبيين الكاثوليك والبروتستانت في أيرلندا الشمالية. وكذلك ميريد كوريجان وهي أيضا من أيرلندا الشمالية وحصلت في نفس العام على جائزة نوبل للسلام. وكذلك توجد الأم تريزا وهي راهبة ألبانية-هندي، حازت على جائزة نوبل للسلام عام 1979 لاهتمامها بالأطفال المهمشين، هذا دون أن ننسى جودي ويليامز الناشطة السياسية الأميركية، التي تعرف في العالم بأدوارها في تأسيسها للحملة الدولية لمنع الإنفام الأرضية، ما جعلها تغفر بنوبل للسلام في عام 1997 وغيرهن كثيرات كالمحامية الإيرانية شيرين عبادي الحاصلة على نفس الجائزة في عام 2003. أما آخر النسوة الحائزات على نوبل للسلام فهي نادية مراد باسني طه الناشطة الإيزيدية العراقية التي تم اختيارها في العام 2016 سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة ومن ثم حصلت على جائزة نوبل للسلام في 5 أكتوبر 2018.

المتعلقة بالسلام والأمن، استجابة لمسؤولياتها المنبثقة من جدول أعمال حقوق الإنسان. وتشير وثيقة مجلس الأم لعام 2000، في هذا الصدد إلى أنه في حالات النزاع، يتأثر الرجال والنساء بأشكال مختلفة، لذلك يجب اتباع نهج متميز إزاء الطريقة التي يجري بها صنع السلام، بما يلي الاحتياجات المختلفة للرجال والنساء في مجالي الأمن وبناء السلام. الفاعلة المعنية الوحيدة في النزاعات المسلحة وحلها. غير أن النساء يتأثرن أيضا بشدة بالنزاعات ويشاركن فيها، سواء كن قريبات أو مقدمات للرعاية أو سياسيات أو ناشطات سلام أو مقاتلات. ويكتسي إشراك المرأة في عمليات السلام منظورا أوسع نطاقا من وجهات النظر ويزيد الشمولية والتنوع. ويعزز ذلك قدرة صنع السلام على التعاطي مع طائفة أوسع من الجهات صاحبة المصلحة ومعالجة شواغلها، وقد ثبت أن ذلك يفضي إلى تعزيز السلام المستدام. ولهذه الأسباب، تلتزم الأمم المتحدة بشدة بإدراج النساء في أعمالها

التي تشكلت تاريخيا وثقافيا وأسندت إلى الرجال والنساء في المجتمع حسب نوع الجنس. وتنادي أهمية البحث في موضوع مكانة المرأة من خلال ما فرضه الواقع من حرمان لها من تقلد مناصب ريادية تجعلها فاعلة ومساهمة في إحداث تغيرات كبرى في العالم. ورغم عدة مساع دولية وأمنية هامة، منها الخطط الأممية التي أعلنت بشكل رسمي وجدي في أعمال مجلس الأمن عام 2000، عن وجوب إشراك المرأة في أدوار صناعة السلام في العالم، فإن المرأة لا تزال في عدة مجتمعات مختلفة العرق والدين بعيدة عن الوصول إلى مناصب هامة، رغم ما حققته العشرات من النساء في مجتمعات مغايرة من نجاحات مكنتهن من الوصول إلى مناصب قيادية مهمة. وتركزت الخطط الأممية الدافعة لتشريك المرأة في صناعة الأمن والسلام على الخصائص والأدوار والمعايير

التصورات المتجذرة التي تصور أن الأديان تنظر بعين التمييز بين المرأة والرجل في مجالات عدة وخاصة منها السياسية أو بعض المناصب الدولية الحساسة وخاصة منها ما يتعلق بحقوق الإنسان ومفاوضات إحلال السلام في مناطق النزاع. وتأسست منظمة "أديان من أجل السلام"، في عام 1961 وهي منظمة غير حكومية تتخذ من نيويورك مقرا لها. والآن يأتي لأول مرة إلى ألمانيا هذا التجمع العالمي، الذي يقام كل خمسة إلى ستة أعوام تقريبا. وستركز النقاش خلال مؤتمر هذا العام على دور المرأة في عمليات السلام، حيث التقت وفود الاثنيتين بالفعل لإعداد لمحادثات المؤتمر. ومن أهم القيادات النسوية الفاعلة في حقل حقوق الإنسان والدفاع عن قيم السلام التي ستشارك في فعاليات المؤتمر إيليا غاندي، حفيدة الزعيم الهندي المهاتما غاندي، وبالتحديد في ندوة ستخصص للخوض في مسألة العنف ضد المرأة. وتأتي هذه الرؤية الجديدة لمؤتمر "أديان من أجل السلام" لتقوض تلك

بالنظر إلى ما فرضته التطورات والتغيرات في عدة دول ومناطق تشهد حروبا ونزاعات لأسباب سياسية أو عرقية أو دينية، يناقش المؤتمر العالمي "أديان من أجل السلام" مختلف أدوار الهيئات والمنظمات والأفراد المعنيين بإحلال السلام. ومن بين الأطراف التي تراهن عليها النسخة العاشرة من هذا المؤتمر الدولي الذي تحتضنه ألمانيا هذا العام هو العنصر النسوي بما له من مساهمات وأدوار فعالة بإمكانها تخطي كل العقبات وفرض لغة السلام في عالم ملوئ بصراعات مختلفة الأبعاد والأسباب، وليغير أيضا هذا المؤتمر من تلك النظرة المحسوبة على الأديان بوصفها تميّز الرجل عن المرأة في مثل هذه المجالات التي تتطلب مجهودات كبيرة.

لينداو (ألمانيا) - تراهن الهياكل الدولية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة منذ عقود، على ترسيخ قاعدة جديدة تكون فيها المرأة صاحبة الريادة في الجهود المبذولة لإحلال السلام، لكن رغم هذه الخطط الأممية التي أعلن عنها بشكل رسمي وجدي في أعمال مجلس الأمن عام 2000، إلا أن أدوار المرأة في صنع السلام تبقى شحيحة ولم ترتق إلى حجم التحديات المرفوعة، ما جعل المؤتمر العالمي "أديان من أجل السلام" الذي تحتضنه ألمانيا يركز أهم نقاشاته في هذه الدورة العاشرة على ما يجب أن تضطلع به النساء في مسائل الأمن والأمن. ولأول مرة في تاريخها احتضنت ألمانيا الثلاثة وتحديدا في مدينة لينداو جنوب البلاد، أحد أهم أبرز ملتقيات حوار الأديان العالمية، من خلال الافتتاح الرسمي للدورة العاشرة من المؤتمر العالمي "أديان من أجل السلام".

المؤتمر العالمي «أديان من أجل السلام» يركز على مناقشة أدوار المرأة في صناعة السلام في مختلف مناطق التوتر

وعلى عكس بقية النسخ السابقة، بدت رهانات هذه الدورة مركزة بشكل رئيسي بالإضافة إلى رجال الدين على أدوار المرأة في صناعة السلام وإحلاله بمختلف مناطق العالم التي تعرف وتوترات وصراعات. وقد افتتح المؤتمر الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير وذلك بحضور 900 فرد من حوالي مئة دولة، بحسب ما أوردته بيانات منظمة "أديان من أجل السلام" غير الحكومية. ودعا الرئيس الألماني لدى افتتاحه الدورة العاشرة للمؤتمر العالمي إلى مشاركة الزعماء

الحجاب والكيباه يجمعان مسلما ويهوديا

نصفي والجالس على كرسي متحرك، أو الهجوم الواقع في البنك على الشاب ذي الشعر الملون، أو ذلك الذي حدث للاعبة كرة القدم ذات البشرة السوداء، أو على تلك الأسرة الجعزية المشردة أو على الصبي اللاجئ الصغير الذي ليس لديه أboan ويعيش لدى أسرة تحضنه.

سياسي ألماني من جذور فلسطينية وحاخام يهودي يصدران دعوة مشتركة للتنديد بالنظرة العنصرية ضد الحجاب وقبعة اليهود

ويتنصت نص الدعوة بأن ما يوحد الألمان جميعا هو الدستور والقيم والأخلاق وأن التلويح بالإصبع فقط لن يساعد على إنهاء الأزمة، ولا حتى إنزال عقوبات قاسية بالمعرضين مغربيين الإشمزاز، لأن ألمانيا بحاجة إلى إعادة التفكير في تعايش أكبر بين مواطنيها. وتطالب الدعوة بالبدء في اتخاذ إجراءات استباقية في أقرب وقت، وتبين بالقول "فمن كان لا يريد الإسلاميين والمعادين للسامية والنازيين الجدد والمتطرفين، فيجب عليه أن يبدأ من أصغر الصغائر، أن يتعرف على قيم الدستور وميزات المجتمع متعدد الأشكال والألوان والمنفتح العالمي. يجب الاهتمام بالتعليم المتسامح والديمقراطي منذ رياض الأطفال وحتى مدارس تعليم الكبار الشعبية".

الحجاب من فوق جسد مرتديته. وذلك بسبب الأحكام المسبقة والمتجذرة في الأذهان بعمق. ويدعوان إلى وجوب إنهاء هذه التصرفات. ويرى مؤتمر الحاخامات الأوروبي أن "التعايش الديني في ألمانيا" والحرية الدينية عرضة للتهديد، حيث تعرض الحاخام يهودا تايشتال وهو برفقة أحد أبنائه في برلين خلال نهاية شهر يوليو 2019 للشتم والبصق من قبل رجلين يتحدثان اللغة العربية، فقول هذا الهجوم بحالة فزع على صعيد ألمانيا، ولا تزال التحقيقات مستمرة لدى شرطة حماية الدولة. وتخلص الدعوة في النهاية إلى أن ألمانيا بحاجة إلى استراتيجية تحدد كيفية التعامل مع تزايد رفض الآخر/الغريب. وإلى أنها بحاجة إلى انتفاضة يومية لمكافحة ما يتعرض إليه اليهود والمسلمون واللاجئون من ردود فعل عنصرية. وتؤكد على أن المعرضين يشعرون بالقوة فقط عندما يكون لديهم انطباع بأن أحدا ما يتبعهم، لكن عندما يواجهون ريبا معاكسة، يصمتون عنذب بسرعة؛ لأنه من السهل دائما انطلاق مجموعة لمهاجمة أفراد أقل عددا. وتخلص دعوة الرجلين إلى أن حادثة البصق والشتائم التي تعرض لها الأب اليهودي مع طفله في برلين قبل بضعة أيام تعتبر هجوما على المجتمع الألماني المنفتح؛ وقد كان هذا الهجوم في تصورهما ماثلا للهجوم الواقع على الزوجين المثليين أو على الإمام المسلم، أو على الشخص المصاب بشلل

يؤكد صاحبا الدعوة على أنه تقع في الوقت الحالي في ألمانيا وبشكل يومي هجمات على أشخاص بسبب النظر إليهم على أنهم مختلفون، من قبل أشخاص معادين للسامية وعنصريين وكارهين للأجانب والمثليين والإسلام. ويوضحان أنه مثل اليهود، يتعرض المسلمون أيضا كثيرا وفي كل مكان للشتم والتهميش والإهانة. حيث ينتزع

وأكدت: يجب علينا أن نتوَّخى الحذر من عدم وقوعنا في حالة قلق روثيني، وقد تفاعل الرئيس الألماني الحالي فرانك-فالتر شتاينماير آنذاك بشأن هذه الحوادث المتكررة قائلا إن "أي شكل من أشكال التطرف يعتبر بمثابة السُمّ لمجتمعنا الحرّ والمنفتح" هو تصريح صحيح وسليم، غير أن الكلمات وحدها لا تكفي.



ضحايا الاضطهاد والتمييز العنصري

رأسه الـ"كيباه" أي القبعة اليهودية، وفق محتوى الدعوة. وتابعت الدعوة: كل هذه الحوادث كانت مرعبة وقد أثارت احتجاجا شعبيا عارما. وأسفر ذلك عن تغطية إعلامية واسعة وخروج مسيرات بالشموع والوقوف دقائق صمت وإلقاء خطابات تضامن وتنديد. ومن ثم ساد الهدوء لفترة طويلة، إلى أن وقع الحادث التالي.

برلين - في إطار مكافحة التمييز العنصري في أوروبا وتحديدا في ألمانيا، أطلق كل من السياسي الألماني من جذور فلسطينية رائد صالح والحاخام اليهودي يهودا تايشتال دعوة مشتركة للتنديد بالنظرة العنصرية ضد المحجبات المسلمات وضد من يرتدون قبعة اليهود. ويفسر الرجلان دعوتهما على أنها تأتي في إطار محاولة للخروج من القوالب التقليدية التي تقتصر فحسب على بيانات تضامنية تندد بالأفعال والممارسات العنصرية الشنيعة ضد الأعراق والأديان في ألمانيا. وفي نص الدعوة يقول الحاخام يهودا تايشتال "تعرضت في الآونة الأخيرة أنا وابني في الشارع للبصق وشتائم باللغة العربية، لأننا يهوديان. وقبل عام واحد على وجه التحديد، أقدمت مجموعة من النازيين الجدد الفوغاينيين على الصراخ بغضب أمام مطعم "شالوم" بمدينة كيمنتس في شرق ألمانيا، وقذف المطعم بالحجارة والهتاف بشعارات الكراهية". كما جاء في الدعوة: أنه في عام 2017 جدت حادثة مماثلة، حيث قام رجل مسن بسبب صاحب مطعم يهودي في حي شونبيرغ في برلين، وقال له "ماذا تريدون هنا بعد عام 1945؟". ثم خاطبه بقول لا يمكن احتماله "عودوا كلكم إلى غرف الغاز الغبية الخاصة بكم". وفي حي برينتسلاور بيرغ ببرلين، تعرض قبل فترة غير طويلة شخص يهودي للضرب بحزام من قبل أحد اللاجئين السوريين، لأنه كان يضع على

عروض متنوعة لـ «ليالي مسرح الأوبرا في الحمامات»

أعمال أوبرالية تأخذ الجمهور إلى سحر المسرح ونشوة الموسيقى



الجسد حين يجتمع بالموسيقى

وقال إن مسرحية "دون كيشوت كما تراه" للشاذلي العرفاوي ولدت من رحم تظاهرة "دون كيشوت في المدينة: ضرورة الحلم" التي ساهم فيها قطب المسرح والفنون الركحية. وستعرض المسرحية الخميس 22 أغسطس 2019، انطلاقاً من العاشرة ليلاً بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات. وفي الختام أشارت المسعدي إلى أن عملية اختيار العروض في تظاهرة "ليالي مسرح الأوبرا في الحمامات" كانت مبنية أساساً على مقياس تماشيها مع فضاءات الهواء الطلق، إلى جانب سهولة تنقلها تقنياً.

وأشارت المديرة العامة لمسرح الأوبرا منية المسعدي في هذا الإطار أن المركز الوطني لفن العرائس هو الذي قام بتهئية ديكور مسرحية "ملوك الطوائف" لمنصور الرحياني في عرضها بمهرجان قرطاج الدولي، قبل أن تضيف هاجر الزحراح بأن العروض التي تأتيها من الخارج ويصعب التنقل بملابسها وديكوراتها يتلقى المركز الوطني لفن العرائس تصاميمها، ويقوم بتنفيذها بتكاليف أقل بكثير من النقل والشحن. أما لطفي ناجح ممثل قطب المسرح والفنون الركحية فتحدثت عن عمل القطب بمختلف إداراته

وأشارت هاجر الزحراح المديرة العامة للمركز الوطني لفن العرائس بمختلف أقطاب مسرح الأوبرا ومدينة الثقافة التي انتقلت من دورها كحاضن للعروض إلى منتج للإبداع. وقالت إن الشراكة التي تجمع المركز بمسرح الأوبرا مهمة، إذ يساهم المركز الوطني لفن العرائس في إعداد الديكور والملابس لإنتاجات أقطاب مسرح الأوبرا، بما يعني أن عملية الإنتاج تتم بشكل كامل في مدينة الثقافة، بدءاً بالتصوير مروراً بالتنفيذ فنياً وتقنياً ولوجستياً، ووصولاً للدعاية والتسويق الاتصالي والإعلامي.

2019 ضمن فعاليات أيام مسرح الأوبرا في الحمامات. أما هشام العمري، مدير قطب الموسيقى والمجموعات السيمفونية، فتحدثت أولاً عن القطب الذي يضم هياكل موسيقية متعددة، ثم قدم أوبرا "ديدون وإيني" التي اقترحت منذ أيام عرضاً ناجحاً في مهرجان الموسيقى السيمفونية بالجسم (الدورة 34) وقال إنها أول عمل أوبرالي تونسي يستند على موسيقى الباروك، وأسّر بان الأوبرا تلقت اقتراحاً للعرض في إيطاليا معقل الموسيقى الأوبرالية.

تونس - قبل الحديث عن فعاليات "ليالي مسرح الأوبرا في الحمامات"، استهلّت المدير العامة لمسرح الأوبرا بتونس منية المسعدي الندوة الصحافية التي انتظمت مؤخراً بمسرح المبدعين الشبان بمدينة الثقافة بالترحم على روح فقيده الثقافة والسينما، المنتج ومدير أيام قرطاج السينمائية نجيب عياد الذي توفي صباح الجمعة 16 أغسطس 2019، وقالت إن رحيله المفاجئ شكّل صدمة كبرى للجميع، كما عذت خصاله وإخلاصه لمشاريعه الفنية، وقالت إن رحيله موهج وهو في قلب تحضيراته للدورة القادمة لأيام قرطاج السينمائية. ثم تحدثت المسعدي عن تظاهرة "ليالي مسرح الأوبرا في الحمامات"، وهي أول فعالية لمسرح الأوبرا خارج فضاءات مدينة الثقافة، الهدف منها دعم اللامركزية الثقافية، وإتاحة الفرصة للجمهور من كل الجهات للاطلاع على إنتاجات مسرح الأوبرا والتسويق في الوقت نفسه لهذه الإبداعات.

الهدف من التظاهرة دعم اللامركزية الثقافية، وإتاحة الفرصة للجمهور من كل الجهات للاطلاع على إنتاجات مسرح الأوبرا والتسويق في الوقت نفسه لهذه الإبداعات.

الهدف من التظاهرة دعم اللامركزية الثقافية، وإتاحة الفرصة للجمهور من كل الجهات للاطلاع على إنتاجات مسرح الأوبرا والتسويق في الوقت نفسه لهذه الإبداعات.

وتتنظم "ليالي مسرح الأوبرا في الحمامات" من الثلاثاء 20 أغسطس إلى غاية الجمعة 23 من الشهر نفسه، وفي البرنامج عروض متنوعة تفتتحها الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة محمد الأسود التي يشرّف عليها قطب الموسيقى والأوبرا بعرض "لقاء" مع الفنانين

تهويمات الأبواب في الثقافة العربية

هذه اللحظة.. مرّ ما يقارب الخمسة قرون اختفت خلالها الأقفال ولم تخف المفاتيح لأنها موجودة في صدور الأجيال قبل صدور المنازل ولأن الخروج كان قاسياً، وأخذ طابعاً مأساوياً تذكر به نكبة فلسطين التي ما زال أهلها يحتفلون بمفاتيح بيوتهم في مدن ومخيمات الشتات. طبعاً ليس الأمر دعوة إلى أندلس أخرى، وإنما وقوف عند قدرة الإنسان الهائلة على التذكر.. ألم يقل ريتشارد الثالث (نعم، قد تُقلع الجذور، تقطع الجذوع، تجف الأغصان، ولكن النسغ يبقى طرباً في الأوراق).. يقول كاتب مغربي من أصول أندلسية، إنه قد انتابه إحساس غريب وهو يتجول في حواري مدينة غرناطة الأندلسية، محدثاً نفسه "أين يا ترى كان يقع منزل الأجداد.. ماذا حل محله؟ في سحنة هذه الصبية شاذ من العائلة.. في غضب هذا المتسكع شيء مني.. في بحة هذا الصوت وفي ألم هذا الكمان كثير من انكساراتنا".

تري، ما هذا الوله بالأبواب التي لم تعد تخفي شيئاً ولا تفضي إلى شيء؟ إنها كباب الحيلة الذي كان يرسم رسماً على الحائط للتنويه على اللصوص والغزاة، فلا تعرف البيوت ولا تدخل بالضرورة من أبوابها، بل إن أغلب البيوت القديمة التي يشهدها المستشرقون بنسائنها، تتشابه في هيئة الأبواب ولوانها وتترك الزينة والتبرج إلى الداخل.

اهتم الأدباء القدامى بتبويب كتبهم وحطوا من شأن الكتاب غير المبوَّب لأن الأبواب مقامات، وكذلك فعل المعمار الشرقي حين جعل باب كبير العائلة، ذا ارتفاع منخفض في يحنّي أفراد بقية الأسرة عند الدخول ويتذكروا كبيرهم، مهما ارتفعت قاماتهم وعلا شأنهم. حكايات الأبواب لا تنتهي فكلما طرقت باباً سمعت سؤالاً، والسؤال كيف ستكون حياة البشر لو هم ألغوا الأبواب من حياتهم؟

والمسموح، حسب هيئة الطارق ومن يقف خلف العين السحرية.. تلك العين الزجاجية التي صارت تعوضها الآن كاميرات المراقبة. وثمة أبواب محكمة الإغلاق، لا تعترف إلا بمفاتيح أصحابها وهي تحفر الخيال وتزيد من فضوله، فلعلها تفضي إلى أبواب أخرى وتحيلنا إلى متاهات وحكايات وسراييب لا تنتهي، لذلك ظل المفتاح يشبه في شكله نقطة الاستفهام أو الآن البشرية، كما اتخذته ثقافات كثيرة رمزاً للأمان والعودة نحو الخلاص الأبدي، فقد تنهد البيوت وتفتل الأبواب وتضعب الأقفال، ولكن المفاتيح تبقى شاهدة وأشد إقناعاً من الأوراق الثبوتية.. ألم يغن سيد درويش، يوماً تلك الطقوقة الشهيرة على لسان شخصية سودانية "سرقوا الصندوق يا محمد، لكن المفتاح معاً؟"

حتى من لا يملك بيتاً، فهو يملك باباً بالضرورة داخل دماغه، وفي آلية تفكيره ذلك أنه لا يريد لأحد أن ينتهك وحدته أو يستنبح أسراراً أو يتلصص على أحلامه وتوجساته ويقال إن قبر الملا نصر الدين الملقب بـ"جحا" يقع أمامه باب محكم الإغلاق ولكن دون جدران..! ثمة أبواب مفتوحة، مصرّعة الصدر والعجز، منها الخاصة كأبواب المضافات للدلالة على الكرم وحسن الاستقبال والعامة كأبواب دور العبادة والمتاجر والدوائر الرسمية، ولكن الأحاديث خلفها تكون عامة ورسمية ومتشعبة ولا تنسى "باب الخوخة" وهو باب صغير يقع أسفل الباب الرئيسي الكبير، و"ينبت" منه.. يدخل ويخرج منه أهل الدار على عكس الباب الكبير الذي لا يفتح إلا في المناسبات والمبجلين مع دوابهم وأمتعتهم وهداياهم كرمز للوجاهة والتكريم.. ليس هذا ما تفعله اليوم، الفنادق الفخمة في تعاملها مع نزلائها المرموقين؟

وثمة أبواب نصف مفتوحة أو على أهبة الفتح كمن ينظر إلى العالم بعين واحدة فهي تتراوح بين المحظور

مجلة بانيبال تدفع بالأدب العربي إلى مغامرة جديدة بالإسبانية

(ترجمة أحمد يمانى)، وأربع قصائد للشاعر المصري أحمد يمانى بترجمة ميلاد نون، مونكا ريبيوار وفرناندو خوليا، بالإضافة إلى قصيدتين للشاعر اللبناي شوقي بزيغ ترجمة خالد الريبسوتي.

النسخة الإسبانية من مجلة بانيبال تولد فرصا جديدة للحوار وتطوير علاقات التعارف بين الثقافات

كما يقدّم العدد شهادة أدبية للكاتبة السعودية رجاء عالم بعنوان "قراءة ماركيز دو ساد في مكة" ترجمة روسا إيسومبا خيمينيث، وفصلاً من مذكرات الكاتب الفلسطيني الراحل محمد خشان بعنوان "يوم توقف قطاف الزيتون" ترجمة البارو ألبا فيار. وتتضمّن العدد صفر من مجلة بانيبال الإسبانية ملفاً عن العيد الأربعين لمهرجان أصيلة الثقافي في المغرب، شارك فيه كل من مارغريت أوبانك وميغيل أنخل موراتينوس ومحمد الأشعري. وتختتم المجلة صفحاتها بمراجعات نقدية لعدد من الروايات العربية مثل "حالة شغف" للكاتب السوري نهاد سرييس، "حكايات تادرس يوسف" للكاتب المصري عادل عصمت، "قارب إلى ليسبوس" للشاعر السوري نوري الجراح، "بعد القهوة" للكاتب المصري عبدالرشيد محمودي، "في غرفة العنكبوت" للكاتب المصري محمد عبدالنبي، "ساعة بغداد" للكاتبة العراقية شهد الراوي، "يوميات الكاتب المصري الراحل وجيه غالي".

تكتب باللغة الإنكليزية. سبق لبعض الأعمال أن نُشرت باللغة الإنكليزية، لكنها جميعها تُنشر لأول مرة باللغة الإسبانية. وتفتتح المجلة صفحاتها بملف عن الشاعر العراقي الراحل سركون بولص تضمّن 20 قصيدة مع مقالة بعنوان "الشعر والذاكرة"، بترجمة ماريا لويسا بيريتو وأحمد يمانى. كما نجد قصة قصيرة للكاتب المغربي الهولندي عبدالقادر بن علي بعنوان "انظر إلى المريح من مراش" ترجمتها عن الهولندية غيرمو بريث. وثلاث قصص لثلاثة كتّاب عراقيين من أجيال مختلفة هم ياسمين حوش ومحمد الرملي وسالمة صالح. وكذلك نجد قصة قصيرة بعنوان "الكلاب الضالة" للكاتب اللبناني الكندي راوي حاج، وقصة "الياسمين الشائك" للكاتبة المصرية عزة رشاد وقصة "كانت هيلينية" للكاتب التونسي حسونة المصباحي، وقصة "طريق العجائب" للكاتبة التونسية رشيدة الشارني. إضافة إلى القصص، نشر العدد فصلاً من رواية "الخائفون" للكاتبة السورية ديمة ونّوس ترجمة نيبيس باراديبلا، وفصل من رواية "اختبار النذم" للكاتب السوري خليل صويلح ترجمة سالبادور بينيا مارتين، وفصلاً من رواية "الخصر والوطن" للكاتبة المغربية حنان درقاوي ترجمة كريمه حجاج. ونشر العدد كذلك قصائد للشاعرة السورية رشا عمران بعنوان "المرأة التي سكنت البيت قبلي" بترجمة بيلار غاريدو كليمنته، وسبع قصائد للشاعر العماني سيف الرجبى، وثلاث قصائد للشاعر المصري ياسر عبداللطيف

لندن - صدر أخيرا العدد صفر من النسخة الإسبانية من مجلة بانيبال، التي تُعنى منذ تأسيسها سنة 1997 بترجمة الأدب العربي إلى الإنكليزية، حتى إنها باتت نافذة الأدب العربي الأكثر حضوراً وانتفاها أمام هذا الأدب الذي مازال يعاني التهميش والنمطية وشح الترجمات. وجاء في الكلمة الافتتاحية للمجلة بقلم ناشرتها مارغريت أوبانك أن بانيبال سعت طيلة سنوات نشرها بالإنكليزية إلى وضع نفسها في خدمة بانوراما الأدب العربي الحالية الحيوية والمتنوعة للغاية. لقد حولتها السنوات إلى بؤرة إشعاعية تقدّم مؤلفين جدداً ومكرّسين من دول عربية مختلفة، سواء لتعريفهم في ما بينهم أو لبقية العالم. حيث كان ظهور النسخة الإنكليزية من بانيبال، كما تقول أوبانك، في تلك الفترة الماضية من صيف عام 1997، وكان ردّاً على النقص الملحوظ في الترجمات المتاحة. كانت ردنا على التهميش الذي كان يعاني منه المؤلفون العرب وعلى "التقطير النسبي للترجمات" التي كانت تُنشر وتضيف الناشرة "نحن الآن في صيف عام 2019، لقد مرت 22 سنة. وهاهي النسخة الإسبانية من بانيبال تنضم إلى نسختها الإنكليزية لتوليد فرص جديدة للحوار، وتطوير علاقات جديدة من التفاهم والتسامح والتعارف بين الثقافات. يقدّم هذا العدد صفر قائمة لمؤلفين عرب من مختلف الأجيال يشتغلون على أجناس أدبية مختلفة ويأتون من بلدان عربية مختلفة. كل الأعمال كُتبت في الأصل باللغة العربية، باستثناء عمل واحد كُتب باللغة الهولندية وعمل آخر



براغ: عبور السكينة

ذهني إزاء الأبنية والأرصعة الناهضة على ضفاف نهر "الفلتافا"، وإنما التقاسيم الوضبية للعبارات بشلات الشعر المنهر، ومتواليات لغة لا أفهمها، مفعمة بحرفي الكاف والفاء، كان الحس الفطازي الساحر، القادم من روايات ميلان كونديرا، مهيمنا وطاغيا على تفاصيل وجوه وكائنات وأبنية راقصة، بدت الساحة المواجهة بعد الجسر أمثلة طباقية تجاه حاضر مسكون بالمرح ونهم العيش وجذوة الانطلاق، ومع كل لفحة ريح ندي في عز أغسطس، تحس أن براغ لا يفارقها ولع الربيع، وكأنما هو زمن مغرورس في تعرجات الشوارع والأزقة الضيقة وتموجات المعابر، مقيم في نسج الكائنات، كان إيجاع الخروج من القبضة الحديدية ومن زمن الدكتاتورية والعسكر والمخابرات، إلى ما بعدها بكل عناوينه الثقافية والجمالية والسياسية مغزيا للأمل. لا تفقد استعارة "ربيع براغ" بريقها عند مصافحة المدينة وساكنتها، ستنسئ كزائر من الجنوب البعيد، الظلال السقيمة للربيع العربي، حين تهيك المدينة فرصة أن تطل على أصنام اللغة من الحقبة الستالينية في متحف، وأن تسافر في فضاءها عبر مسار اختير له اسم "فرانز كافكا"، ما بين بيت مولده، ومكتبه الحامل رقم 22 بحارة الذهب، ومتحفه الذي يضم تراثه: مخطوطاته ورسوماته (أندهش دوما أمام رسومات بدائية كل ميزتها أنها بريشة روائي) وكتبه وبعض متعلقاته وأغراضه، ورواياته بلغات شتى، ومراسلاته... تحس، لوهلة أولى أن براغ المتصالحة مع وداعتها تسكن الكاتب العليل في حلم نقيض، ذلك ربما ما سعى النحات ديفيد سيرني لتمثيله عبر التمثالين المتناظرين لفرانز كافكا في مدخل المتحف، ينتصب جسدان متماثلان في بركة على هيئة خارطة، وكأنما كافكا يتملى نفسه في مرآة، كان عاريا ساهم النظر إلى ذاته، متكئا بساعده إلى خصمه، ولا يفعل شيئا سوى التبول، عنوان العمل الفني في النهاية هو "تبول".

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

للمدن فصول مكتومة، وأخرى تتداولها السنة المقيمين والعابرين، لا تشبه جدرانها وساحاتها وأزقتها، يمكن أن تكون أثرًا خالدا في الذاكرة، أو مجرد سوء فهم مطرد، لهذا تكتسب العواصم الشهيرة مع مرور الزمن سجايا الكائنات، من البدائية الموعلة في الفطرة إلى التوحش، في متخيل الباحثين عن أسرار، واللاهئين وراء رغائب عصية، وفتن ممتنعة، ودهشة إغواء؛ لم تكن باريس وروما ولشبونة ومدريد وبرلين والقاهرة وبغداد وبيروت والدار البيضاء، إلا سلسلة غنائم وخسارات، توغلت في خلايا الدم. وقد تكون براغ من المدن النادرة التي من دون ادعاءات، بخصوصيتها المضمرة المترامية، ومتعددة الأوجه، ربما أكبر استعارة لها تلك التي تمثلها المنحوتة المعدنية لرأس "فرانز كافكا" للفنان التشيكي ديفيد سيرني، بقلب المدينة، طبقات من معدن تتحرك يمينًا وشمالًا، في إيقاع ثابت، تماما مثلما المدينة، مبان قادمة من قعر الزمن: القلعة القديمة، دير القديسة أنيجكي تشيسكي، قصر كينسكي، قصر شفارزنبرغ، قصر شترنبرغ، مركز فروسية فالديشتين سوق هافالسك، المتحف الوطني الأقدم في العالم بعد اللوفر، معالم مرحلة عبر أحد عشر قرنا، مازجة الفن القوطي بالرومانسي بالباروكي بالمعاصر، تجدد لحاءاتها دونما فواجع، من زمن الإمبراطورية الرومانية إلى الجمهورية الديمقراطية... مرورًا بمملكة آل هابسبورغ، والمستعمرة النازية، والجمهورية الشيوعية. تلملم حواسها لتعيش في الغضون والأخاديد المتغلغلة وفي الأعطاف والحنايا. لم تهدم براغ يوما، وعبرت حروب أوروبا خفيفة، إن أدركت أن تسليم أبوابها، كفيل باخذ غزاتها رهائن سكينتها وحكمتها وعنادها المداري. ألم يسمَ خروجها عن الطوق الحديدي في زمننا بـ"الثورة المخملية".

حين وضعت قدمي في مطار براغ أدهشني اختيار اسم "فاكلاف هافل" عنوانا مرحبا بالوافدين إلى العاصمة العتيقة، اعتبرت اختيار اسم القائد والمسرحي والمناضل، تمهيدا لدخول فضاء عجن بالسياسة والفكر والفنون، هي ليست شيئا آخر إلا ذلك المزيج المؤيد بين إرادة الحرية وتحصين الذاكرة والأثر، لهذا ليس مستغربا أن تضم بين أعطافها متحفا للشيوعية فريدا من نوعه، جنبا إلى جنب مع متاحف للفنون تضم أعمال رسامين ونحاتين أختراقيين كـ"فرانتيشك كوبكا" و"أوتو جوتفريوند"، وأن تجذب كتابا ثوريين للاتقاط النفس، لا النسيان، من نازلم حكمت إلى محمد مهدي الجواهري. وأنا أعبر جسر "تشالز الرابع" متجها إلى جادة "تسيهيلنا"، لم تكن لوحات "كاريل فوجتش" و"ألبرت هينيس" و"الفونس موخا" هي ما يملأ

انتقال المجتمع إلى الحداثة أول ما ينعكس على المرأة

الروائية الإماراتية مريم الزرعوني تكتب «رسالة من هارفارد»



المرأة الإماراتية المبدعة شكلت بصمة فارقة

هذا بدوره انعكس على المرأة في مجتمع سادت فيه لفترات طويلة العقلية الذكورية، والإقصاء في مناح عديدة. وتضيف "استمر هذا الأمر حتى شرعت المرأة في التحرر من ذلك بدعم من القيادة الرشيدة، والقرارات الحكومية. فطال ذلك التحسر الأدب والكتابة النسائية، وانتج أعمالا فارقة شكلت بصمة في فضاء الرواية، وأرى أن أهمها زمن السديف للكاتبة وداد خليفة. كما أن الساحة الإماراتية لم تخل على مدى سنوات من التجارب الروائية الشابة، والتي لاقت صدى طيبا لدى المثقفي، كما حصدت الجوائز".

حلقة وصل

وفي سؤال حول أن معظم الروائيات العربيات يجنحن للنص الرومانسي العاطفي وهو نص متشابه بين جيل كبير من التجارب، تجيب "إن سلطنا أن العاطفة تشغل حيزا كبيرا من تفكير المرأة تبعاً لتكوينها النفسي والفيزيولوجي، فسنعرف سبب هذا الجنوح، فربما كانت العاطفة في ما يخص علاقتها بالرجل تشكل جزءاً لا يمكن إغفاله، ولكن هذا لا يعني أنه اقتصر عليها، وهنا أذكر الشاعرة حمدة خميس فقد خصصت مجموعة شعرية للنصوص الوطنية ولديها نصوص أخرى تفيض أمومة وتاملات في العمر وحياة النساء بعيداً عن الرجل، كما كتبت طليخة خميس نصوصاً في النصوص والاستشارة والارتحال والعلاقات الإنسانية". وتؤكد الزرعوني في ختام الحوار بأن الأجيال السابقة على جيلها في الإمارات كسبت فضل السبق، والتقدم عليهم في الريادة والتجربة. وتري بأنه لن تكتمل تجارب جيلها إلا بالعبور من خلال تلك التجارب، فيستحسن (والكلام للزرعوني) الاطلاع عليها، والوقوف على المميز منها، وتدقيق جوانب القوة فيها، والاستفادة من مواضع الخلل. ليس فقط لاجتناب السقطات، ولكن ذلك سيضمن عدم الوقوع في التكرار، وربما يفتح أبواباً لأطروحات مختلفة في ذات الموضوع. تقول "أرى أن الإطلاع على السبيل الذاتية للأولين، سواء في الكتب، أو عن طريق اللقاء الشخصي بالأديب، سيخلق حلقة وصل بين الأجيال، كما سيؤصل تجربة الكاتب الناشئ، أما أنا يشغلني هذا التسارع الذي يدفع بالعالم نحو التشيؤ، ويجعلني في بقطة مستمرة للخيوط التي تربطني بإنسانيتي خشية انزلاقها".

الإنسانية، والاشتغال على الخصوصية، وجماليات التفاصيل في المواضيع المحلية على اعتبارها قطعة فسيفساء في لوحة الإبداع الإنساني سيكسبها بعداً أعمق، وعلى الأرجح أنه سيمد جسراً متيناً نحو العالمية. ثم يأتي دور المؤسسات الثقافية المحلية في تسويق صفوة الأدب الإماراتي، وإيجاد موضع قدم له على الساحة العالمية، وهذا لا تكفيه الأدوار التقليدية، كالترجمة والمشاركة في المعارض والمحافل الثقافية، بل يتطلب تاهيلاً ذاتياً للكاتبة، وجاهزية عالية لتمثيل إبداعه عندما يتطلب الأمر".

وتتفق الزرعوني مع الرأي الآخذ بغياب القضايا المفصلية والسياسية في النصوص الجديدة، حيث اهتمام الكتاب الجدد بالقضايا الصغرى والمتعلقة بهوميه الشخصية اليومية، وتشير الزرعوني إلى أنه لو استعرضنا الأحداث الكبرى في عالمنا العربي منذ تسعينات القرن المنقضي إلى اليوم، فسندج الانهيار "الثاني" لما تبقى من فكرة القومية العربية، وذلك -بحسب تعبيرها- بعد غزو العراق للكويت، والاشتقاق الصف العربي، ثم ما تبعه من نظرة العالم الغربي تحديداً إلى العرب والمسلمين في مطلع الألفية بعد أحداث سبتمبر، وما تلا ذلك من الثورات العائرة في بعض الدول العربية والتي جلبت على أهلها الويلات والخراب، وتطورت إلى حروب أهلية وصراعات على السلطة. تخلص كاتبتنا إلى أن ذلك كله كان كفيلاً بتراجع الحس القومي، وتبدل الشعور، وكحصلة للاجباطات المتوالية انشغل الكاتب العربي بهمة البومي وأسلثته الوجودية الخاصة، ليصنع عوالمه الروائية.

وتتابع في الشأن نفسه "رغم أن الرواية لم تصل بعد إلى الحيز الذي يشغله الشعر والقصة القصيرة في الإمارات، لا من حيث تاريخ الاشتغال ولا العدد، ولا الاحترافية، إلا أنني لا أجد خللاً في ذلك، فالتحولات المفاجئة التي خاضها مجتمع الإمارات من البساطة ومحدودية الموارد والسلم قبل الاتحاد، إلى الحداثة بكل تعقيداتها من رفاهية وانفتاح على عوالم جديدة، وتحديات على عدة مستويات بعد الاتحاد، كل ذلك يتطلب زمناً كافياً ليتم امتصاصه وتبلوره في صوره الأدبية المناسبة،

تزخر الساحة الثقافية الإماراتية بالكثير من الطاقات الإبداعية الهامة، التي تمكنت من فرض إنتاجاتها على مستوى المشهد الثقافي الخليجي والعربي، ولكن مازالت الكثير من الطاقات الإبداعية في حاجة للكشف عنها خاصة على المستوى العربي للتعريف بالإبداعات الإماراتية المعاصرة والتي كسرت الصورة النمطية عن الإنسان الخليجي، وقدمت إنتاجات مجددة ولها حضور يستحق الاكتشاف والمتابعة. ففي هذا الحوار مع الكاتبة الإماراتية مريم الزرعوني نحاول أن نسلط الضوء على جزء من المشهد الثقافي في الإمارات.

الكفاح اليومي من أجل إغيات الذات والنجاح الشخصي والوطني. وعن انتقالها من منصة الشعر إلى

السرد توضّح الزرعوني بأن الأقدار أخرجت الشعر، فجعلت الإصداريين متزامنين في نفس العام خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب 2017.

التأهيل الذاتي

تقول "منذ البدء استحوذ الشعر على اهتمامي، وتأثرت به ذاتي، وكان له النصيب الأوفر في قراءاتي، حتى صار الأسبق إلى التجلي والظهور في كتاباتي الأولى. بينما السرد جاء بقرار متأخر على الشعر، حين التحقت بورشة للكتابة الإبداعية، خاصة بابد الطفل واخترت أن أبدأ بالبالغين. كما أنني لا أرى ضيراً من انتقال الكاتب بين مجالات الأدب؛ إن توفرت له الأدوات والمواضيع، فتمتة فكرة تحتاج أن تقدح لها ومضة شعرية وحسب، وهناك أفكار قد يتطلب طرحها ومعالجتها مساحة أرحب وتقانة مختلفة ربما تظهر في صورة قصة قصيرة ورواية".

إماراتياً، تفترق الإمارات للحضور الثقافي على مستوى المثقفين، حيث تحضر دولة الإمارات العربية المتحدة كواجهة إعلامية ثقافية أكثر من كونها واجهة إنسانية تحظى بوجود مثقفين وفنانين وروائيين وشعراء قادرين على الأخذ بالسؤال الثقافي الخاص بجغرافيتهم ناحية الآخر العربي والعالمي، وذلك بخلاف ما تسوقه شاشات الميديا للعالم. فهل على الأديب الإماراتي أن ينشغل بنصه المحلي أم أنه يجب أن يذهب لحالة الإنسانية متجاوزاً محليته. وعن هذا الشأن تعلق الزرعوني "لا شك بأن الهمّ المحلي جزء من كلية الهموم

زكي الصدير
كاتب سعودي

في عام 2017 أصدرت الشاعرة والروائية والتشكيلية الإماراتية مريم الزرعوني مجموعة شعرية حملت عنوان "تمتمات"، وفي نفس العام أصدرت عن دار قنديل الإماراتية رواية "رسالة من هارفارد"، وهي الرواية الفائزة بالمرکز الأول (فئة أدب الطفل)، بجائزة العويس للإبداع في الدورة الـ25 للعام 2018. وقد أنجزت الرواية بإشراف الباحثة وفاء ثابت المزغني، وذلك ضمن إطار برنامج دبي الدولي للكتابة. من خلال مجموعة فلاشات تربوية تعالج رواية "رسالة من هارفارد" حالات انكسار الطفولة البريئة على طريقة النقد التربوي للمدرسة وللنظام التعليمي في نواته الصغيرة، وذلك عبر توسيع مناحات الكتابة ناحية علاقة الأطفال بأيام الأسبوع. تنتقل المشاهد من مشهد إلى مشهد آخر من خلال عيون فتاة مرَاهقة في الرابعة عشرة من عمرها، مستعينة بذاكرتها اليومية، وبحكايات الجدات، وعقد المقارنات بين الماضي والحاضر الجغرافي والتاريخي.

الإطلاع على السبيل الذاتية للأولين، سواء في الكتب، أو عن طريق اللقاءات، يخلق حلقة وصل بين الأجيال

تحاول الرواية في تفاصيلها أن تلتقط صورة بانورامية على فصل دراسي للبنات أثناء حصّة (الاحتياط)، لتوسّع المشهد الراصد لصور متفرقة لحالات مختلفة من المواقف والحكايات المتعلقة بالحب والأسرار والعلاقات الرومانسية البريئة، بالإضافة إلى



تمثال كافكا يتحرك يميناً وشمالاً مثل مدينته

إنقاذ الأفلام حفظ للذاكرة وللتاريخ

لا يوجد فيلم مفقود طالما أننا لم نبدأ البحث عنه



ترميم وإحياء الأفلام القديمة

التي صورت عن مسرحيات شكسبير. وتقول المعلومات التي نشرها معهد الفيلم البريطاني إن 300 فيلم أنتجت عن أعمال شكسبير حتى نهاية عصر السينما الصامتة. وأصبح لدينا اليوم شريط يتضمن مقاطع من 24 فيلما من هذه الأفلام التي لم يشاهدها أحد منذ العشرات من السنين، على أسطوانة مدمجة مثل "يوليوس قيصر" (إنتاج ١908) و"العاصفة" (١908) و"تاجر البندقية" (١9١0) و"كليوباترة" (١9١0) و"الملك لير" (١9١0) و"ريتشارد الثالث" (١٩١١).. ومنها أيضا فيلم "روميو وجوليت" الذي يعتبر أول فيلم يظهر فيه الممثل الكبير جون غيلغود عام ١924، كلها مصحوبة بالموسيقى التي كانت تستخدم في ذلك الوقت لمتابعة الأفلام الصامتة في دور العرض.

من ضمن العشرات من الأفلام المفقودة في مصر، لدينا حتى الآن ثلاثة من الأفلام العشرة التي قام ببطولتها نجيب الريحاني، ما زالت مفقودة، هي أفلام "صاحب السعادة كشكش بيه" (١93١)، و"حوادث كشكش بيه" (١934)، و"سلامته عايز يتجوز" (١936). وكان قد تم العثور مصادفة في فرنسا قبل سنوات قليلة، على فيلم "ياقوت" (١934) الذي كان يعتبر مفقودا. وهو من أفلام الريحاني. وأنا من الذين يؤمنون بمقولة مؤسس السينماك الفرنسيه هنري لانغلو "لا يوجد فيلم مفقود طالما أننا لم نبدأ البحث عنه"!

عام 1923. واعتبره الحضري أول فيلم روائي مصري وليس فيلم "لبلي" كما هو معروف وسائد. ولكن أين هو الفيلم؟ وأين أفلام روسيتو المصرية الأخرى؟ ربما تكون الإجابة عند الإيطاليين؛

هناك مؤسسات ومهرجانات عالمية باتت تمول وتدعم وتتعاون مع أرشيفات أوروبية في إنقاذ الأفلام الكلاسيكية

المؤسسة الدولية التي يرأسها المخرج سكورسيزي تقوم بدور رائد في مجال ترميم وإحياء الأفلام القديمة. ومهرجانات السينما الدولية الكبرى مثل كان وفينيسيا وبرلين تمول وتدعم وتتعاون مع أرشيفات أوروبية في إنقاذ وتجديد الأفلام الكلاسيكية وتوفير نسخ راقية حديثة منها. ويتم هذا سنويا خصيصا للعرض في هذه المهرجانات قبل أن يصبح متاحا للتداول في أسطوانات البلو راي. ومن هذه الأفلام على سبيل المثال، فيلم "تابلينون" (1927) لأبيل غانس الذي قدمت له عرضا نقديا من قبل على صفحات "العرب". البريطانيون تمكنوا من استعادة وترميم عدد كبير من الأفلام الصامتة

في بداية إنشاء دور السينما كان معظم ملاكها من اليهود الذين غادروا مصر في الخمسينات، وكانت دور السينما تمتلك الكثير من الأفلام والواضح أن الكثير من هذه الأفلام وجدت طريقها إلى إسرائيل، بدليل أن كتابا صدر في إسرائيل قبل سنوات، يذكر قائمة بنحو مئة فيلم مصري صورت قبل عام ١9١2 موجودة في الأرشيف السينمائي الإسرائيلي. وهي أفلام لا يعرف عنها أحد في مصر شيئا وغير موجودة أصلا في فيلموغرافيا السينما المصرية التي لم تكتمل حتى يومنا هذا. وعندما نقول "كتابة الفيلموغرافيا" فالمقصود رصد جميع البيانات والمعلومات الخاصة بجميع الأفلام التي صورت وأنتجت على أرض مصر، فكلها "أفلام مصرية" حتى لو كان من أنتجوها من الأجانب المقيمين أو الذين جاؤوا خصيصا للتصوير في مصر.

وقبل نحو خمسة وعشرين عاما اتصلت بي شابة إيطالية من روما تسألني عما أعرفه من معلومات عن المخرج السينمائي الإيطالي فيكتور روسيتو الذي أخرج أربعة أفلام في مصر في الفترة بين الحربين. ولم أكن أعرف سوى أن المؤرخ والباحث المصري الراحل أحمد الحضري اكتشف وهو بعد كتابه في تاريخ السينما المصرية، فيلم "في بلاد توت عنخ آمون"، وهو فيلم روائي صامت أخرجه روسيتو

الوجه الآخر للمشكلة أنه مع الانتقال بعد عام ١95١ إلى استخدام مادة أكثر أمانا في تصوير الأفلام، قام الكثير من المنتجين بتدمير الآلاف من الأفلام القديمة التي ظنوا أن لا قيمة لها طالما أنها لم تحقق نجاحا جماهيريا. وفي وقت من الأوقات حذرت اليونسكو من أن العالم يفقد في كل دقيقة فيلما. وقيمة الفيلم كتراث ثقافي مسألة غير معترف بها حتى يومنا هذا في العالم العربي، أقصد من الناحية العملية. صحيح هناك الكثير من الباحثين والنقاد وأساتذة السينما تحدثوا وكتبوا وحذروا من خطورة تحلل النسخ السلبية وضرورة إنقاذها من التلف وأهمية إنشاء دار المحفوظات السينمائية (السينماتيك) لكن وزارات الثقافة والحكومات المنوطة بهذه المهمة لم تخصص ميزانيات حقيقية لترميم وإنقاذ وحفظ الأفلام حتى الآن.

إنقاذ الأفلام

البحث عن الأفلام مهمة صعبة وشاقة وتحتاج إلى تمويل. لذلك لا يوجد من يقوم بها في مصر والعالم العربي، لأن الدولة ليست مستعدة لتمويل مهمة البحث والتقصي والتنقيب في أرشيفات العالم ودور العرض ومكتبات الأفلام، من أجل العثور على ما يعتقد أنه من الأفلام "المفقودة".

كانت النسخ الأصلية (السلبية) من الأفلام تصنع في الماضي من مادة السليولويد التي تدخل في تكوينها مادة نترات الفضة وهي قابلة للاشتعال كما يسهل تحللها مع مرور الزمن خاصة لو حفظت الأفلام في درجات حرارة غير مناسبة. وقبل عام ١95١ كانت كل الأفلام مصورة باستخدام نترات السليولوز والكافور مع نترات الفضة لذلك فقد العالم الكثير من الأفلام. الآلاف من الأفلام تحللت نسخها الأصلية (نتيجة العمر الافتراضي المحدود للمادة) وذابت وانتهت من الوجود، والآلاف من الأفلام الأخرى التهمتھا النيران في حرائق كبيرة منها على سبيل المثال الحريق الذي نشب في 9 يوليو ١937، في مخزن الأفلام بشركة فوكس في هوليوود وقضى على مخزون الشركة من الأفلام التي أنتجت قبل ١932 ومنها أفلام نادرة، واحترقت النسخ السلبية الأصلية منها، واعتبره المؤرخ السينمائي أندرو سلايد، المفاجأة الأكبر التي تعرضت لها أفلام نترات الفضة في التاريخ.

معهد السينما الأميركي يقدر نسبة ما فقد من الأفلام الأميركية المنتجة بين عامي ١895 و١9١8 بـ85 بالمئة. والنسبة قريبة من ذلك في الأفلام الإيطالية والإسكندنافية والفرنسية ومن بين ضحاياها حسبما يذكر الباحث ريمون بورد، أفلام لجورج ملبيس وفردينا زيكأ وأولى أفلام أبيل غانس وموريس سنيلر وفيتكتور سغوتروم.

الفيلم تاريخ. هذا أمر لا ريب فيه. في الفيلم، كل فيلم، سواء كان روائيا أو تسجيليا، طويلا أو قصيرا، يمكنك أن تشاهد ملامح الفترة التاريخية التي ظهر فيها. الملابس، الديكورات، تفاصيل البيوت من الداخل، العمارة، تصفيفات الشعر، طرز السيارات أو العربات، طريقة الحركة، إيقاع الحياة في الشارع، كيف كان الناس يعيشون، وكيف كانوا يتحدثون، وكيف كانت لغة الحديث اليومي بين البشر ثم كيف تطورت.



أمير العمري
كاتب ونقاد سينمائي مصري

تاريخ الفيلم هو تاريخ الإنسان منذ ظهور السينما حتى يومنا هذا، أي منذ ما يقرب من ١25 سنة. وقد تطور الفيلم في تقنياته وأفكاره وأشكاله وأساليبه ووسائل عرضه، بل وفي تأثيره على البشر أيضا. وكل الأفلام على الإطلاق، ذات قيمة تاريخية مهما اختلفنا حول مستواها الفني، فهذا لا يهم، فالمهم قيمة الفيلم كوثيقة.

كل فيلم هو وثيقة على نحو أو آخر، لذلك أنا من الذين يتحفظون على مصطلح "فيلم وثائقي" وأفضل "تسجيلي"، فمن الممكن حسب ما قدمته من تفسير، أن نعتبر كل الأفلام وثائقية، حتى لو لم تحتو على مشاهد مصورة مباشرة من "الواقع"، لأن كل فيلم هو شاهد على عصره بملامحه المختلفة حتى لو كان يروي قصة خيالية تماما فهو في هذه الحالة إنما يعبر أيضا عن الخيال وطريقة صياغة وصناعة الخيال في زمن محدد.

تاريخ ضائع

هذا المغزى "الفلسفي" لقيمة الفيلم كوثيقة "تاريخية" رغم أي شطحات خيالية أو مبتكرة، يقودنا بالضرورة إلى أن الحفاظ على تراث السينما في العالم وليس في بلد ما، بل في كل البلاد، هو حفاظ على التاريخ الإنساني نفسه، والفيلم لم يعد ملكا لصاحبه منذ أن بدأ يعرض في العالم عبر شركات التوزيع التي تمتلك حقوق توزيعه لكنها لا تمتلك التاريخ. لذلك نشأت المؤسسات التي تهتم بحفظ هذا التراث، بالبحث عن الأفلام القديمة التي أصبحت في عرف "المفقودة" واكتشافها والكشف عنها للعالم بعد ترميمها واستعادة أجزاءها المفقودة ووضعها معا في السياق الأصلي واستعادة ألوانها الأصلية إن وجدت، أو صورها النقية وتحويلها أيضا إلى نسخ رقمية حديثة فائقة الوضوح بحيث يمكن أن تصمد للزمن لمئات السنين.

رحيل حبيب الصايغ الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب

طلوعها، وطن الطليعة وقد بنته الطلائع، والأرض الرائعة أبدا في زمنها الرائع، المكنونة في مكانها الساطع".

الراحل جمع بين مناصبي رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وأمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

وتجدر الإشارة إلى أن حبيب الصايغ ألف عددا من المجموعات الشعرية، هي: "هنا بار بنسي عيس الدعوة عامة" ١980، "التصريح الأخير للناطق باسم نفسه" ١98١، "قصائد إلى بيروت" ١982، "ميساري" ١983، "الملامح" ١986، "قصائد على بحر البحر" ١993، "وردة الكهولة" ١995.

"غمد" ١995، "رسم بياني لاسراب الزرافات" 20١، "كسر في الوزن" 20١١. الأعمال الشعرية الكاملة جزء١ وجزء2 سنة 20١2.

ونعم لدخول الشباب، لكن الكفاءة والقدرة على العطاء شرط أول في كل الأحوال".

وتحت عنوان "محمد ومحمد.. اعتداد بقود إلى اعتداد" كتب في اليوم الأخير من الشهر الماضي في صحيفة "الخليج" معلقا على قصيدة جديدة أنشدها محمد بن راشد "محمد بن راشد، وهو من هو في شعره وفي الواقع، يستمد سبب القوة بكل المعاني من محمد بن زايد، الأخ والداعم والمستشار، والقائد الاستثنائي الذي أسس بعد القائد المؤسس زايد الخير، ووضع دولة الإمارات في صميم قلب العالم، فلا جهة إلا الإمارات ولا عنوان".

"ومن كان عضده محمد ما يهيمه حد بو خالد الشهم حامي بعزمه الدوله عنده سيوف العالي مرهقات الحد ف أعادها قاطعة يا كيف مسلولة! لايسل لرد العدا لأجناد ما تنعد أهل البطولة حماهم ما حد ينوله عليه دوم اعتمادي دايم بلا عد ويحل أصعب الأمور ببسر وسهولة" ويختتم حبيب الصايغ "ذلك قائد بجاور قائدا في مطلع المطالع، في فجر وطن تكتبه شمس الناس يوميا أول

فبعد السباق الانتخابي هو عنوان تجربة وإشارة مستقبل".

وأضاف "نعم لدخول المرأة، فهي نصف المجتمع وأكثر، فالرجو أن تساند المرأة المرأة، وأن يساند الرجل المرأة،



مبدع فقدته الساحة الثقافية الإماراتية

وفي واحدة من أواخر المقالات التي كتبها في صحيفة "الخليج" بمناسبة بدء تسجيل المرشحين لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي، كتب يقول: "ما يحدث اليوم هو جزء من تقدم ونهضة الإمارات،

العربية والترجمة عام ١998 من جامعة لندن.

عمل في مجالي الصحافة والثقافة ويكتب زاوية يومية في صحيفة "الخليج".

نشر إنتاجه عربيا في وقت مبكر وشارك في مؤتمرات وندوات عربية وأجنبية. وترجمت بعض قصائده إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والصينية. حصل الصايغ في العام 2004 على جائزة تريم عمران -فئة رواد الصحافة، وكرمه جمعية الصحفيين عام 2006 كأول من قضى 35 عاما في خدمة الصحافة الوطنية.

وحصل الراحل في العام 2007 على جائزة الدولة التقديرية في الآداب. ومن أواخر ما نشره الشاعر على صفحته في تويتر مقطوعة تدبو كما لو أنها رثاء منجد للشيوخ زايد بأني نهضة الإمارات يقول فيها:

رحماك زايد قد بالغت فانفطرت قلوبنا وأردت من حسرة كفنا إن شط وجد بنا في النفي مستعرا فالشوق خالطنا حتى استوى وطننا

أبو ظبي - توفي الثلاثاء الشاعر والصحافي الإماراتي حبيب الصايغ الذي كان يرأس تحرير صحيفة "الخليج" الإماراتية ويشغل منصب رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات والأمين العام لاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

ونعى وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش على حسابه في تويتر الصايغ الذي رحل عن عمر ناهز 64 عاما قائلًا "فقدت الإمارات الأديب المبدع وصاحب القلم العاقل والجريء الأستاذ حبيب الصايغ".

وأضاف "لغيب عنا حبيب وهو في قمة عطائه الأدبي والفكري والوطني.. سافقده صديقا وقلما مبدعا". وكانت الجمعية العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب قد انتخبت الصايغ أمينا عاما للاتحاد في 20١5 ثم أعادت انتخابه لدورة ثانية في يناير من هذا العام.

ولد حبيب يوسف عبدالله الصايغ في أبوظبي عام ١955، حصل على إجازة الفلسفة عام 1977 كما حصل على الماجستير في اللغويات الإنكليزية

تقنية الواقع المختلط تحول وجهة ابتكار سيارات المستقبل

فولفو تنفرد بعيدا في مزج الحقيقة بالواقع الافتراضي أثناء القيادة



بداية تجربة واحدة

وذكرت مصادر مقربة من الشركات حينها أن عمالقة الصناعة شرعوا بالفعل في اعتماد شخصيات الرسوم المتحركة الشهيرة وغيرها من تجارب الواقع الافتراضي لتوفير المزيد من التسلية للسائقين والركاب.

ونسبت صحف صينية إلى كبير مديري الأعمال الرقمية في أودي بوريس مينرز قوله إنه "بمجرد انتفاء الحاجة إلى القيادة بعد الآن، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو ما نوع الأشياء التي يمكن أن نقدمها داخل السيارة؟".

وحاليا، تعكف شركات مثل فولكسفاغن وديملر الألمانيتين وفورد الأميركية على البحث في كيفية اعتماد تكنولوجيا السيارات المستقلة بشكل أكبر في السنوات المقبلة.

ولكن ما زال يتعين على هذه التكنولوجيا الجديدة التغلب على العقبات التنظيمية، كما أن عدة دراسات تشير إلى أن الأمر سيستغرق وقتا لكسب ثقة الناس في الاستسلام للسيارات ذاتية القيادة.

وتبدي هولورايد تركيزا شديدا على تقنية الواقع الافتراضي، حيث تريد تحويل الرحلات إلى تجارب قريبة من الحقيقة ضمن السيارات المستقلة، من خلال تسليط الضوء على برنامج متكامل يأخذ الركاب في رحلة تحت الماء.

ويسمح هذا البرنامج للركاب بالسباحة مع الحيتان والأسماك أثناء سفرهم إلى وجهتهم، حيث يتم تسجيل الحركات بواسطة كمبيوتر مثبت في صندوق خلفي.

وسيعمل الكمبيوتر على نقل وإرسال البيانات إلى نظام الواقع الافتراضي، ويضبط ما يشاهده الركاب من خلال نظارات مخصصة لذلك.

وقد عرضت نيسان بالفعل خلال الأشهر الماضية في المعارض التي شاركت فيها مجموعة من نظارات الواقع الافتراضي التي يمكن للسائقين والركاب استخدامها.

وتقدم تلك النظارات معلومات في الوقت الحقيقي، وتعرض شخصية رسوم متحركة تتحدث مع مرندتها.

ويقول المسؤول في مركز أبحاث نيسان تيتسورو أويدا إن الشركة تريد تلبية احتياجات الناس العاطفية لأن الأمر سيستغرق كثيرا إشر انتشار السيارات ذاتية القيادة، حيث سيكون التفاعل بين السائق والراكب أكبر.

ويقول خبراء إنه كلما ارتفع سعر السيارة الذكية زادت تكلفة إعداداتها، ولذلك تقوم شركتا لاندروفر وجاغوار البريطانية، على سبيل المثال، بتأسيس قسم يعرف باسم كومسيونغ سويت.

وفي الوقت نفسه سيتم توصيل نظارة الواقع الافتراضي بمستشعرات في السيارة، بحيث إذا كانت المركبة تجتاز منعطفا جهة اليمين، فإن المركبة في العالم الافتراضي ستنتج نحو اليمين.

وبالإضافة إلى ذلك سيتمكن النظام أيضا من تحليل بيانات الملاحه، وبالتالي سيتم ضبط طول لعبة الواقع الافتراضي مع وقت الرحلة المتوقع. ويرغب البعض من الزبائن أو أصحاب السيارات الجديدة في إضفاء لمسة شخصية على الموديل، الذي وقع عليه اختيارهم، وذلك للتعبير عن تفردهم وتميز أسلوبهم ولمساتهم.

واستجابة لهذه الرغبة، تقدم العديد من شركات السيارات للزبائن إمكانية اختيار تجهيزات السيارة من خلال بعض التقنيات الحديثة مثل نظارات الواقع الافتراضي.

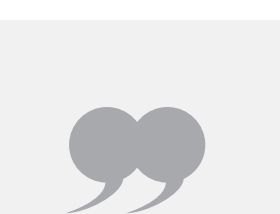
ويقول الخبير هانز جورج مارميت إن العدد المتزايد في الطرازات وأنواع الهياكل والمحركات والتجهيزات لم تنتج عنه زيادة الاختيارات فقط، وإنما زاد من صعوبة اختيار السيارة أيضا.

وسيلة ترفيه

ركز المصنعون منذ فترة طويلة على ضبط السائقين وجعلهم يجلسون منتبهين لسير السيارة، لكن مع انتقال الصناعة إلى المركبات المستقلة أصبح السائقون ركابا، وبرزت مشكلة كيفية التعامل مع منسوب الملل الذي قد يصيبهم.

وتأمل الشركات، وفي مقدمتها نيسان اليابانية، في منح السائق والركاب متنفسا يشغلون به أنفسهم خلال الرحلات، وخاصة منها الطويلة، عبر تقديم خدمات الترفيه المعتمدة على الواقع الافتراضي.

وخلال معرض أسيا للإلكترونيات الذي أقيم الشهر الماضي في مدينة شنغهاي الصينية، اجتمع كبار المسؤولين في قطاع السيارات للنظر في هذه المسألة بجدية أكبر.



شركة هولورايد الناشئة استطاعت مع افتراضي حيث تريد تحويل الرحلات إلى تجارب قريبة من الحقيقة ضمن الجيل الجديد من المركبات

تعد مثالا نموذجيا لنوع الشركات التي يمكن الاستثمار فيها خاصة وأن تقنياتها المبتكرة تقدم الكثير من الأفاق للجيل القادم من السيارات الذكية.

صراع محتدم

شكل العام الجاري منعطفا مهما لمستقبل صناعة السيارات بعد أن استعرضت مجموعة من الشركات عضلاتها بابتكارات تكنولوجية فريدة من نوعها تعتمد على الواقع الافتراضي خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات، الذي أقيم في شهر يناير الماضي.

ورغم الطفرة في استخدام الذكاء الاصطناعي في السيارات، إلا أن الأمر تجاوز ذلك بعد أن أظهرت شركات جموحا أكبر في استخدام ما توفره التكنولوجيا من خدمات في كل التجهيزات التي تحتويها المركبة وتوظف جانب منها في أشياء عملية أخرى.

ولفتت شركة أودي الألمانية الأنظار عندما أزاحت الستار عن منصة طوريتها شركة هولورايد الأميركية الناشئة تضم أفلام الواقع الافتراضي ولالعاب الفيديو والمحتويات التفاعلية في سيارتها إي-ترون الكهربائية.

وتؤكد الشركة الشهيرة أنها تهدف من المنصة إلى إتاحة عالم من الترفيه أفلام الواقع الافتراضي ولالعاب الفيديو والمحتويات التفاعلية في سيارتها إي-ترون الكهربائية.

واقع افتراضي مرتبطة بكمبيوترات في صندوق الأمتعة.

ولكن النظام سيعمل في المستقبل بواسطة نظارات واقع افتراضي مشابهة لنظارات أوكولوس الجديدة، والتي لا تحتاج إلى كمبيوتر خارجي.

رفع عملاق صناعة السيارات السويدية فولفو سقف طموحات إصداراته الحديثة حينما أعلن عن نجاح تجارب أول تطبيق يمزج الحقيقة بالواقع الافتراضي خلال القيادة، الأمر الذي اعتبره مختصون منعطفا حاسما يبنى بتسارع زخم توظيف التكنولوجيا في مركبات المستقبل بأكثر مما هو متوقع.

● لندن -

نتيج تجربة الواقع الافتراضي لعشاق الموديلات المميزة استكشاف التجهيزات الداخلية للسيارة من كافة الأبعاد ومن جوانب مختلفة.

لكن الأمر تطور ليصل إلى إمكانية إسقاط تلك التقنية الأخذة في الاتساع على الواقع الفعلي أثناء القيادة والمعروف بالواقع المختلط.

وكدليل على ذلك نشر عملاق صناعة السيارات السويدية، شركة فولفو، مؤخرا مقطع فيديو على موقعه الإلكتروني يظهر نجاح اختبارات أول تطبيق يمزج الواقع الافتراضي بتكنولوجيا القيادة الواقعية.

وتقول الشركة، التي ما فتئت تقدم المفاجآت طيلة السنوات الأخيرة، إنها ابتكرت هذا التطبيق بالتعاون مع شركة فاريو الفنلندية المتخصصة في صناعة أجهزة الواقع الافتراضي المتطورة.

وقد تمت العملية التجريبية من خلال نظارة الواقع المختلط وذلك لاختبار النماذج الأولية وكذلك كافة التصميمات الخاصة بتقنيات السلامة الفعالة، وهو ما سيعزز، وفق المتابعين، مستقبل تطوير صناعة السيارات في العالم.

وتعتبر فولفو من رواد صناعة السيارات في استخدام الواقع المعزز والمختلط في أعمال التصميم والتطوير، وحتى الآن لم يتمكن أي صانع سيارات آخر من القيام بما قامت به الشركة السويدية.

ومن الواضح أن هذا الابتكار سيجعل الصراع التكنولوجي على أشده بين معظم الشركات الكبرى أكثر من أي وقت مضى، حيث لا تتوانى عن إقحام الواقع الافتراضي في المركبات المستقبلية.

قفزة ثورية

اختارت فولفو تقنية الواقع الافتراضي نظرا إلى أنها التقنية الأكثر نضجا والأقل احتياجا إلى البنية التحتية التي تعمل من خلالها والأكثر ملاءمة من قبل نطاق واسع من الجمهور، وهي تقنية متكاملة يمكن أن تضع المشتري في بيئة متكاملة.

وقرنت الشركة في تطبيقها الأحدث نظارات الواقع الافتراضي بالسيارة بحيث يمكن مواءمة المحتويات الافتراضية في الوقت الحقيقي تبعا لحركات السيارة.



هنريك غرين

الواقع المختلط يمكننا لا تقييم التصميمات بينما لا تزال على لوحة الرسم



نيكو إيدن

تقنية فاريو تتيح الأشياء التي كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

ولم يخف إيدن سعادته بهذا الابتكار عندما أكد بالقول خلال مؤتمر صحفي "لقد بدأنا جنبا إلى جنب مع فولفو حقبة جديدة من الاستخدام التقني للواقع المختلط". ولم تؤكد الشركة ما إذا كانت هذه التقنية الجديدة ستقتصر على سياراتها أو أنها ستكون متاحة لشركات السيارات الأخرى ومطوري المحتوى ويؤكد زكي فصيح الدين الرئيس التنفيذي لصندوق تمويل البحث التقني لفولفو أن فاريو

صحافيون لبنانيون يتوجهون للشارع احتجاجا على فقدانهم وظائفهم

الورقية من صحيفة "المستقبل" في نهاية العام الماضي. كما أقتلت صحيفة "الحياة" مكتبها الرئيسي في بيروت، وصرفت صحيفة "النهار" عددا كبيرا من موظفيها، كذلك الأمر بالنسبة لقناة "البي.بي.سي". وغيرها من المشاكل التي تواجه عددا من وسائل الإعلام التقليدية. وتنعكس كل هذه الأزمات مشكلة أساسية مرتبطة بمنظومة الإعلام في لبنان القائم على المال السياسي.



جوزيف القصيفي

أين أصبحت قوانين الصحافة والإعلام بعد تقادم الزمن

وذكر أمين مهنا، مدير مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكاكين"، في تصريحات سابقة نقلتها "بي.بي.سي" إن "النموذج الاقتصادي للإعلام اللبناني غير مبني على المبيعات أو الإعلانات بل على الدعم المالي السياسي المباشر من رجال أعمال أو قوى سياسية ومالية أو دول. هذا النموذج يمر اليوم بأزمة لأن الدول التي كانت تدعمه لم تعد تقوم بذلك بنفس الزخم. ويتبدى ذلك بشكل واضح في أزمة تلفزيون المستقبل لارتباطه المباشر بالرئيس الحريري وبالأزمة المالية التي يمر بها".

وحتى اليوم مازال مجهول الاتجاه الذي ستسلكه أزمة تلفزيون المستقبل. والاحتمالان المطروحان الآن هما إما الإفصال النهائي أو تقليص حجم التلفزيون وعدد موظفيه، لكن لم يحسم شيء حتى الآن، ولا يزال الموظفون ينتظرون أي موقف أو قرار من الحريري نفسه.

ففي عام 2016 وفي خضم الأزمة المالية التي كان يمر بها التلفزيون، قام الحريري بزيارة بقيمة إلى القناة وأعرب عن تقديره لتضحية موظفيها، واعداد بالخبر. صفق له الموظفون يومها وتهاوتوا على التقاط صور "سلفي" معه.

● بيروت - اعتصم العشرات من الصحافيين اللبنانيين، الثلاثاء، في العاصمة بيروت، احتجاجا على "الإهمال الرسمي" لقطاع الصحافة والإعلام، في ظل أزمة متصاعدة يدفع ثمنها العاملون في القطاع.

وجاء الاعتصام بناء على دعوة وجهتها نقابات محررين ومصورين ومخرجين صحافيين، للاحتجاج في "ساحة الشهداء" وسط بيروت، وإبراز معاناة الإعلام الذي يعاني من أزمات مالية.

وقال نقيب المحررين جوزيف القصيفي "تلقي اليوم لرفع الصوت عاليا ضد عدم المبالاة حيال تجريد المثات من الزملاء من وظائفهم، حيث باتوا عاطلين عن العمل بذريعة الأزمة الاقتصادية وشح الموارد".

وأضاف "نسال القائمين على الدولة، أين أصبحت القوانين الناطمة للصحافة والإعلام بعدما تقادم الزمن على القوانين الحالية".

ويعاني قطاع الصحافة والإعلام في لبنان من أزمات مالية، سببها بالدرجة الأولى وقف الدعم الخارجي، فضلا عن تراجع السوق الاعلانية. ويخوض موظفو قناة "المستقبل" التلفزيونية، إضرابا مفتوحا عن العمل منذ 29 يوليو الماضي، بسبب عدم الحصول على رواتبهم، وهي الأزمة الممتدة منذ سنوات، لكنها استفحلت في الأشهر الأخيرة.

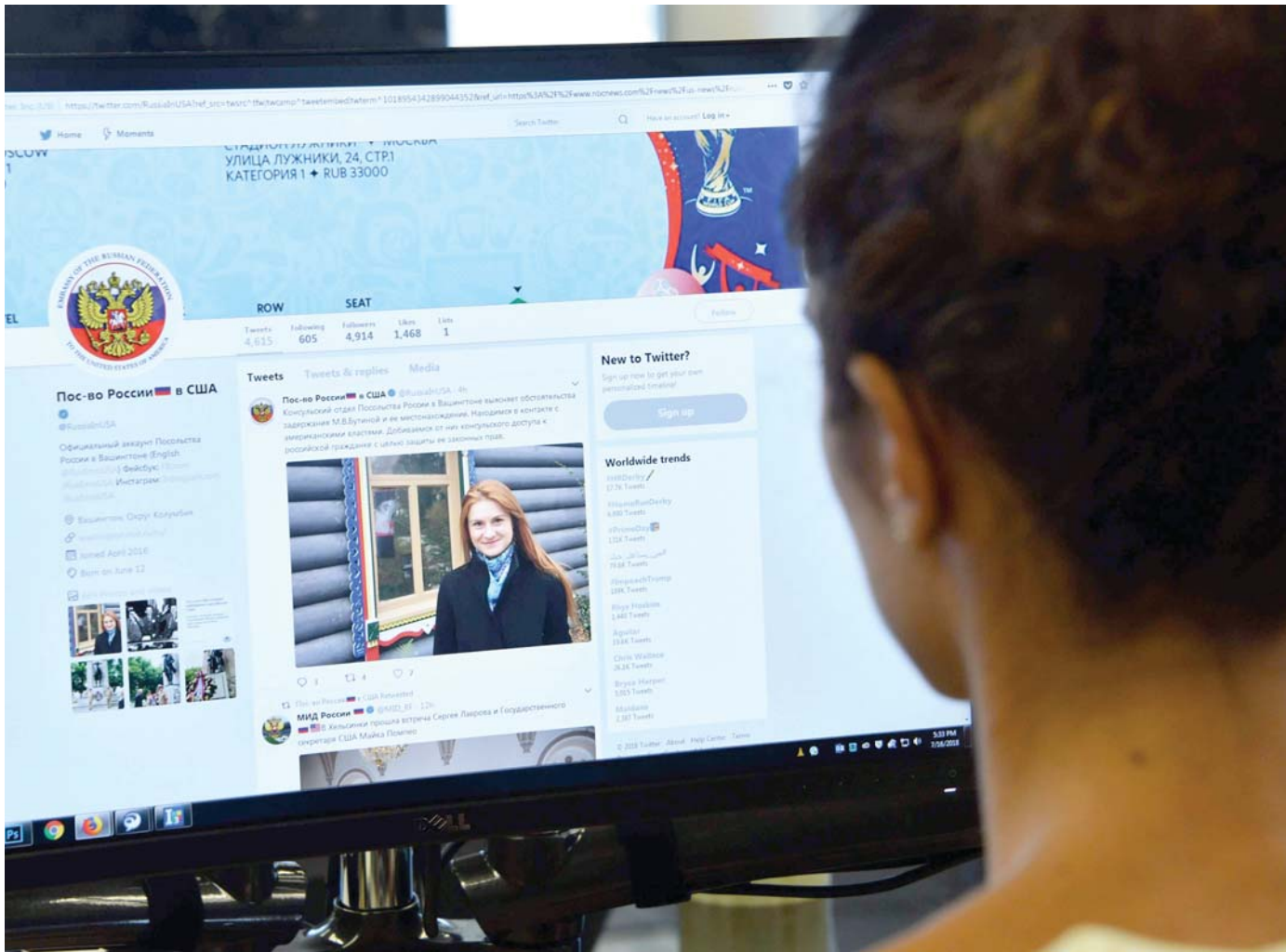
وأجبر الكثير من الموظفين على البحث عن وظائف أخرى أو النفاوض مع المصارف لإعادة جدولة ديونهم، وبعضهم اضطروا لبيع أثاثهم، حسبما ذكر عاملون في القناة.

وأفادت مصادر أن قناة "المستقبل" وموقعها الإلكتروني إضافة إلى إذاعة "الشرق" التابعة لها، ستوقف خدماتها نهائيا، في نهاية أغسطس الجاري.

لقد شهد لبنان في الآونة الأخيرة إقفالا عدد من الصحف مثل صحيفة "السفير"، بعد مسيرة عمل استمرت 42 عاما، بينما توقف صدور النسخة

تويتر يساوي بين وسائل الإعلام الحكومية والدعاية السياسية

المؤسسات الإعلامية الحكومية يسمح لها فقط بالناقشات العامة



تويتر يحاصر الدعاية السياسية

الحكومي الفرنسي لدفع تكاليف هذه الحملة، وفق ما ذكرته شبكة يورونيوز. ولم تتمكن الحكومة الفرنسية من إقناع تويتر بوقف الحظر على الحملة بسبب قانون التلاعب بالمعلومات الذي صدر في 22 ديسمبر الماضي بإلحاح من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون واعتمده البرلمان الفرنسي.

تويتر أعلن أن سياسته لن تطبق على المؤسسات التي تمول من دافعي الضرائب، بما في ذلك المؤسسات العامة المستقلة.

ويلزم هذا القانون المنصات الرقمية الرئيسية غوغل وفيسبوك وتويتر وغيرها بتقديم معلومات مفصلة عن حملات الدعاية السياسية المدفوعة التي تنشرها على مواقعها من أجل تجنب التلاعب والتدخل في الانتخابات. وتأتي هذه الإجراءات من قبل تويتر وباقي الشبكات الاجتماعية بسبب الانتقادات المتكررة التي توجه لها على خلفية انتشار الدعاية السياسية على منصاتها، والتلاعب بالانتخابات في عدة دول بواسطة حسابات تدار من روسيا وإيران بعضها مرتبط بوسائل إعلام.

والرياضة والسفر. ومع ذلك، إذا تم خلط المحتوى مع الأخبار، فسيتم حظره. وأضاف البيان إلى أن "الموقع سيخبر المؤسسات التي ستتأثر بالقرار خلال الأيام القادمة، وسيمهلهم 30 يوما لوقف دعاياتهم. وبعد ذلك، سيطبق سياساته الجديدة بصرامة. وخلال هذا الوقت لن يسمح لهذه المؤسسات بإطلاق حملات دعائية جديدة".

وتابع "المؤسسات التي ستتأثر بالقرار ستكون لها الحرية في استخدام حساباتها على تويتر للمشاركة بشكل طبيعي في الحوارات العامة، طالما تتوافق مع قوانين الموقع".

وكان الموقع قد اتخذ إجراءات سابقة للحد من الدعاية السياسية في المواسم الانتخابية، فقد منع في أبريل الماضي حملة قامت بها وزارة الداخلية الفرنسية للمطالبة بالتصويت في الانتخابات الأوروبية على الموقع بسبب ما اعتبره تويتر انتهاكا لقانون الأخبار الكاذبة. وحملت الحملة التي أطلقتها مصلحة الاتصالات الخاصة بوزارة الداخلية الفرنسية للتصويت في الانتخابات الأوروبية على تويتر شعار "نعم أصوت، وتهدف إلى إقناع الفرنسيين بالتسجيل على القوائم الانتخابية قبل الانتخابات الأوروبية التي جرت في 26 مايو. غير أن الموقع الاجتماعي رفض هذه الحملة ومنعها تماما على الرغم من الاستعداد التام لجهاز الاتصالات

يشدد تويتر من قوانينه الدعائية للحد من انتشار الدعاية السياسية الموجهة على منصته، وتوجه هذه المرة إلى وسائل الإعلام الرسمية التي تمول مباشرة من قبل الحكومات ومنعها من الترويج لحساباتها، فيما ترك لها الحرية في استخدام تويتر للمشاركة في المناقشات العامة، لكن ليس للدعاية.

وتابع البيان "لدينا سياستنا لكل من الحاليين، لكن لدينا معايير أعلى في ما يخص الإعلانات".

كما أوضح الموقع أن "هذه السياسة لن تطبق على المؤسسات التي تمول من دافعي الضرائب، بما في ذلك المؤسسات العامة المستقلة".

وأشار الموقع إلى أن "هذه السياسة ستطبق على المؤسسات التي تدار ماليا أو تحريريا عبر الحكومة، ومعروفة لدى الأكاديميين وقادة المجتمع المدني في هذا المجال مثل منظمة مراسلون بلا حدود، ومؤشر حرية الصحافة، وبيت الحرية، ولجنة حماية الصحفيين".

وسيخضع الموقع لقرارات بشأن السياسات الخاصة بالقضايا الحرجة المتعلقة بحرية الإعلام واستقلاله، مثل التحكم في محتوى التحرير والملكية المالية والتأثير على المذيعين والمحررين والصحافيين والممارسة المباشرة وغير المباشرة للضغط السياسي و/ أو السيطرة على عملية الإنتاج والتوزيع. ولن تنطبق هذه السياسة على الكيانات المخصصة في محتوى الترفيه

● واشنطن - أعلن موقع تويتر تحديث

سياسته الاعلانية، ومنع وسائل الإعلام الحكومية من الإعلان عن حساباتها، موضعا أن هذه الخطوة تساهم في حماية المناخ الصحي للحوار والمناقشات المفتوحة.

وذكر الموقع في بيان عبر مدونته "اليوم نحن نحدث سياستنا الدعائية، في ما يتعلق بوسائل الإعلام الحكومية، ومن الآن فصاعدا، لن نقبل إعلانات من المؤسسات الإعلامية التي تديرها حكومات، وستكون للحسابات التي ستتأثر بهذا القرار الحرية في الاستمرار في استخدام تويتر للمشاركة في المناقشات العامة، لكن ليس للدعاية".

وأضاف البيان "هذا اتجاه عالمي، سيتم تطبيقه على كل أعمالنا".

وأوضح بيان الموقع سبب الإقدام على هذه الخطوة بأن "الموقع يريد حماية الحوارات الصحية والمناقشات المفتوحة، ونعتقد أن هناك فرقا بين المشاركة في الحوار عبر حسابات اختار المستخدم متابعتها، وبين المحتوى الدعائي الذي يصل إلى مستخدمين لا يتابعونه".

وكالة الأنباء البرازيلية تطلق نسخة عربية

باللغة العربية وتبسيط الضوء على أبرز المستجدات ذات الصلة بالعلاقات المتبادلة مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وشكل حفل إطلاق الموقع الإلكتروني باللغة العربية منصة مثالية لـ "الغرفة التجارية العربية البرازيلية" لتبسيط الضوء على أبرز إنجازاتها النوعية وأحدث خططها المستقبلية بما فيها الخطط الاستراتيجية للفترة 2018 و2028 والتي تهدف إلى جعل الدول العربية ثالث أكبر شريك تجاري للبرازيل.

يذكر أن حفل الإطلاق تم بمشاركة عددا من المسؤولين البرازيليين والمدراء التنفيذيين من الغرفة ودبلوماسيين عرب، من بينهم تامر منصور الأمين العام لـ "الغرفة التجارية العربية البرازيلية".

● برازيليا - أطلقت وكالة الأنباء البرازيلية العربية، الثلاثاء، نسختها العربية تحت اسم "برازيليا" لتسهيل التواصل بين البرازيل والدول العربية والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الناطقين باللغة العربية.

ونظمت "الغرفة التجارية البرازيلية العربية" احتفالا بهذه المناسبة، وقال روبنز حنون رئيس الغرفة "إن إطلاق وكالة الأنباء البرازيلية العربية يؤكد قوة العلاقات بين البرازيل والدولة العربية والتقارب الثقافي الكبير بين الجانبين".

وأشار إلى أن "برازيليا" ستساهم في إتاحة الفرصة أمام توطيد قنوات التواصل بين البرازيل والعالم العربي من خلال تقديم الأخبار المتعلقة بالبرازيل

الذكاء الاصطناعي لن يصنع صحافة جديدة



حقوق الملكية الفكرية لا تزال من أكبر التحديات التي تواجه العالم الرقمي اليوم، بسبب سهولة الاستحواذ واختراق حقوق الملكية وكل ذلك يحتاج وجود بشري ضروريا، وعلى ذلك فالذكاء الاصطناعي سوف ينقل الصحافة نحو مستويات أكثر تطورا وتفاعلا مع الجمهور، لكنه لن يكون بديلا للصحافة والمؤسسات الصحافية.

بتجه إلى نتيجة وهدف محددين. سوف يتيح الذكاء الاصطناعي للصحافة التعرف على اهتمامات قرائها والتفاعل الجاد معهم وإبقائهم في حالة تفاعل مستمر وتلق لا ينقطع للمستجدات وتلك ميزة أخرى سوف تكون في خدمة المحرر.

من جانب آخر هناك التغطيات التي يراد لها أن تستجيب للجوانب الإنسانية والأخلاقية والتي يدركها المحررون أنفسهم وهنا سوف يكون من المبالغة -بحسب هال- ترك المهمة برمتها للحوارزميات والبرمجة الرقمية.

ولعل إغراق الصحافة وغرفة الأخبار تحديا بذلك التراكم الذي يتم الحديث عنه على أنه يرسم الذكاء الاصطناعي سوف يحيلنا إلى تلك القصص الإخبارية التي تحتاج إلى الوثوق من الحقوق؛ حقوق الملكية الفكرية. كانت تلك الحقوق ولا تزال

لجهة الحاجة الماسة للوجود البشري لغرض فرز ذلك التدفق الإخباري وتوجيه قدرات الذكاء الاصطناعي باتجاه الهدف الذي تريد المؤسسة الوصول إليه أو ما يعرف بتغيير أو تعديل المسارات.

ولعل من الأمور المهمة في هذا الباب هو الوصول إلى قناعة بأن شكل ومحتوى الصحافة سوف يتأثر إلى حد كبير بمستحدثات الرقمنة واستخدام الخوارزميات لكنها لن تحل بديلا عن التوجيه البشري.

وثمة إشكالية أخرى تطرح في هذا الباب وتتعلق بالدقة أو انعدام الدقة تلك التي سوف تستجد الحاجة إليها والتي تحتاج بشكل فعلي ومباشر إلى رؤية بشرية وتدخل تحريري للوصول إليها ولكونها لا تسير عشوائيا وبشكل تراكمي بل إن الأخبار والتغطيات يجب أن يغلب عليها الطابع النوعي والذي

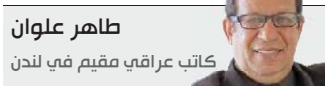
المرونة التي ستتاح لتلك المؤسسات في توظيف الذكاء الاصطناعي لصالحها. الذكاء الاصطناعي سوف يتيح وفرة غير مسبوقة في المعلومات والمعرفة ومرونة وسرعة غير مسبوقة في تتبع المستجدات، وسوف يساهم في تقديم خدمات نوعية غير مسبوقة أيضا بمعنى مخاطبة اهتمامات الجمهور ومواكبة احتياجاته.

من جانب آخر سوف يساهم الذكاء الاصطناعي بإتاحة خيارات متعددة وتقديم الأخبار في صيغة مركزات برقية عاجلة وبذلك سوف يقدم خطابا شديد النوع، مدعوما بالصور وبتراوح بين لغة البرقيات أو لغة التغريد وبين الإسهاب في تقديم المطولات. الباحث هال الذي نشر مؤخرا بحثا معمقا في موقع المحدث الاقتصادي العالمي يشير إلى ما يسببه مضاعفة المهام التي تقع على عاتق المحررين

الذكاء الاصطناعي وجولس حشد من الروبوتات في غرفة الأخبار. وعلى ذكر الخيال العلمي الهوليوودي سوف يتسائل كثيرون، هل يمكن أن يولد صحفي مبرمج على غرار "الشرطي الآلي - الروبوكوب" الذي قدمته هوليوود؟

واقعيا هنالك الكثير من المنافع التي سوف يقدمها الذكاء الاصطناعي للوسطين الصحافي والإعلامي لكننا لسنا نرسم صحافة يصنعها من الآف إلى الباء عالم الخوارزميات على الرغم من أن البرمجيات الحديثة يمكن أن تفعل الكثير.

الذكاء لاصطناعي بواسطة الخوارزميات سوف يخدم غرفة الأخبار ويسند المحررين في العديد من المجالات التي يدرجها الباحث ستيفان هال ومنها ما ينعش أوضاع المؤسسات الصحافية ويزيد من مواردها بسبب



طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن

● يتردد توغل الذكاء الاصطناعي في العديد من قطاعات الحياة وبما فيها قطاع الإعلام والصحافة.

خلال ذلك فإن المؤسسات الصحافية لا تشعر بالقلق من هذا التطور الجديد ولأسبابا أن دراسات متخصصة أثبتت أن تدخلات الذكاء الاصطناعي سوف تعزز المهام الموكلة للمحررين والمراسلين ولن تكون بديلا عنها.

وجود الطاقم البشري لن ينافسه وجود روبوتات مثلا في المستقبل المنظور بل إن أحد الباحثين أشاد بطرافة من يحاول إسقاط أفلام الخيال العلمي التي تنتجها هوليوود على واقع الصحافة والإعلام بعد زحف

أبرز تغريدات العرب

1Expressions_

قد تكون السبب في ابتسامة شخص ما اليوم.

salbarghouthi

في حوار مع اجنبي حدثته عن تأثير وجود إسرائيل في الوطن العربي، قال وهل سيكون العرب في تقدم ووثام لو لم توجد إسرائيل، تاريخكم كله حروب، قلت وماذا كان تاريخ أوروبا، أخذت فرصتها لتتعافى من الصراعات وجود إسرائيل بينما آخر تعافينا، ولم يعطنا الفرصة لنهني صراعاتنا.

altamimi14

«أنا.. مغصوبة.. على.. النقاب..»
أتمنى أن يصل المجتمع إلى نقطة مهمة، وهي: الحجاب أو النقاب (ليس دليلا على العفة)؛ العفة دليلها الأخلاق، والأخلاق تتمثل في السلوكيات، (ولا نقاس قطعة قماش)؛ وإلا فمن السهل، أن تستر الفاجرة فحشها بعباءة، (للمتويه).
"نهنئ بغرس الأخلاق، قبل فرض العباءة".

AlyaaGad

فهم المريض لمرضه هو 90 بالمئة من العلاج.

7777777mt

أبناء الوطن لم يبخلوا بدمائهم من أجل الحفاظ على التراب الوطني طاهرا من كل دنس، نظيفا من أي عفن.. الخونة اعتقدوا، وأشاعوا أن الوطن ما هو إلا حفنة من التراب العفن!! لا وجه للمُقارنة.. ولا يصح إلا الصحيح.

ARJaber

التفاؤل وقت الكارثة: هُبل..

imankais1

اليوم سافرت الف سعودية دون إذن من ولي الأمر.. وغدا سيعبر إلين ديارهن معززات مكرمات.. حالهن كحال كل نساء العالم. طويت الصفحة وسيتندر الأحفاد يوما بما كان عليه حال الأجداد.. سفر المرأة..

DevelPe

نفسيا.. الخروج والمشي وحدي في الطريق مساء من دون غُشوان أو هدف سيجعل مزاجك يتحسن على نحو فوري بنسبة 90 بالمئة.

70sul

كل منا يستطيع أن يأتي بحدث فردي ويسقط عليه قضيته ويضخم الأمر لأجل إبراز وجهة نظره وصحتها.. لكن ما حجم الأثر السلبي الذي يتركه هذا التضخيم...



تابعوا

NadiaMuradBasee

نادية مراد
ناشطة عراقية.

تغريدة إيفانكا ترامب عن الميراث تثير عصفًا مغربيا

مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي يطلبون تفسيرات



شركة الوطن

وكتب حساب:
@warbirds71
لا أحد يأخذ كلامك على محمل الجد.

وعلق حساب ساخر باسم "الأميرة الابنة الأولى":

@PrincessFirstD1
نحن نحسي الحكومة المغربية، لمنحي فرصة التظاهر وأنتي أفعل شيئا ما.
أنا لا أعرف شيئا عن الميراث وأطلع إلى الحصول على الأलगام. الآن متى تكون رحلتي إلى المغرب؟

وسالت مغردة إيفانكا:
@BeetAtomic

ماذا عن الأجر المتساوي للأشخاص السود في الولايات المتحدة الأميركية؟
ماذا عن الأجر المتساوي للعمل المتساوي هنا في الولايات المتحدة الأميركية؟ ماذا عن الأجر المتساوي للنساء هنا في الولايات المتحدة الأميركية؟ يمكنك القتال من أجل حقوقنا؟

وبيين الموقع أن هناك أدلة على تعرض الشركات التكنولوجية للضغوط من الحكومة المصرية.
ويلفت إلى أن غوغل تؤدي دورا أكبر في مصر وبطرق أخرى، فقد كانت واحدة من الشركات التي استشارتها الحكومة، في إعداد قانون لحماية المعلومات، الذي مررته لجنة الاتصالات في البرلمان.

من المقرر أن يفتتح مكتب غوغل في العاصمة المصرية القاهرة بدوام كامل في شهر سبتمبر القادم

وتقول مصادر إن غوغل تفكر في التشارك مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في برنامجها "مهارات من غوغل"، الذي تقول إنه يقدم مهارات تركز على العاملين وتدريب المتحدثين باللغة العربية، لافتة إلى أن الحكومة المصرية تستخدم في الوقت ذاته على ما يبدو علاقتها مع غوغل لتقديم البلد بأنه "واحة استثمار أجنبي"، وتظهر البيانات الصحافية من الحكومة علاقاتها القريبة مع غوغل.

وتشجع الاستثمار الأجنبي يعدّ واحدا من الأسس التي يقيم عليها السيسي رؤيته لدعم الاقتصاد المصري، وإدارة قرض 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت عن تخصيص 7.2 مليون دولار لإنشاء "مدينة المعرفة".

إلى احترام مشاعر الناس ومعتقداتهم".
عكس ذلك، تعلق ناشطات بآن إقرار المساواة في الإرث في التعديلات المرتقبة يعدّ أولوية ملحة، بالنظر إلى التطور الذي حققته المرأة المغربية، كما أن دراسات رسمية تشير إلى أن أسرة واحدة من كل خمس أسرتيها نساء، ما يعني وقوع تغيرات اجتماعية في هياكل وبنيات المجتمع.

وعرف موضوع الميراث طريقه إلى النقاش في العام 2015 بالمغرب، حين طرح المجلس الوطني لحقوق الإنسان تقريراً يتضمن توصية حول المناصفة بين الرجل والمرأة في نظام الإرث.
ولاقي التقرير حينها نقداً لاذعاً من قبل عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة السابق، نفسه الذي اتهم المجلس ورئيسه بـ"إفارة الفتنة".

وعل بن كيران موقفه، ضمن حوار بث على "قناة ميدي 1 تي في"، معتبرا أن "الإرث دين وليس سياسة".
من جانب آخر، لم يغفل المغربون الأميركيون تغريدة ترامب الابنة التي تعرضت إلى استهزاء واسع.

يشار إلى أن آخر نقاش بالمغرب حول الميراث يرجع إلى مارس 2018، حيث أطلق سياسيون وباحثون وحقوقيون وصحافيون مغاربة نداءً من أجل "إلغاء نظام الإرث عن طريق التعصيب".

وقال النداء الذي وقعه حوالي 100 شخصية مغربية، بينهم وزراء ورؤساء أحزاب سابقون وباحثون في الدراسات الإسلامية وعلم الاجتماع والقانون وحقوقيون، إن قانون الموارث في المغرب "يعطي الحق للرجل في الاستفادة من الإرث كاملا في حال كان الوريث الوحيد. في حين لا تستفيد المرأة من هذا الحق".
ويثير موضوع المساواة في الإرث جدلا واسعا في المملكة بين صف حدائي وآخر محافظ، يقوده حزب العدالة والتنمية الذي يرأس الحكومة، إذ سبق لمصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، والمنتمي إلى الحزب نفسه، أن عارض ذلك معتبرا "الوصول إلى المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة سيسبب الفتنة والتكفير والإرهاب والقتال في دول العالم الإسلامي، ودعا

من جانبه، قال عمر أحرشان، القيادي بجماعة العدل والإحسان المغربية (كبرى الجماعات الإسلامية في البلاد):

Omar Iharchane
في تغريدة لها على تويتر، إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي تبشر المغاربة بأن الحكومة المغربية ستقدم على اعتماد تعديلات على قانون الميراث.

أخبار المغرب نعرفها من الخارج.. وهذا يطرح مشكلة التواصل ووضع الاعتبار للمغاربة.
قرار بهذا الحجم واستباق هذه الخطوة من طرف الخارج يطرحان كذلك سؤال استقلالية القرار وسيادة المغرب.

يذكرني هذا بما أقدمت عليه الحكومة سرا في أبريل 2011 لما رفعت بعض تحفظاتها عن اتفاقية سيداو.

هذه طبعاً ليست شخصا عاديا وعلى الحكومة أن تصدر توضيحا عاجلا.. أو السكوت علامة الصحة.

غوغل يعيد ترتيب بيته في مصر

وزارة مصرية ستقوم بالإشراف على توسيع هذا البرنامج.

وانتشرت انتقادات طالت شركة غوغل، بسبب ما وصف بـ"التكتّم" عن سياسات مصر تجاه من يتهم السلطات المحلية بتجاوزها الحريات ومنع انتشار بعض الحقائق.

وكانت اتهامات طالت السلطة في مصر بقمع الحريات واعتماد استراتيجة لتعقب المواطنين على الفضاء الافتراضي.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لينو كاتاروزي.

ووفقا لبيان صحفي صدر عن الحكومة المصرية في يونيو الماضي، جرت مشاورات بين الشركة والحكومة المصرية حول مشروع قانون لحماية البيانات، وتقوم بالحديث مع الحكومة المصرية حول برنامجها "مهارات من غوغل"، الذي يقدم منذ العام الماضي تدريبات رقمية لرجال الأعمال، من خلال الشراكة مع المنظمات، مشبيرا إلى أن

القاهرة - تعتزم شركة غوغل إعادة تعيين أعضاء مكتبها في القاهرة، الذي انخفض نشاطه منذ 2014 بعد وصول الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى سدة الحكم. ومن المقرر أن يفتتح مكتب القاهرة بدوام كامل في شهر سبتمبر القادم .

وقالت شركة غوغل، إنها ستبدأ حملة توظيف لعاملين في مكتبها بالقاهرة بعد لقاء مع وزراء مصريين وفريق الشركة، الذي قاده مدير مكتب



قليلًا إلى الخلف

سينما الشارع تضيء لأطفال سوريا في مناطق نائية درب الحياة

مشروع لتعريف الجيل الناشئ على الفن السابع في شمال شرق البلاد



الحلم المصور

إلى السينما منذ عقود. تقف مجموعة منهم جانبا، يتبادلون الأحاديث والتذكريات عن دور السينما التي كانوا يرتادونها في الماضي. ويقول عدنان جولي (56 عاما) الذي أتى برفقة طفليه، "قبل أربعين عاما، كنت أذهب إلى سينما عامودا وأشاهد الأفلام (من الخارج) عبر النوافذ". ويضيف "كان شعور جميل يملكني حين تنطفئ الأضواء ويبدأ الفيلم (...). وها هم أطفال اليوم يشاهدون السينما ويعيدون لي ذكرياتي". لا تقتصر أحلام شبيرو وفريقه على مشروع تنطقي الأضواء (سبع سنوات) فهم يطمحون إلى إنشاء دور سينما دائمة في شمال شرق سوريا، إلا أن هذه المهمة ليست سهلة. ويقول شبيرو، "الأمر رهين بانتهاء الحرب وتحقيق الاستقرار في البلاد".

مطبوعة بحادثة سينما عامودا في العام 1960، حين اندلع حريق ضخم أثناء اكتظاظ السينما بالمئات من التلاميذ، ما أسفر عن وفاة أكثر من 280 طفلا. ويوضح شبيرو الذي أخرج قبل سنوات فيلما كريا بعنوان "قصص المدن المنكوبة" يستعيد ما تعرضت له بعض المدن ذات الغالبية الكردية نتيجة المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية بينها كوباني، أن "السينما في طفولتي كانت ذاك المكان المظلم". ويضيف، "لكن بعدما تعرفت إليها، أردت أن استبدل الظلام بالألوان، نريد زرع ثقافة السينما في القرى بعيدا عن ذكريات احتراق سينما عامودا العالقة في ذاكرة الشعب الكردي". في قرية شاعر بازار في ريف مدينة عامودا، أعاد شبيرو وفريقه الكرة، ولكن هذه المرة بعرض الفيلم الأمريكي

في شمال شرق سوريا، ولم تكن دور السينما الموجودة والمحدودة العدد أساسا تقدم سوى أفلام غير معروفة منها الهندية والخليجة، قبل أن تغلق أبوابها لاحقا لانعدام الاهتمام بها.

تعرض السينما المتنقلة أفلاما متنوعة أميركية وفرنسية من بينها رسوم متحركة بعد أن تمت دبلجتها إلى اللغة الكردية

وما من دور سينما حاليا في مناطق الإدارة الذاتية، بعدما تحولت معظمها إلى قاعات أعراس وحفلات. ولا تزال ذاكرة أهالي المنطقة، خصوصا الأكراد،

ونظرا لصعوبة إيجاد مراكز ثقافية أو صالات عرض، وبسبب إصراره على ألا يُحرم أحد من مشاهدة السينما، اختار شبيرو أن يبادر إلى تنفيذ مشروع السينما المتنقلة. ويوضح، "هدفنا خلال عام ألا يبقى طفل في روجافا (أي غرب كردستان) لم يشاهد فيلما سينمائيا، نعرضها لزرع ثقافة مشاهدة الأفلام لديهم". واختار فريق المشروع فيلم تشابلن لتعريف الأطفال على "السينما العالمية منذ تكوينها ولزرع معرفة السينما في وعيهم". وتعرض السينما المتنقلة أفلاما متنوعة أميركية وفرنسية من بينها رسوم متحركة بعد أن تمت دبلجتها إلى اللغة الكردية. لم تكن السينما يوما مصدر اهتمام كبير في المناطق ذات الغالبية الكردية

الفنون تضيء درب الحياة خاصة منها السينما سابع الفنون الذي يجسد الأحلام بالصور ويجعلها ممكنة، هذا ما جعل فريق يرأسه مخرج كردي يطوف بين المدارس في القرى النائية في المناطق السورية الكردية ليجمع الأطفال وحتى الكبار حول أفلام بعضهم لا يعرف عنها شيئا.

● **سنجق سعدون (سوريا) - أمام** شاشة عرض مثبتة على جدار، يغرق فتيان وفتيات في نوبات من الضحك وهم يتابعون فيلما بالأبيض والأسود لتشارلي تشابلن، في إطار مشروع سينما متنقلة في شمال شرق سوريا هدفه تعريف الجيل الناشئ على الفن السابع. بجول المخرج الكردي شبيرو هندي من قرية إلى أخرى في مناطق الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا. يحمل أفراد فريقه معداتهم وهي عبارة عن جهاز عرض وشاشة وحاسوب ومكبرات صوت. يختارون مكان العرض ثم يحددون موعد استقبال الأهالي، خصوصا الأطفال منهم.

في باحة مدرسة قرية سنجق سعدون، ينتظر الأطفال بحماسة بدء عرض الفيلم الذي يروي قصة متسول ينقذ حياة طفل. يأخذ كل منهم مكانه على الكراسي البلاستيكية الملونة التي سرعان ما امتلأت. ينهمكون في أحاديث جانبية أو يتبادلون الضحكات مع المخرج، قبل أن يطل عليهم تشارلي تشابلن في فيلمه الصامت "الطفل" الذي أخرجه وانتجه في العام 1921. وقبل دقائق من بدء العرض، لم يجد بعض الحاضرين كرسيًا للجلوس عليه فاجلسوا المشاهدة وقوفًا، أو جلوسًا على الأرض. لا يحيد الأطفال نظرهم عن الشاشة، تتعالى قهقهاتهم بشكل متكرر بين مشهد وآخر، لاسيما لدى محاولة بطل الفيلم أن يمسح أنف طفل يشتركه التمثيل بعد احتسائه الحليب من إناء مخصص لري المزروعات. يتنقل شبيرو (39 عاما) بين الأطفال بينما ترتسم ابتسامة عريضة على وجهه، يراقبهم من بعيد فرحا بتفاعلهم مع فيلم قديم بهذا الشكل. يقول، "عرضنا أفلاما في مدن عدة سابقا، لذلك رأينا أن يكون لأطفال القرى أيضا نصيب من مشاهدتها".

الأفغان يرممون ما دمرته طالبان من أعمال أثرية وفنية

جدول أعمال المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، والتي ركزت فقط على انسحاب القوات الأميركية وضمانات طالبان بعدم استخدام البلاد كقاعدة انطلاق لشن الهجمات الإرهابية العالمية. وقال آدم تيفن، نائب مدير تحالف "اليانيس فور ريسنوريشن أوف كلتشرال هيريديج" ومقره ولاية فرجينيا، "لا نعرف إذا تمت مناقشة الأمر أم لا، وهذا شيء نتابعه عن كثب". ويعتبر زلماي خليل زاد، المبعوث الأميركي الذي يقود المحادثات مع طالبان، وهو المدير الفخري لهذه المنظمة. وقال مدير المتحف محمد فهمي رحيمي، "إذا لم نتعلم من ماضي، فنحن حقي"، وقد عبر عن قلقه بشأن عودة طالبان المحتملة ووضع خطط المتحف بشكل جدي في عام 2004، خلال الفترة التي بدأت فيها حركة طالبان في إعادة تجميع صوفها، وتم استعادة بضع المئات من القطع الأثرية في السنوات الأخيرة. والآن يقوم المتحف والمعهد الشرقي لجامعة شيكاغو بتجميع قائمة جرد كاملة على أمل تعقب القطع الأثرية المفقودة، وحفظ سجل رقمي للمجموعة في حالة وجود المزيد من التهديدات. وتم استكمال قاعدة البيانات بنسبة 99 بالمئة، بعد أن تم إنقاذ أكثر من 135 ألف قطعة، وفقا لتصريحات المعهد الشرقي. وبالنسبة إلى القطع الأثرية المفقودة، يأمل المعهد في نشر ملصقات بصور رقمية لهذه القطع على الإنترنت، "بحيث يمكن رصدها واستعادتها وترميمها". وقد عبر الخبراء والمدافعون عن تاريخ أفغانستان الغني عن استيائهم من أن الحماية الثقافية لم تكن على

ومن بين الأشياء التي دُمرت تماثيل حداء، وهي مجموعة بارزة من التماثيل البوذية التي اكتشفت قبل عقود في شرق أفغانستان، بالقرب من مدينة جلال آباد الحالية. وتشير الصور الفوتوغرافية التي أخذت للتماثيل قبل نسفها، وكذلك القطع المكسورة بعد التدمير إلى تجعيل الشعر أو إلى الشفاه. حطمت طالبان التماثيل وحولتها إلى قطع لا يزيد الكثير منها عن حجم قبضة اليد أو حتى العملات المعدنية. ويتم الآن تجميع بعض الرؤوس المحطمة عن

نظرهم، التي أظهرت أشكالا بشرية، حتى الأشكال الإسلامية المبكرة، الذي اقتحمت فيه طالبان المتحف الوطني في عام 2001، وهي فترة من التدمير الثقافي التي تم فيها تفجير أكبر تماثيل بوذا في العالم في مقاطعة باميان. ولبضعة أيام، عمدت حركة طالبان إلى تدمير القطع الأثرية في متحف كابول والتي تعود إلى مختلف حقبة تاريخ أفغانستان منذ آلاف السنين باعتبارها ملقاة للثقافات، منها اليونانية والفارسية والصينية وغيرها. واختاروا العناصر المسيئة حسب

كانت تاوي القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن. يتذكر شيراز الدين صيفي اليوم الذي اقتحمت فيه طالبان المتحف الوطني في عام 2001، وهي فترة من التدمير الثقافي التي تم فيها تفجير أكبر تماثيل بوذا في العالم في مقاطعة باميان. ولبضعة أيام، عمدت حركة طالبان إلى تدمير القطع الأثرية في متحف كابول والتي تعود إلى مختلف حقبة تاريخ أفغانستان منذ آلاف السنين باعتبارها ملقاة للثقافات، منها اليونانية والفارسية والصينية وغيرها. واختاروا العناصر المسيئة حسب



الفنون تهزم الحرب والدمار

● **كابول -** جاء مقاتلو طالبان محمّلين بالمطارق والكرهية، تركوا وراءهم بعد مرور 18 عاما، قطعاً من التماثيل المنحوتة لبوذا على طاولات في المتحف الوطني بأفغانستان قالوا إنها ضد الإسلام. يحاول العاملون في المتاحف في كابول ترميم هذه القطع في الوقت الذي تنتظر فيه البلاد عقد اتفاق سلام بين طالبان والولايات المتحدة بشأن إنهاء أطول حرب أميركية. ومن المتوقع أن يؤدي الاتفاق إلى إجراء محادثات بين الأفغان تلعب فيها المجموعة المتطرفة دورا في تشكيل مستقبل أفغانستان. وبينما يلتقط العمال، وهم يرتدون القفازات، المئات من القطع الدقيقة المهشمة والتي تحمل اسم "آذان" و"أيدي" و"جبين" و"عيون"، يبدو المستقبل هشا. وقد ظهرت تفاصيل قليلة من عدة جولات من مفاوضات الولايات المتحدة وطالبان التي عقدت على مدار العام الماضي، ولا أحد يعرف كيف ستبدو عودة طالبان إلى العاصمة كابول، حيث لا تزال البلاد تشهد هجمات شبه يومية ليس فقط من جانب حركة طالبان، والتي تسيطر الآن على حوالي نصف أفغانستان، ولكن أيضا من فرع تنظيم داعش. وقد فرض حكم طالبان الذي دام 5 سنوات شكلا قاسيا من الشريعة الإسلامية، وحرم تعليم الفتيات وحظر الموسيقى ومنع النساء من الخروج من منازلهن. لكنه انتهى بعد فترة وجيزة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في أعقاب الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001 بهدف هزيمة طالبان، التي

حياتنا بين ذات حرة تبحث عن معنى وجودها وذات غريبة تحيا على حساب الآخرين

محاولة الهروب من القلق بالانغماس في كينونتنا الإنسانية ليست شراً



هروب من القلق

الأم ببساطة، يتطلب منا التراجع قليلاً إلى الخلف والتركيز في الصورة من بعد لتتضح أكثر.. أما السؤال الأهم الذي يمكن أن نواجه به أنفسنا في هذه الحالة فهو: ما هو العمل الفريد الذي يمكننا القيام به دون غيرنا من الناس، العمل أو الهدف المرسوم على مقاس إمكانياتنا وقدراتنا المميّزة الذي لا يستطيع أي فرد القيام به عوضاً عنا؟ إذا تمكنا من إيجاد إجابة واضحة ومباشرة لهذا السؤال، فإن الحزن الذي نشغله في حياتنا ووجودنا كبير ومؤثر والجدوى من وجودنا أمر ملح وضروري.

الشريحة التي لا تمتلك اتجاهها أو هدفاً على الرغم من وجود اليقين بأن هناك ما هو أبعد من وجودهم المادي وإن غايات الحياة أبعد من محيطهم المعرفي بكثير. ويقول روبرت تايبسي "ما هو أكثر صعوبة من العثور عن إجابة صحيحة عن معنى الحياة وماهيتها، هو النظر إلى ما وراء سعينا ومسؤولياتنا وما حققناه وما نستطيع تحقيقه، فالتشعور بالقلق ومحاولة الهروب منه بالانغماس في كينونتنا الإنسانية ليس شراً في جميع حالاته، إذا ما أدركنا بأن وجودنا في هذه الحياة يدفعه هدف ما قد يكون خافياً عنا".

التي تبدو مهمة وكبيرة، لكن تكرار الفشل في تحقيقها يجعلهم يستسلمون بسهولة ويتخلون عنها، في حين يبدو راضين تماماً عما حققوه بالفعل وما يحققونه على هذه الأرضية الوسطى من التفكير. كل ما يشغلهم في الواقع أن تضيي أيامهم بصورة جيدة وهذا يكفيهم.

عدا هؤلاء وأولئك، هناك صنف من البشر الذين يكتفون بطرح أسئلة الوجود ويقضون الوقت في معاناة وصراع، من دون أن يحصلوا على إجابة شافية أو إجابة مطلقة وهذه هي أكثر شريحة تقع بسهولة فريسة لليأس، فهي

وكل هذا يحدث في مرحلة زمنية وعمرية محددة حالما تنتهي يقفز إلى أنهاننا مجدداً السؤال ذاته لكن بمرارة أكبر.. "من نحن؟" هذا لأننا نكون قد خسرننا ظاهرياً الهدف من حياتنا فاصبحنا على الهامش، معرضين للقلق والاعتكاب مرة أخرى.

مع ذلك، يتبع البعض الآخر مقاربة مختلفة لحياتهم، فهم لا يسألون أنفسهم أبداً عن الهدف من حياتهم ووجودهم لأنهم يفعلون ما يفعلونه فقط لذات الشيء، ربما يسعون جاهدين لتحقيق أهداف بسيطة قصيرة الأجل وربما لا يحاول هؤلاء تحقيق بعض الأهداف

لماذا جئنا إلى هذه العالم؟ وما الهدف والغاية من وجودنا؟ وهل كان الأمر سيختلف لو لم يكن الله قد خلقنا مختلفين عن سوانا من الناس؟ أسئلة نطرحها يومياً على أنفسنا، فلا نجد لها إجابات شافية في الغالب ليس بسبب صعوبتها بل لأنها تجرنا إلى دوامة من الشكوك والاندھاش والحيرة وتأخذنا إلى مناطق محظورة، يصعب على العقل البشري استيعابها أو الخوض في غمارها. تعرض الفلاسفة على مرّ العصور لهذا النوع من الأسئلة المعقدة ولماهية الحياة وجدوى الوجود الإنساني، فلم يحصدوا إلا النزر اليسير من الاستنتاجات ولد أغلبها علامات استفهام جديدة وأكثر تعقيداً.

ويجد في كل هذا دافعا مهما يجعل بعض الناس يبالغون في علاقتهم الاجتماعية، فينغمسون في الاهتمامات الثقافية والثروة الفارغة والفضول السطحي في محاولة مستمرة للفرار من أسباب هذا القلق الخفي. وحتى يصل إلى استنتاجه الأكثر جدلاً يقول "في القلق يكون المرء"، إذ أن الإنسان يقلق لأنه يدرك بأنه محكوم عليه في النهاية بالموت وهو العدم نفسه، الأصالة بالنسبة له تكمن في "انتظار الموت بحزم".. حيث أن منشأ القلق عند هايدغر هو الخوف من العدم "وما الخوف.. إلا حالة الخوف المطلق أمام العراء المطلق.. إن ما يشعر المرء بالقلق هو الوجود في العالم".. القلق عنده هو الشعور الأساس بالوجود في هذا العالم حيث تنكشف حقيقة الموت والعدم وعبثية الوجود، وهذا هو بالتحديد ما يجعله يفر منه إلى الآخرين والاحتفاء بالانغماس في وجوده الزائف.

ويشير الدكتور روبرت تايبسي، أستاذ مساعد في جامعة ساوث كارولينا الأميركية وصاحب مؤلفات عدة في مجال القلق والاعتكاب ومتخصص في العلاج الأسري، إلى أن هروب الإنسان من القلق إلى الحياة الاجتماعية لا يعد أمراً سيئاً في المطلق، وهو أمر مفروغ منه فهذه هي سنة الحياة، حيث ترتبط إيجابياتنا المباشرة عن مسالة وجودنا بالحاجة إلينا في هذه الحياة، فنحن نلعب أدواراً كثيرة ومهمة مثل خدمة المجتمع الذي نعيش فيه من خلال العمل وتربية الأطفال، العناية بكبار السن، دعم النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

نهى الصراف
كاتبة عراقية

عالج الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر، فكرة الوجود والغاية من الحياة في كتبه.. أي التفكير في معنى أن يكون الإنسان موجوداً وليس في ما ينجم عن وجوده. أما وجود الإنسان عند هايدغر في فكرته المبسطة فهو نوعان؛ الأول وجود أصيل مفعم بالقلق للبحث عن ذاته وحقيقته وهو الذي يمنح العالم المعنى، ووجود أصيل يهرب من القلق بالـ"ثروة اليومية والتسلية" وهذا الوجود زائف يهرب إليه الإنسان حتى يتجنب مواجهة حقيقة الموت، يهرب من ذاته لينساها وينغمس في الجماعة فينشل عن مأساة الوجود.

هروب الإنسان من القلق إلى الحياة الاجتماعية لا يعد أمراً سيئاً في المطلق، وهو أمر مفروغ منه فهذه هي سنة الحياة

يميز هايدغر بين "ذات حرة تأخذ على عاتقها مسؤولية وجودها، وذات غريبة على ذاتها، فقدت حريتها فأصبحت تحيا على حساب الآخرين..". ويعتقد هايدغر أن الوجود الإنساني متجه إلى الموت على نحو لا مهرب منه، وهذا هو السبب في شعور الإنسان بالقلق والجزع المبهم والتوتر، وغير ذلك من الانفعالات المصاحبة لها.

نصائح

لا تكلف الأطفال بالمهام المنزلية الثقيلة على النفس

بالظلم، وبالتالي يجب التناوب على القيام بالمهام التي لا يحبها الجميع. ومن الجيد ألا يتم استخدام المهام المنزلية كنوع من العقاب بسبب ضعف الأداء في المدرسة. فالأطفال الذين شُيعاقبون بمهمة مملّة أو ثقيلة على النفس، لحصولهم على درجات سيئة سوف يرون ذلك نوعاً من القسوة، والسخط الناجم عن ذلك يمكن أن يؤثر عكسياً على نظرتهم للتعلم.

برلين – ينبغي على الآباء أن يشجعوا أطفالهم على المشاركة في الأعمال المنزلية، ولكن يجب مراعاة عدم تكليفهم بالمهام "الثقيلة على النفس". وتوصي المجلة الألمانية "إلترن فاميلي" -بالأطفال الذين شُيعاقبون بمهمة الأطفال حمل كيس القمامة كربة الرائحة وإلقائه في صندوق النفايات لأن الأطفال سيبدركون سريعا بأن الآباء إنما طلبوا منهم ذلك لأنهم لا يريدون فعل ذلك. وهذا يمكن أن يؤدي سريعا إلى الإحساس بالنقص أو العار.

فتيات جمعيات الأيتام صالحات للزواج أيضا

لكن من دون وعي ولا قصد يأتون سلوكا تمييزيا ضد العروس الجميلة، وكأنهم يسرون إليها الإحساس بأن الشاب الذي تزوجها تنازل عن شيء ما أو أن لديه فضلا هو وأسرته عليها فقط لأنها فتاة ترعرت في قرية للأيتام! وعلق أحد رواد فيسبوك على صفحة الجمعية التي نشرت صورة لاستعداد حفل الزفاف بجانب صورة العروس التي لاقت الإعجاب قائلا "تلقي اللوم على من لا لوم عليه ونعتبر أنه مذنب.. لا أفهم لماذا كل هذا التفاعل مع الخبر وكثرة المشاركة والمبالغة في الاهتمام بهذا الخبر؛ لقد جعلتم هذا الحدث قضية.. الفتاة - ما شاء الله عليها - وإن لم تتزوج هي فمن يتزوج وإن تربت في قرية "أس.أو.أس" فلا ذنب لها في ذلك. من حقها، مثلما هو حق جل النساء، أن تتزوج وتمنح الحنان الذي حرمت منه لزوجها وأبنائها في المستقبل".

ودعا المدون إلى عدم جعل خبر هذا الزواج قضية من خلال تناول الموضوع ونشر الخبر بكثافة والتعليق عليه وكأنه أمر غريب جدا.. معتبرا أنه لا يمكن تغيير العقليات والعادات والنظرة إلى أطفال قرى الأيتام بمجرد نشر الخبر أو التعليق، مؤكدا أن هذا التغيير لا يمكن أن يحصل إلا عندما ننظر إلى بنات الجمعية كما بقية النساء تماما.

مجرد اعتبار هذا الزواج حدثا والمبالغة في تداوله والتعليق عليه واعتباره استثناء يكشف بما لا يدع مجالا للشك أن المجتمع التونسي بشبابه ونسائه وشبيه ما زال ينظر نظرة دونية وتمييزية إلى الأطفال الذين نشأوا في قرى الأيتام (بالرغم

عن العريس، بل ركز الكثير من رواد فيسبوك على التعبير عن شكرهم له. هذا ما يثير الاستغراب وكأنه عمل معروفا على الجميع، لكن لماذا هذا التفاءل المسالة ببساطة شاب أحب شابة في عمره تقريبا انخرطا في علاقة عاطفية وتم تتويجها بالزواج. لم الشكر؟ لم يقم الشاب بمعروف أو إحسان على أحد لقد استجاب لعواطفه وحقق هدفه في الارتباط بالفتاة التي أحبها وعرفها. هناك من ألح على أن يشكر العريس وأمه، لكن لم أمه؟ هل قدمت هي أيضا جميلا أو تضحية من أجل ابنها أو من أجل الفتاة أو من أجل المجتمع؟ هي أم محبة لولدها ربما أمنت أو اضطرت إلى الموافقة على اختيار ابنها لشريكة حياته كحق مكتسب وله فيه كل الحرية من يشكرون ويثنون على الزوج وأمه، لا يبطنون نوايا سيئة عموما،

زفت الجمعية التونسية لقرى أطفال "أس.أو.أس" ممثلة في فرعها بمدينة المحرص في الجنوب التونسي إحدى بناتها عروسا لشاب من خارج القرية. وتداولت وسائل الإعلام المحلية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة الخبر وصور حفل الزفاف.

بدا الأمر وكأنه فرح عمومي أي لكل مواطن تونسي الحق في المشاركة والتعليق.

معظم التعليقات هنات العروسين وعبرت عن إعجابها بالصور وعلق الجميع أيضا عن جمال العروس السمرء وعن لباسها التقليدي كما أثنت

المبارزة الإماراتية تستعد للموسم الجديد

الحوسني وحامد المازمي وخالد مبارك عنبر وأحمد الحمادي من نادي الشارقة، ولطيفة الحوسني وفجر المرزوقي وشوق بلال وزينب الحوسني وموضي الكعبي وعفراء أحمد وشيماء يعقوب وحصة أحمد وروان البلوشي ومريم النقبي وشيخة الزعابي من مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة.

وأكد الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس الاتحادين العربي والإماراتي للمبارزة أن مجلس إدارة الاتحاد رحب بإقامة المعسكر كتجربة جديدة باعتباره أول المعسكرات الداخلية الدولية، ويهدف من خلاله إلى الارتقاء بمستوى المنتخبات الوطنية وذلك من خلال الاستفادة من مشاركة اللاعبين الإيطاليين أبطال العالم في اللعبة، والجميع يعرف النتائج واللقاب التي حققوها في البطولات العالمية على مدار السنوات العشر الأخيرة منذ أولمبياد 2008، الأمر الذي جعلها من أقوى المدارس، مهربي عن ثقته في أن “المعسكر سيكون نافذة للاعبين ولإعباتنا للاطلاع على المدرسة الإيطالية”.

ويشرف على المعسكر كل من المديرين شريف محمود مدرب المنتخب لسلاح الإيبية، وأسامة عادل مدرب منتخب سلاح الفلوريه.

30 لاعبا ولعبة أعضاء المنتخبات الوطنية يستفيدون من المعسكر

ويستفيد من المعسكر 30 لاعبا ولعبة أعضاء المنتخبات الوطنية لفئة العمومي والشباب والناشئين، وهم مسعود المهيري وخليفة الكعبي ونورة البريكي وفاطمة الكعبي ولينا الكعبي وشما العبري وعزة الكعبي من نادي بني ياس، وشهد أحمد خرام وزينب جعفر وعائشة عبيد من نادي شباب الأهلي دبي، ومحمد سعيد الصايغ وعبدالله أهلي وسيف أحمد لشكري، ومايد محمد من مركز دبي للمبارزة، ومحمد المازمي وعبدالرحمن

دبي - ينظم اتحاد الإمارات للمبارزة معسكر إعداد داخلي بمشاركة نخبة من أبرز أبطال المنتخب الإيطالي اعتبارا من الخميس المقبل وحتى 29 أغسطس الجاري في قاعة أسماء بنت النعمان بدبي.

ويضم المعسكر خمسة لاعبين من أساطير المنتخب الإيطالي أصحاب الإنجازات العالمية وهم اليساندرو استيلا بطل العالم في الفلوريه “فرق” عام 2019، وتوماسو ماريني الحاصل على بطولة العالم مرتين في سلاح الفلوريه، وفي سلاح الإيبية يشارك اللاعبان ديفيد دي فيرولي الحاصل على ذهبية الأولمبياد للشباب في الأرجنتين، وجيان باولو بوزاتشينو الحاصل على ذهبية كأس العالم في سلاح الإيبية 2019، إضافة إلى المدرب العالمي ستيفانوا باريرا الخبير في الأسلحة الثلاثة “الإيبية والفلوريه والسابر” وصاحب الميدالية البرونزية في بطولة العالم للفلوريه عام 2006 والميدالية الذهبية للفرق في أولمبياد بكين في اليابان عام 2008.

سلة صربيا تفتقد تيودوسيتش في مونديال الصين

عنها عدد من نجوم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، حيث غاب ليبرون جيمس وستيفن كاري وجيمس هاردين وأنتوني ديفيز عن القائمة الأولية للمنتخب الذي يدرسه المدير الفني غريغ بوففيتش، قبل كأس العالم المقررة خلال الفترة ما بين 31 أغسطس و15 سبتمبر.

وقال جيري كولانجيلو مدير المنتخب الأميركي مساء الخميس إن 6 لاعبين من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين جرى استدعاؤهم ضمن القائمة التي تضم إجمالي 17 لاعبا.

و من بين اللاعبين الستة، سبق لخمسة المشاركة في مهرجان مباراة “كل النجوم”، وهم كيمبا وكر (بوسطن سلتيكس) وأنذري دراموند (ديترويت بيستونز) وكريس ميلتون وبروك لوبيز (ميلواكي باكس) وكايل لاوري (تورونتو رابترز).

وبدأ المنتخب الأميركي استعداداته منذ الخامس من أغسطس، وستنافس في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة مع منتخبات التشيك وتركيا واليابان.

ويتنافس المنتخب الصربي في كأس العالم التي تنطلق في 31 أغسطس الجاري، ضمن المجموعة الرابعة مع منتخبات أنغولا وإيطاليا والفلبين.

من جانبه أعلن المنتخب الأميركي قائمته الأولية للنسخة المقبلة من بطولة كأس العالم لكرة السلة، وقد غاب



بلفراد - أكد الكسندر دورديفيتش المدير الفني للمنتخب الصربي لكرة السلة الثلاثة أنه من المرجح بشكل كبير أن يفقد الفريق جهود قائده وصانع العابه ميلوش تيودوسيتش في بطولة كأس العالم لكرة السلة المقررة بالصين، وذلك بسبب إصابة في القدم.

وقال دورديفيتش في تصريحات صحافية “لا تبدو الأمور جيدة. أشعة الرنين المغناطيسي أظهرت أن اللاعب لا يزال يعاني من التمزق وهذا سيمنعه من السفر معنا. هذا محتمل بنسبة 99 بالمئة”.

وكان تيودوسيتش، اللاعب السابق لفريق لوس أنجلوس كليبرز الأميركي والحالي لفريق فيرتوس بولونيا الإيطالي، قد تعرض لكرت الإصابة خلال مباراة ودية أمام ليتوانيا.

كذلك يفقد المنتخب الصربي جهود اللاعب دراغان ميلوسافليفيتش بسبب إصابة في الركبة، تعرض لها خلال بطولة استعراضية في أثينا.

وتضد قائمته المنتخب الصربي لبطولة كأس العالم، ستيفان يوفيتش وبوجدان بوجدانوفيتش وماركو جودوريتش وفلاديمير لوسيتش ونيمانجا بيليكا وبيرسيفيتش وماركو سيمونوفيتش وبوبان ماريتانوفيتش وميروسلاف رادوليك ونيكولا ميلوتينوف ونيكولا يوكيتش.

بطولة العالم للقوى اختبار تحت المجهر

خلال العقود الأخيرة. وقالت المصادر إن التحقيقات الفرنسية ستكون لها تداعيات على كافة العمليات المالية القطرية المرتبطة بالأنشطة الرياضية في بقية بلدان الاتحاد الأوروبي.

كانت الدوحة تأمل في استضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2017. ويسعى قضاة التحقيق إلى تبيان ما إذا كان أمين دياك الذي تولى رئاسة الاتحاد بين العامين 1999 و2015، قد قام بتأخير موعد إقامة البطولة في الدوحة إلى فصل الخريف بدلا من الصيف نظرا للحرارة المرتفعة في دول الخليج، وأيضا السعي إلى كسب تصويت بعض أعضاء الاتحاد الدولي لصالح ملف قطر.

الدخول والخروج من الملاعب وتأمين المشجعين والانتقالات أو على مستوى الإقامة.

ولهذا تسعى اللجنة المنظمة لتسخير كافة الإمكانيات لهذه البطولة التي تعتبر خطوة مهمة أيضا على طريق الاستعداد للمزيد من البطولات في قطر من بينها كأس العالم 2022 لكرة القدم.

وكل هذه الاستعدادات ستصطدم بشبهات فساد كبيرة حيث أكدت مصادر فرنسية مراقبة أن حملة قضائية في فرنسا ستتطور ضد الأنشطة القطرية في القطاع الرياضي الفرنسي والدولي، بما يؤكد الشبهات ضد الدوحة المتعلقة بانتهاجها سياسة فساد ودفع رشاوى لدى المؤسسات الدولية المتخصصة

الدوحة - تترقب العاصمة القطرية الدوحة فعاليات بطولة العالم لألعاب القوى هذا العام كنوع من التحديات الصعبة على طريق الاستعداد لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقررة في قطر. وتمثل بطولة العالم لألعاب القوى 2019 غاية ووسيلة في آن واحد بالنسبة للمنظمين في قطر.

وتمثل بطولة العالم لألعاب القوى اختبارا كبيرا وتحديا حقيقيا لكونها البطولة الأكبر على مستوى جميع المنافسات العالمية بعد دورات الألعاب الأولمبية. وتنتظر قطر مشاركة أكثر من 3500 رياضي ورياضية في هذه النسخة من البطولة حيث يمثلون أكثر من 200 دولة.

وتقام معظم فعاليات البطولة على ملعب خليفة الدولي الذي أعيد افتتاحه قبل عامين ليكون أول الملاعب الجاهزة لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر.

وفي المقابل، سيقدم سباق الماراثون أيضا تجربة فريدة للمشاركة فيه من كل أنحاء العالم حيث يقام السباق هذه المرة ليلا على كورنيش الدوحة وهو ما يعطي المتسابقين حافزا أكبر على تقديم جهد أفضل في المنافسة على لقب السباق الأشهر في بطولات العالم للقوى.

يعتمد منظمو مونديال القوى (الدوحة 2019) على عدد كبير من المتطوعين الذين يمكن صقل إمكانياتهم وإكسابهم المزيد من الخبرات للمشاركة في ما بعد في مونديال 2022، لاسيما وأن المتطوعين أصبحوا من أهم العناصر والأعمدة في نجاح أي بطولة أو دورة أولمبية أو منافسات قارية.

كما يمنح مونديال القوى المنظمين في قطر فرصة لاختبار قدراتهم في التعامل مع أعداد كبيرة من المشجعين الأجانب في منافسات رسمية سواء على مستوى

ودية بوركينافاسو أول امتحان

لخيلوزيتش مع المغرب

تونس تواجه موريتانيا وكوت ديفوار وديا



المسؤولية جسيمة

من البطولة القارية، ثم التفكير في وقت لاحق في تحقيق الأهداف التي رسمناها”.

وتابع “طموحي لا نهاية له، أنا هنا من أجل تحقيق كل شيء ممكن، حتى الفوز بكأس العالم، لقد وضعت بصمتي في التجارب السابقة، وأرغب اليوم في وضع بصمتي مع المنتخب المغربي أيضا“. ورفض خيلوزيتش الكشف عن أسماء مساعديه، مشددا على أنه “يصد مناقشة الأمر مع الاتحاد المغربي“. وأكد أن مجيئه إلى المغرب “ليس من أجل المال ولا حتى السياحة، أنا هنا من أجل العمل، وتحقيق طموحاتي وطموح المغاربة، أنتم تعلمون لو رغبت في المال لما جئت إلى المغرب“.

يشار إلى أن خيلوزيتش سبق أن درب في المغرب وقاد الرجاء البيضاوي إلى لقب دوري أبطال أفريقيا عام 1997. كما قاد المدرب البوسني المنتخب الجزائري إلى ثمن نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وذلك في البرازيل 2014. كذلك أشرف على تدريب منتخبى كوت ديفوار (2008-2010) واليابان (2015-2018)، إضافة إلى عدد من الأندية الأخرى بينها باريس سان جرمان الفرنسي والاتحاد السعودي وطرابزون سبور التركي.

مواجهة أولى

وفي السياق ذاته أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن مباراتين وديتين لنسور قرطاج ضد منتخبى موريتانيا وكوت ديفوار. وستقام مباراة موريتانيا يوم السادس من سبتمبر في ملعب رادس بتونس فيما تكون المباراة الثانية أمام كوت ديفوار يوم العاشر من نفس الشهر في مدينة روان الفرنسية.

وهذه أولى المواجهات لمنتخب تونس منذ مشاركتة في كأس أمم أفريقيا 2019 التي نظمتها مصر وأحرزت لقبها الجزائر. وكانت تونس احتلت المركز الرابع في البطولة بعد خسارتها في مباراة تحديد المركز الثالث أمام نيجيريا بهدف نظيف.

وستنافس تونس مع منتخبات ليبيا وتنزانيا وغينيا الاستوائية في

المجموعة العاشرة ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا بالكاميرون 2021 والتي تبدأ تصفياتها في نوفمبر المقبل.

يعود البوسني وحيد خيلوزيتش، مدرب الأسود الجديد، إلى المغرب الأسبوع المقبل بعدما أنهى بعض الترتيبات الشخصية له بفرنسا. واستقر المدرب البوسني، على اختيار مدربين مساعدين له أحدهما يشغل مهمة المعد البدني، سيرافقانه في رحلته المقبلة مع الأسود.

حالة واحدة، وذلك لاحتواء المشكلة السابقة بين هيرفي رينارد المدرب السابق واللاعب حكيم زياش“. وكان عبدالرزاق حمدالله، الذي تالق الموسم الماضي مع النصر السعودي، قد فجر مفاجأة وغادر معسكر منتخب المغرب، الذي كان يستعد للمشاركة في كأس أمم أفريقيا بمصر، دون أن يذكر الأسباب.

معايير الاختيار

بخصوص معايير اختيار خيلوزيتش، قال فوزي لقجع “أول المعايير التي كنا نرغب في أن تتواجد في المدرب الجديد، هو المعرفة الجيدة بالكرة الأفريقية، وهو الشرط الذي يتوفر عليه وحيد، بحكم أنه سبق له وأن درب الجزائر وكوت ديفوار، بالإضافة إلى أنه يعرف فريق الرجاء المغربي“. وأضاف “المعيار الثاني، هو القدرة على قيادة المنتخب إلى نهائيات كأس العالم، وهو الأمر الذي حققه وحيد مع 3 منتخبات مختلفة، والشرط الثالث، هو قيادة الاستراتيجية التي أعدها الجامعة للنهوض بالكرة المغربية“. وكشف لقجع أن الراتب المحدد للمدرب البوسني هو 80 ألف دولار شهريا، “مع امتيازات مالية مرتبطة بالأهداف“. أما الأهداف التي جرى تحديدها في العقد المبرم بين خيلوزيتش والاتحاد المغربي فهي: الوصول على الأقل إلى نصف نهائي كأس أفريقيا 2021 بالكاميرون، الوصول إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022، ثم الفوز بكأس أفريقيا 2023. واتفق الطرفان على أن “عدم تحقيق هذه الأهداف، يعني فسخ العقد بشكل أوتوماتيكي، مع أداء رواتب 3 أشهر“. وفي أول تصريح له عقب تعيينه، أعرب خيلوزيتش، عن سعادته الكبيرة بتدريب “أسود الأطلس”، مشددا على أن هدفه الأول، هو قيادة المغرب إلى مونديال قطر 2022.

وقال خيلوزيتش “أعرف خيبة أمل المغاربة بخصوص المشاركة الأخيرة في كأس أمم أفريقيا، لذلك فإن هدفي الأول هو بلوغ نهائيات النسخة القادمة

الرباط - يستهل وحيد خيلوزيتش،

مهامه على رأس العارضة الفنية لمنتخب الأسود بداية من الشهر المقبل بمعسكر تدريبي في العاصمة الرباط، تحضيرا لوديتين اختارهما اتحاد الكرة المغربي قصد الاستعداد للتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا المقبلة 2021.

وسيدشن وحيد مهامه من خلال ودية بوركينافاسو يوم 5 سبتمبر المقبل، على أن يخوض يوم 10 من نفس الشهر ودية ثانية أمام منتخب النيجر. وكان المدرب الجديد للمنتخب المغربي، قد اختار قائمة موسعة من 46 لاعبا سيقصصها إلى 27 لاعبا بعد عودته من فرنسا الأسبوع المقبل، لتحديد الأسماء التي ستظهر في الوديتين. وينتظر الجمهور المغربي قرار وحيد بشأن ذات القائمة لمعرفة الجديد الذي سيأتي به وما إن كان سيطلق بأسماء المخضرمين الذين رافقوا الفرنسي هيرفي رينارد وفشلوا في تحقيق حلم الظفر بلقب الكان.

خيلوزيتش سيدشن مهامه من خلال ودية بوركينافاسو، على أن يخوض يوم 10 سبتمبر ودية ثانية أمام النيجر

ونفى محمد مقروف، المتحدث باسم الاتحاد المغربي لكرة القدم، أي تدخل من اتحاد الكرة في عدم استدعاء عبدالرزاق حمدالله بالقائمة الأولية للبوسني، المدرب الجديد للأسود. وأكد مقروف في تصريح صحافي “لم يكن لدى اتحاد الكرة أي تأثير على عدم استدعاء حمدالله من طرف مدرب الأسود الجديد، لأن الأمر يعود إلى المدرب نفسه، الذي له كامل الصلاحيات في اختياراته“. وأكمل أن اتحاد الكرة يحترم اختصاصاته، وكذا اختصاصات المدرب البوسني، موضحا “خيلوزيتش هو المسؤول الأول والآخر عن الاختيارات، أريد التأكيد أن اتحاد الكرة تدخل في

العراق يخوض التصفيات المزدوجة في البصرة

العراقي لكرة القدم محمد خلف في تصريحات صحافية “تسلما رسما إشعارا من الاتحاد الدولي لكرة القدم يسمح بإقامة مباريات المنتخب العراقي ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة على ملعب البصرة الدولي“. وأضاف خلف أن “الاتحاد الدولي استند إلى زيارة التقييم التي قام بها مؤخرا وفد من الفيفا إلى مدينة البصرة وأربيل وكربلاء وتفقد ملاعبها“.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للعبة السويسري جيانى إنفانتينو، قد أعلن في 16 مارس 2018، رفع الحظر المفروض على ثلاثة ملاعب عراقية في محافظات

بغداد - منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الضوء الأخضر للعراق من أجل خوض مباريات منتخب أسود الرافدين في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 وكأس أسيا 2023 في الصين، على ملعب البصرة الدولي، بحسب بيان مقتضب للاتحاد العراقي الثلاثة.

ونشر الاتحاد عبر صفحته على فيسبوك الثلاثاء أن “فيفا يوافق على طلب العراق خوض تصفيات كأس العالم في البصرة“، من دون المزيد من التفاصيل. وفي هذا السياق، قال مسؤول المكتب الإعلامي في الاتحاد



رهانات صعبة

مانشستر يونايتد يدين الإساءة العنصرية لبوغبا

أولي غونار سولسكاير يرفض لوم النجم الفرنسي



اللون يختلف والهدف واحد

وشرح المهاجم الإنكليزي ما حصل قائلا "أراد بول (بوغبا) تنفيذ الركلة، الأمر بهذه السهولة. أي لاعب بإمكانه أن يهدر ركلة جزء، وقد سجل لنا العديد منها ومن الطبيعي أن يهدر واحدة". وتابع في إشارة إلى هدفه من علامة الجزاء أمام تشيلسي "نفذت ركلة جزء ناجحة الأسبوع الماضي لذا لا توجد أي مشكلة بالنسبة لي في أن يسدد (بوغبا) ركلة هذا الأسبوع"، مضيفا "لألسف أنه لم يتمكن من التسجيل لكنه لا يلام، إنه عمل الفريق وتنتقل إلى المباراة المقبلة". واعتبرت النتيجة مخيبة لفرق يونايتد الذي سيطر على الشوط الأول، قبل أن يتراجع في الشوط الثاني.

ورأى سولسكاير أن فريقه قدم "أداء ناضجا في الشوط الأول. لكننا تراجعنا في الشوط الثاني. نحن نتطور، ونحن فريق شاب سيتعلم، وقد تعلمنا اليوم على أرض الملعب". وتابع "ربما حصل 'ولف' (وولفرهامبتون) على الهدف الذي يستحقه. اعتقد أننا سيطرنا مجددا وكان بإمكاننا الفوز". وأردف "حصلنا على ركلة جزء تجلب لنا عادة نقطتين إضافيتين، ولكن حارس المرمى يقوم بصدّة جيدة في بعض الأحيان". ومن ناحية أخرى رفض سولسكاير استبعاد إمكانية مغادرة المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز قبل إقفال فترة الانتقالات الصيفية في القارة الأوروبية. علما وأن الأخير ارتبط اسمه بانتقال محتمل إلى إنتر ميلان الإيطالي وغاب عن مباراة فريقه أمام وولفرهامبتون.

وأكد المدرب النرويجي أنه "لا تزال هناك بضعة أسابيع على إقفال سوق الانتقالات وما زالت هناك فرصة"، كاشفا "أظهرت بعض الأندية اهتمامها بـاليكسيس، لذا سنرى ماذا سيحصل. لا يمكنني إطلاعكم على أكثر من ذلك"، قبل أن يختم "هناك بضعة أسابيع قبل انتهاء فترة الانتقالات الدولية، ولكن حتى الآن لا يزال لاعبا في صفوفنا".

وعلق سولسكاير على هذه الحادثة بالقول "الافئان اخترتهما لتنفيذ ركلات الجزاء والأمر عائد لهما للاختيار بينهما"، مضيفا "في بعض الأحيان يشعر اللاعبون بثقة للتسديد، وبوغبا سجل لنا الكثير من ركلات الجزاء لكن قام روي باتريسيو بصدّة رائعة". وأضاف "امتلك الاثنان الثقة. أحب اللاعبين الذين يتمتعون بالثقة والشعور 'أن بإمكانني فعل ذلك'". ولم تمر هذه الحادثة مرور الكرام بالنسبة لقائد يونايتد السابق ومحلل شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية غاري نيفيل، إذ أصر على ضرورة أن يحل سولسكاير هذه المعضلة قبل المباراة المقبلة لفريقه.

شيء غير صحيح

من جانبه رأى نيفيل أنه يتوجب على الفريق "اتخاذ القرار بشأن من ينفذ ركلة الجزاء داخل غرف تغيير الملابس، الأمر مرجح".

مدرب تشيلسي فرانك لامبارد، يحث منذ أيام قليلة على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة بعد تعرض أبراهام لإساءة عنصرية

وتابع "إنها ركلة جزء لمانشستر يونايتد، وليست 'تومبول' (سحب بانصيب)، أو مباراة للصغار على ملعب للمدرسة". وختم "سجل راشفورد الأسبوع الماضي وأخذ على عاتقه ركلة الجزاء. ولكن لم نشعر بوجود قائد، وهناك شيء غير صحيح". وفي المقابل كشف راشفورد أن بوغبا طلب منه تنفيذ ركلة الجزاء، وهو وافق على ذلك.

أكد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه يدين بشدة توجيه الإساءة العنصرية للاعبه بول بوغبا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن أهدر اللاعب الفرنسي ضربة جزء خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع وولفرهامبتون. وذكر نادي "الشياطين الحمر" في بيان أنه يشعر بالاشمئزاز إزاء الإساءة للاعب.

"تحتاج وسائل التواصل الاجتماعي لأن تفعل شيئا بخصوص ذلك، أي حساب يجب التحقق منه عن طريق جواز سفر أو رخصة قيادة. أوقفوا من يشئ حسابات عديدة لتوجيه الإساءات إلى الناس". وأبدى ماركوس راشفورد مهاجم يونايتد دعمه الكامل لزميله أيضا. وكتب راشفورد "مانشستر يونايتد مثل العائلة. بول بوغبا جزء مهم من هذه العائلة. إذا هاجمته فإنك تهاجمنا جميعا".

ومنذ أيام قليلة حث فرانك لامبارد مدرب تشيلسي شركات وسائل التواصل الاجتماعي على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة بعد تعرض المهاجم تامي أبراهام (21 عاما) لإساءة عنصرية عقب إهدار ركلة ترجيح خلال الهزيمة أمام ليفربول في كأس السوبر الأوروبية. في سياق آخر رفض مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير لوم لاعبه الدولي الفرنسي بول بوغبا لإهداره ركلة جزء كانت كفيلة بإهداء الفوز لفريقه على حساب مضيفه وولفرهامبتون. وحرم اللاعب الفرنسي فريقه من اعتلاء صدارة الدوري للمرة الأولى منذ 695 يوما حسب صحيفة "الليكيب الفرنسية".

وكان بوغبا، الذي أهدر ركلته الرابعة منذ بداية الموسم الماضي، طلب من زميله المهاجم ماركوس راشفورد أن يسدد بنفسه ركلة الجزاء، على الرغم من أن الأخير نجح في ترجمة ركلة جزء إلى هدف في مرمر تشيلسي الأسبوع الماضي.

اهتمام كبير باستضافة مونديال السيدات 2023

سيعلن عن اسم البلد الفائز بحق استضافة النسخة التاسعة من مونديال السيدات في مايو 2020. واحتفظ المنتخب الأمريكي باللقب العالمي بفوزه في نهائي النسخة الثامنة على نظيره الهولندي 2 - 0، رفعا رصيده إلى أربعة القاب من أصل 8 بطولات أقيمت حتى الآن، بينها المنتخبان الأخيرتان اللتان شهدتا مشاركة 24 منتخبا (2015 و2019)، علما وأن البطولة انطلقت عام 1991 بمشاركة 12 منتخبا.

الأفضل في التاريخ

وصنف رئيس الاتحاد الدولي السويسري جيانى إيفانغينو النهائيات العالمية الأخيرة التي أقيمت في فرنسا بين 7 يونيو و7 يوليو، بأنها "الأفضل في التاريخ، كانت استثنائية". وفي ظل التدمر من الفوارق الهائلة من حيث العائدات المالية التي تحصل عليها النساء مقارنة بالرجال، كشف إيفانغينو أن فيفا سيضاعف التقييمات المالية للمنتخبات المشاركة في كأس

باريس - ارتفع عدد الدول المهتمة باستضافة كأس العالم للسيدات لعام 2023 إلى عشر، وذلك بعد انضمام بلجيكا إلى اللائحة الطويلة بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الثلاثاء. وكان الاتحاد الدولي أعلن أواخر الشهر الماضي، بعد النجاح الملفت الذي حققه المونديال الفرنسي بمشاركة 24 منتخبا وبهدف "تعزيز تطوير كرة القدم النسائية"، عن رفع عدد المنتخبات المشاركة في نسخة 2023 إلى 32.

وسبق لتسع دول أن أعلنت رغبتها باستضافة نسخة 2023 قبل أن يتخذ قرار رفع المنتخبات إلى 32، وهي الأرجنتين، أستراليا، نيوزيلندا، جنوب أفريقيا، اليابان، بوليفيا، البرازيل، كولومبيا، وكوريا الجنوبية التي أعربت عن رغبتها بأن تكون الاستضافة مشاركة مع جارتها الشمالية. ثم انضمت بلجيكا إلى اللائحة الطويلة لتصبح الدولة العاشرة الراغبة بالاستضافة، على أن يكون أمام كل من الدول العشر حتى الثاني من سبتمبر المقبل لتأكيد هذه الرغبة بشكل رسمي قبل التقدم بالملفات بحلول 13 ديسمبر.



تهافت كبير

موراي يودع منافسات وينستون-سالم

سينسيناتي، كما أنه لن يخوض أيضا الزوجي لأن مشاركة من هذا النوع قد تؤثر سلبا على هدفه الأساسي وهو العودة إلى مستواه السابق في الفردي بحسب ما قال الجمعة في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي". وفي سياق آخر دخل الكوري الجنوبي لي دال-هي التاريخ بعدما أصبح أول لاعب أصم يفوز بمباراة دورات في فئة الزوجي وأخرز دورة كوينز اللندنية إلى جانب الإسباني فيليبسيانو لوبين منتصف يونيو الماضي.

ولن يشارك موراي في فردي الرجال خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الفائز بلقبها عام 2012، لأن مباريات البطولات الكبرى قد تمتد لخمس مجموعات وهو ليس جاهزا بدنيا لهذا التحدي حسب ما أكد الأسبوع الماضي في

كانت أفضل إلى حد ما. ضربت الكرة بشكل أفضل مما فعلت في سينسيناتي... شعرت بأن تحركاتي كانت أفضل". وكانت أوجاع موراي لا تحتل بعد خروجه من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة أوائل العام الحالي، ولم يتوقع الاستمرار في اللعب. لكن خضوعه لعملية جراحية في نهاية الشهر ذاته سمح بعودته إلى الملاعب حيث شارك في دورات في فئة الزوجي وأخرز دورة كوينز اللندنية إلى جانب الإسباني فيليبسيانو لوبين منتصف يونيو الماضي.

ولن يشارك موراي في فردي الرجال خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الفائز بلقبها عام 2012، لأن مباريات البطولات الكبرى قد تمتد لخمس مجموعات وهو ليس جاهزا بدنيا لهذا التحدي حسب ما أكد الأسبوع الماضي في

سواريز ضمن أجندة يوفنتوس

الفرنسي، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وبحسب شبكة "غلوبو سبورت" البرازيلية، فإن يوفنتوس دخل في مفاوضات مع إدارة باريس سان جرمان حول نيمار. وأشارت الشبكة إلى أن يوفنتوس بدأ يستغل ورقة لاعبه باولو ديبالا من أجل الفوز بخدمات نيمار، حيث تغير موقف الأرجنتيني في تورينو تغيرا جذريا مؤخرا.

وأضافت "باريس سان جرمان مهتم بضم ديبالا، نظرا لكونه بديلا مثاليا لنيمار، خاصة بعدما صرح توماس توخيل المدير الفني للفريق الباريسي، بأنه لا يمكن رحيل نيمار دون توفير بديل له". وأفاد التقرير بأن انتقال نيمار إلى صفوف ريال مدريد أو فريقه السابق برشلونة، لا يزال خيارا واردا، لكن يوفنتوس أصبح منافسا شرسا على هذه الصفقة.

يوفنتوس بدأ يستغل ورقة لاعبه باولو ديبالا من أجل الفوز بخدمات نيمار، حيث تغير موقف الأرجنتيني في تورينو

ومن ناحية أخرى كشف تقرير صحافي برازيلي عن دخول نادي يوفنتوس في صراع للحصول على خدمات نيمار مهاجم باريس سان جرمان

لكن البيانكونيري أظهر في مناسبات سابقة أن الأمور المالية لن تكون عائقا في ما يتعلق بتلبية احتياجات الفريق، كما حدث سابقا مع البرتغالي كريستيانو رونالدو وضمه من ريال مدريد. روما - كشف تقرير صحافي إيطالي عن اهتمام يوفنتوس بالتعاقد مع الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة، قبل نهاية سوق الانتقالات الصيفية الحالية. وبحسب صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن يوفنتوس يُخطط لحركة ثلاثية الاتجاه في الميركاتو، حيث سيغادر لاعبه باولو ديبالا إلى باريس سان جرمان مقابل ضم البرازيلي نيمار، وبعدها سيتم النظر إلى التعاقد مع لويس سواريز من برشلونة. وأضافت الصحيفة "فابيو باراتيتشي المدير الرياضي ليوفنتوس الذي كان في مدينة برشلونة، ناقش مع إدارة الباريسا عدة ملفات، ومن ضمنها سؤال وجهه للمسؤولين عن مدى استعدادهم لبيع سواريز". وأشار التقرير إلى أن سواريز لم يظهر من قبل ضمن قائمة المطلوبين في صفوف السيدة العجوز،

طريق مسدود

وحدد هذا الموعد بعد أسبوع من وصول اللاعبين والاتحاد الأمريكي لكرة القدم إلى طريق مسدود في الوساطة من أجل التوصل إلى حل يرضي الطرفين. وأعربت المتحدة باسم اللاعبين، مولي ليفينسون، عن "سعادتنا بالجدولة العاجلة التي حدثتها المحكمة ونحن حريصات على المضي قدما في هذه القضية"، مضيفة "نتطلع إلى المحاكمة في مايو 2020 عندما ستحظى اللاعبات بيوهن أمام المحكمة". وأردفت "لدينا كل الثقة في أن هؤلاء الرياضيات البطلات العالميات سيحصلن على ما يستحققنه قانونيا، لا شيء أقل من المساواة في الأجور وظروف العمل". وتصدرت قضية المساواة في الأجور وظروف العمل عناوين خلال مونديال فرنسا الذي تالق فيه منتخب الولايات المتحدة وتوج بطلا للعالم للمرة الثانية تواليا والرابعة من أصل ثماني بطولات، وذلك بفوزه في النهائي على هولندا.

صباح العرب

هيثم الزبيدي



هيا بنا نلعب

في صورة وزعتها وكالات الأنباء أول من أمس يظهر أطفال عراقيون في حديقة للألعاب المائية. الحر في بغداد استثنائي حتى بالمقارنة مع المناطق الصحراوية. والمساح وحداق الألعاب المائية متنفس للعوائل. لكن قمة ما لفت نظري في الصورة. هناك لافتة مخطوطة بعناية ومعلقة عند سالم الزحليقة المائية تقول "ممنوع صعود الكبار: اللعبة مخصصة للأطفال فقط". ماذا؟ اللهو والمتعة للأطفال فقط؟ لماذا؟ هل ترك الكبار للنهم والجدية فقط؟ ألا يسمح لهم بالتزحلق المائي والمتعة؟ ماذا عن الطفل الذي يبقى داخلنا ويرافقنا في كل مراحل عمرنا؟

تخف رغبتنا باللعب مع تقدم العمر. هذه حقيقة. ولكنها لا تنعدم. حتى في عالم الحيوان تجد مثلاً أن القطط الصغيرة تلعب كثيراً. القطعة الأم تترك اللعب. لكنها لا تفوت فرصة اللعب عندما ترمي لها بكرة مثلاً أو خيط صوف. ستبدأ بدرجتها لبعض الوقت رغم إدراكها الغريزي بعدم جدوى ما تفعله.

اللعب شيء يروح عن النفس. كل مرة أنتشى في حديقة عامة فيها أرجاج، أحسد استشارة مجانية. ويثقفون منه استشارة مجانية. أما موقع "يوش مارك"، الذي تأسس في نفس العام، فقد توسع في أوائل شهر يونيو ليشمل قطاعات جديدة مثل ديكور المنزل مع عناصر تشمل الفراش والحمام. وقد أعلنت شركة "مارك كروس" لصناعة الحقايب الفاخرة مؤخراً عن إطلاق موقع لإعادة البيع. وترى هذه الشركات أيضاً الحاجة إلى وجود مادي في الأسواق. وكتيجة لذلك، يدير موقع "زيال ريال" ثلاثة متاجر -اثنين في نيويورك وواحد في لوس أنجلوس- بينما يدير موقع "ثريد أب" ثلاثة متاجر في سان فرانسيسكو.

أعرف جيلاً من الآباء في الأربعينات من العمر يشترتون أحدث أجهزة ألعاب الفيديو وأغلى الألعاب. يجلسون لساعات وساعات يلعبون. مرة مع الجهاز ومرة مع مجموعات عالمية. كثير من النساء يحققن على ألعاب الفيديو. تستلعب هذه الألعاب الآباء والأبناء. كثير من الأصدقاء يتركون أصدقاؤهم لأنهم لا يتوقفون عن الحديث عن ألعاب الفيديو الجديدة. يريدونهم أن يتحدثوا عن النساء أو كرة القدم. إذا كانت كرة القدم تحولت إلى ما يشبه الجماعة الدينية العلنية، فإن ألعاب الفيديو هي جماعة دينية سرية. كرة القدم تستقطب الشباب في الملاعب أو المقاهي أو الحانات. ألعاب الفيديو متعة بعيدة عن الأعين. لكنها تبقى متعة.

الآن أذعو إلى رفع اللافتة من تلك الحديقة المائية. ادعو إلى إنشاء مساحات للعب الكبار في المتنزهات العامة. عندما كان الناس يلعبون ويستمتعون، كان هناك شر وعنف أقل في العالم. هيا بنا نلعب.

قميص كرة سلة

لباراك أوباما يباع

بسعر 120 ألف دولار

نيويورك - بيع قميص لرياضة كرة السلة كان للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الاثنين في مزاد بسعر 120 ألف دولار، بحسب ما كتشفت دار المزادات القيمة على عملية البيع هذه. وهذا القميص الذي يحمل الرقم 23 كان يرتديه أوباما في القائمة عشرة من العمر عندما كان في المدرسة الثانوية في بوناهاو في هاواي، وفق ما أفادت دار المزادات "هيريتج أوكشنز". وقد قدر سعره قبل طرحه للبيع بحوالي 100 ألف دولار.

ومعروف عن أوباما أنه يهوى كرة السلة. وقد شوهد مراراً وهو يمارس هوايته هذه عندما كان في البيت الأبيض، مع الطاقم الرئاسي أو مشاهير أو رؤا. وحضر أوباما عدداً من مباريات الدوري الأمريكي للمحترفين، كما كان حاضراً عندما انفجر حذاء زيون وليامسون لاعب جامعة ديوك، خلال المباراة ضد جامعة كارولينا الشمالية في فبراير.

المتاجر الكبرى تباع الملابس المستعملة



تلبية رغبات الزبائن

في سوق "ناسداك" للأوراق المالية في أواخر يونيو، خدمة جديدة حيث يحدد المتعاقدون موعداً مع أحد مديري الموقع ويتلقون منه استشارة مجانية.

أما موقع "يوش مارك"، الذي تأسس في نفس العام، فقد توسع في أوائل شهر يونيو ليشمل قطاعات جديدة مثل ديكور المنزل مع عناصر تشمل الفراش والحمام. وقد أعلنت شركة "مارك كروس" لصناعة الحقايب الفاخرة مؤخراً عن إطلاق موقع لإعادة البيع. وترى هذه الشركات أيضاً الحاجة إلى وجود مادي في الأسواق. وكتيجة لذلك، يدير موقع "زيال ريال" ثلاثة متاجر -اثنين في نيويورك وواحد في لوس أنجلوس- بينما يدير موقع "ثريد أب" ثلاثة متاجر في سان فرانسيسكو.

وغل المشترون لسنوات يشترتون ويبيعون الملابس المستعملة في متاجر بيع المستعمل وعلى موقع "إي باي"، خاصة خلال فترة الركود الكبير. لكن العديد من المتاجر كانت تعاني من صعوبات مادية كبيرة، لدرجة أن الأمر كان يستغرق أسابيع أو شهوراً حتى يتسنى لهم سداد ثمن بضائعهم. ثم ظهر جيل جديد من المتاجر المستعملة على الإنترنت مثل "ثريد أب"، بالإضافة إلى مواقع أخرى مثل "يوش مارك" و"ذا ريال ريال دوت كوم"، التي جعلت عملية البيع والشراء تجربة أسهل بفضل التكنولوجيا والخدمات الجديدة. ويقدم موقع "زيال ريال"، الذي تأسس في عام 2011 ونجح في أول ظهور له

يعتقد أن العلامات التجارية قد لا تمانع ظهور المنافسة الجديدة لأنها تحتاج إلى المتاجر لجلب حركة الزبائن أكثر. وعلى الرغم من أن إعادة بيع المستعمل لا يزال يمثل جزءاً بسيطاً من إجمالي تجارة التجزئة، إلا أنه ينمو بشكل كبير ويؤثر أيضاً على عادات المتسوقين. ومن المتوقع أن تتوسع مبيعات البضائع المستعملة إلى 51 مليار دولار بحلول عام 2023 مقارنة بـ 24 مليار دولار في العام الماضي، وفقاً لشركة "غلوبال داتا"، التي أنشأت تقريراً لشركة "ثريد أب". وقال ثلث المتسوقين إنهم باعوا سلعاً لتنظيف خزانة ملابسهم وتمويل مشتريات جديدة، وفقاً لاستطلاع أجرته مجموعة بوسطن الاستشارية.

أقنعة الاحتجاجات الغربية

تشجع الناس على التظاهر

مكسيكو - تتكدس في منزل خوليا كلوغ أكسسوارات غربية بينها أقنعة خنازير وعدسة مكبرة عملاقة والمئات من القطع التنكرية الأخرى، إذ دأبت هذه الناشطة المكسيكية في العقدين الماضيين على صنع أزياء غير اعتيادية مخصصة للمظاهرين، مستلهمة خصوصاً من تجربتها الواسعة في هذا المجال.

وتصف هذه المرأة، ذات الشعر القصير والبالغة 66 عاماً، نفسها بأنها "مواطنة ملتزمة في سبيل العدالة والنضالات الاجتماعية" التي تسعى إلى توعية مواطنيها عليها. وهي تعد لهذه الغاية استعراضات فنية حقيقية خلال التظاهرات في العاصمة المكسيكية.

وتحول خوليا -يفضل أزيائها الاستفزازية- أي تجمع لو مهما بلغت درجة الملل فيه، إلى نقطة جذب إعلامية. وقد صنعت أخيراً عدسة مكبرة عملاقة، وارتدت زي مخبر خاص احتجاجاً على شبّهات التجسس التي

طالت الحكومة المكسيكية. وقد سعت من خلال ظهورها العلني الأخير مطلع الشهر الحالي إلى التنديد بـ "التمييز العنصري الذي يروج له (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب في الولايات المتحدة" والذي قاد برأيها إلى عملية إطلاق النار الدامية التي شهدتها مدينة إل باسو بولاية تكساس على الحدود مع المكسيك وأودت بحياة 22 شخصاً بينهم ثمانية مكسيكيين. وغطت، في هذه المناسبة، وجهها بلثام ذي رأس مسنّن شبيه بذلك الذي يضعه أعضاء جماعة "كو كلوكس كلان"، والتحفت بالعلم الأمريكي. وأمام سفارة الولايات المتحدة، وجهت مسدساً إلى متظاهرة برّتي مكسيكي تقليدي ممددة على الأرض ومحاطة بملابس مزرحة بالدماء.

وتوضّح المرأة الستينية في متحفها، وهو عبارة عن صالة تخزين فيها الألبسة والاكسسوارات المستخدمة على مدى 22 عاماً من النضال "أوفر من خلال جسمي مادية للتصوير لجذب انتباه الناس".

انفصل الممثل

البريطاني سام كلافلن

عن زوجته الممثلة

لورا هادوك بعد زواج

دام ستة أعوام. وأعلن

الممثلان نبأ الانفصال

عبر موقع إنستغرام.

وكتب سام "أنا ولارا

قررنا الانفصال بصورة

قانونية، سوف نمضي

للأمام ونحن لا نكن

لبعضنا البعض إلا

الحب والصدقة

والاحترام العميق".

وسام ولارا لديهما ابن

(ثلاثة أعوام) وطفلة

(19 شهراً).



مهاجرون يرسمون تجاربهم

وذكرياتهم على سفينة إنقاذ

لندن - تروي الرسومات المعلقة على جسر سفينة "أوشن فايكنغ" ماسي المهاجرين القابعين على متنها بانتظار الفرج، من الحرب في دارفور إلى الضرب المبرح في ليبيا وصولاً إلى مركز الاحتجاز في تاجورا، لكن أيضاً ذكريات جميلة والكثير من الأحلام.

وبانتظار أن يفتح أحد المرافئ الأوروبية أبوابه لهذه السفينة، دُعي المهاجرون الـ 356 الذين أسعفتهم منفلتاً "أس.أو.إس ميديتيرانية" و"أطباء بلا حدود" إلى التعبير بالرسم عما يخالجه من مشاعر. فرسموا بضربة قلم أظف كوايسهم وأجمل ذكرياتهم.

يستعرض هارون محمد رسوماته محاط بمواطنيه، الحرب في دارفور التي غادرها سنة 2011 ليحط في الخرطوم قبل الوصول إلى ليبيا، والطائرات التي تقصف منزله ثم النيران التي تجتاح سقف البيت والعائلة التي تهرب من هذه

